غير مخصص للبيع

اللواء
يومية سياسية عربية

الجمعة ٢٧ اذار ٢٠٢٠م □ ٣ شعبان ١٤٤١هـ □ السنة ٥٦ □ العدد ١٥٧٦٩

1000 L.L. AL-LIWAA 27 Mars 2020 – 56éme Année – No.15769

محور عن
الأديب الراحل
عمر الطباع
ص ١١

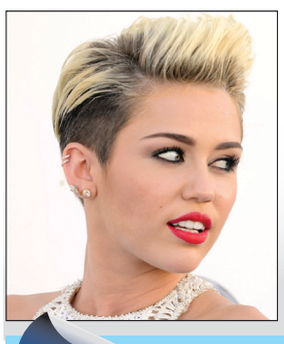

مايلي سايروس:
لا تخزّنوا الطعام
فغيركم يحتاجه..!
ص ١٢

«الاشتباك السياسي» يهدّد المعركة الوطنية ضد الكورونا!

برّي - جنبلاط - المستقبل يرفضون وضع يد باسيل على «القرار المالي».. وسلامة يلزم المصارف بالقروض

جسر الرينغ خالٍ من المرور، انسجاماً مع الدعوة إلى البقاء في المنازل (تصوير: محمود يوسف)

حاجز لقوى الأمن الداخلي لإرشاد المواطنين (تصوير: طلال سلمان)

تحليل سياسي

القرارات الشجاعة في زمن الأزمات!

كتبت نادين سلام

تستمر الكورونا باجتياح العالم وسط عجز شامل من قبل اكثر الأنظمة تطوراً علمياً وطبياً، مع مخاوف متنامية من تأثير هذه الجائحة على الاقتصاد العالمي، حركة التجارة وخاصة الغذاء، إضافةً لفقدان الملايين من الوظائف بفعل افلاس إعداد هائلة من المؤسسات حول العالم... إلا ان معظم الحكومات قد خصصت مبالغ هائلة من ميزانياتها لدعم المؤسسات الصغيرة وأصحاب الدخل المحدود وكل من طالته عواقب هذا الفيروس في لقمة عيشه! أما في لبنان، لطالما كانت القاعدة معكوسة: لقد هبّ المجتمع المدني لنجدة الدولة المفلسة وسد ثغراتها اللامتناهية... فتم جمع مبالغ كبيرة لدعم المؤسسات الطبية والعاملين بها والذين يشكلون خط المواجهة الاول لهذا الوباء، كما ان الجمعيات الخيرية قد جندت طاقاتها ومواردها لتقديم المساعدات العينية للعائلات الفقيرة والتي تتضاعف اعدادها بشكل يومي، إضافةً لكل المياومين الذين باتوا عاجزين عن تامين قوتهم بحده الأدنى بسبب التزامهم الحجر المنزلي.

انها أزمة عالمية دون شك، ولا يمكن ان نأمل من حكومة تحمل أوزار طقم سياسي فاسد وفاشل أفلس البلد وعجز عن تحييده عن الصراعات المحيطة به، ان تكون قادرة على المواجهة كسائر الدول، الا ان الاستسلام للواقع ممنوع من جهة، والتسليم الأعمى للقوى السياسية من جهة اخرى مرفوض، فخطوات مواجهة الكورونا التي اتخذت، ولو كانت متأخرة، الا انها حاولت احتواء العدوى واتبعت الخطوط العريضة للبروتوكولات العالمية المتفق عليها، ويبقى الاستمرار بالتشدد بتطبيق القوانين وارشادات التباعد الاجتماعي منعاً لتفشي الفيروس، اما دعم الصناعات المحلية فهو واجب، خاصة التي تحاول تأمين أدوات المواجهة الطبية، من اجهزة التنفس والكمامات وسائر المستلزمات، إضافةً لمصانع المواد المعقمة والمحارم وحتى المواد الغذائية، والتي من شأنها جميعاً ان تحافظ على الكثير من الوظائف من جهة،

٨

مَنْ يهزم مَنْ؟

حكومات العالم وقياداته واقتصاده واطبائه وعلمائه وكيميائييه وصيدلييه وماله ونقده، وجيوشه، ما خلا حاملات الطائرات، والصواريخ البلاستيكية، وصولاً إلى الأسلحة الكيميائية والنووية، في حرب مفتوحة مع فايروس، أطلق عليه اسم الكورونا، تنتشر في العالم، غير آبهة بحدود أو قيود، لتفتك بالاجساد، من الانف والحنجرة إلى الرئتين، من دون تمييز بين الألوان والاعراق والأجناس، بصرف النظر عن حرتقات سياسية دولية وإقليمية، وحتى لبنانية، لجهة الترف في التعاطي مع الإجراءات الضرورية، لتحويل الهجوم الجرثومي القاتل الى مقبرة له..

وفي اللحظة المتسارعة والمتهالكة، هذه استندت الحكومة، في جلستها أمس، التي سبقت باجتماع لمجلس الدفاع الأعلى والذهاب إلى سلسلة قرارات أبرزها اهمية:

١- تمديد فترة التعبئة العامة حتى الساعة ٢٤ من يوم ١٢ نيسان المقبل.

٢- اجرائياً قرار صدر عن الرئيس حسان دياب، بعنوان: إجراءات إضافية في إطار التشدّد في مكافحة وباء كورونا، وذلك بتعليق العمل بين الساعة السابعة مساءً والساعة الخامسة صباحاً، للمحلات التجارية والسوبرماركت ومحلات تخزين المواد الغذائية باستثناء المطاحن والأفران والصيدليات.

٣- وذلك بمنع الخروج والولوج إلى الشوارع والطرقات خلال الفترة المشار إليها، وتكليف القوى العسكرية والأمنية بمراقبة ذلك.

٤- وغردت وزيرة الإعلام منال عبد الصمد منوّهة باستثناء الإعلاميين من هذا المنع مع إبراز البطاقات الصحفية..

٥- وقرّر مجلس الوزراء إعطاء الهيئة العليا للاغاثة سلفة خزينة بقيمة ٧٥ مليار ليرة لبنانية

٨

نقطة وسطر

«فتنة خريش» لا تمر دون عقاب..

ص ١٢

دولار بيروت ٢٧٨٠ ل.ل

إرتفاع السعر مع توقف السحوبات الدولارية الدورية

يزداد تقلص كميات الدولار في الأسواق، بسبب توقف السحوبات الأسبوعية أو الشهرية من المصارف، ما دفع الصرافين، برغم الإجراءات الأمنية، للالتزام بالسعر المحدد من مصرف لبنان، إلى المزيد من التشدّد في بيع الدولار الذي ارتفع أمس إلى ٢٧٨٠ ليرة مقابل ٢٧٥٠ ليرة أمس الأول، وإلى ٢٧٢٠ ليرة شراء مقابل ٢٦٧٠ ليرة أمس الأول.

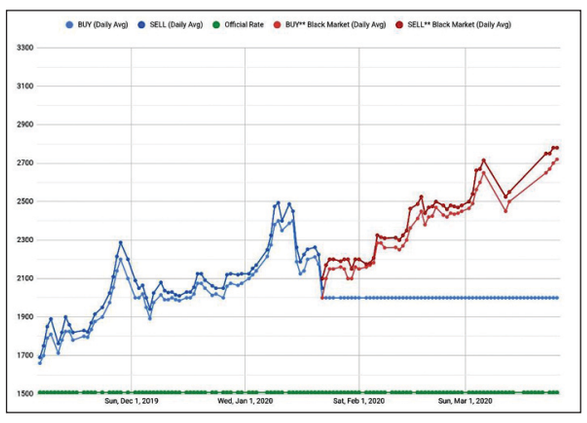

الكورونا تغيّر وجه العالم

بقلم الدكتور لويس حبيقة

للكورونا تأثيرات كبرى تغيّر وجه العالم. لن ينعكس التأثير على المواضيع الصحية فقط بل سيمتد الى كافة الأمور السياسية والاجتماعية والاقتصادية. كشفت الكورونا عجز الأنظمة الصحية العالمية التي كانت دون شك مقصرة وغير جاهزة لتحديات جدية حتى أقل من الكورونا. تبين التقصير والفساد في الانفاق الهائل على الصحة الذي لم يصمد لأسابيع قليلة. ليس فقط أهدرت ضرائب المواطنين وأموالهم من قبل الحكومات والجمعيات والمنظمات، بل نوعية الخدمات المقدمة ليست بمستوى طموحات المواطنين وآمالهم. أنفقت المجتمعات على الحاجات الصحية التي ربما لا يحتاج اليها المواطن بل تحتاج لها الشركات المستثمرة التي جنت الملايين بل المليارات من الأرباح. لا بد من مراجعة ما أنفق على الصحة لأن النتيجة ليست بمستوى الطموحات والحاجات. ما هو الحل الذي تقدمه الحكومات والمنظمات اليوم للمواطن؟ الحجر أو العزل ليس فقط لحمايته وانما لحماية المستشفيات والمستوصفات التي لا تستطيع استيعاب أعداد كبيرة من المرضى وبالتالي وجب حمايتها. فعلاً، التقصير يفوق الوصف بل يدعو الى الخجل.

البؤس يولد الكراهية وهذا ما يحصل عالمياً، اذ نتج عنه وصول قيادات سياسية تعبر عن هذه الكراهية ليس فقط في أميركا بل في أوروبا والبرازيل وغيرها. ماذا يقصد الرئيس ترامب عندما يصف الكورونا بـ«الفيروس الصيني»؟ يسعى الى شد عصب المؤيدين له قبل الانتخابات أي عموماً الرجال البيض الذين ما زالوا يشعرون بالحرمان والغضب من السياسات السابقة التي عززت بقية الأعراق كما الجنس الآخر. لم تكن المشكلة في الآخرين لو استطاع الاقتصاد توفير فرص العمل للجميع، لكن الضحية كان الرجل الأبيض في رأيه فانتفض. تشير الدراسات الى أن العمر المرتقب للرجل الأبيض في الولايات المتحدة ينحدر منذ أواخر التسعينات بسبب اليأس مما دفعه الى معاقبة الطبقة السياسية عبر ايجاد «ترامب» وارساله الى البيت الأبيض. في الاحصائيات أعطى الرجل الأبيض ترامب ٦٧ مقابل ٢٨ لهيلاري كلينتون.

٨

قمة الـ٢٠ تتعهد بضخ ٥ تريليون دولار لإنعاش الاقتصاد

كورونا يقتل الآلاف في أوروبا ونصف مليون مصاب بالعالم

مسعفون ينقلون ايطالياً لتلقي العلاج في المانيا لعدم تمكنه من العلاج في ايطاليا (ا.ف.ب)

لا يمكن وصف الوضع الصحي في أوروبا بغير أنه مأسوي مع تخطي عدد الوفيات الأربعة آلاف امس في إسبانيا في حين تواجه مستشفيات لندن تدفق المرضى بأعداد هائلة، وذلك برغم إشارة منظمة الصحة العالمية إلى «علامات مشجعة» على تباطؤ انتشار كورونا في القارة.

وفي مواجهة أزمة عالمية غير مسبوقة، أكّد قادة مجموعة دول العشرين في ختام قمة طارئة عبر الفيديو التزامهم بمواجهة تداعيات وباء كورونا المستجد بجبهة موحدة، متعهدين ضخ ٥ تريليونات دولار في الاقتصاد العالمي.

وعلى الرغم من إجراءات الحد من التنقل، حذّر الأمين العام للأمم المتحدة انطونيو غوتيريش من أن الوباء الذي بات يجبر أكثر من ثلاثة مليارات شخص حول العالم على ملازمة بيوتهم، «يهدد البشرية جمعاء».

وتم تسجيل أكثر من نصف مليون حالة معلن عنها بالفيروس في جميع أنحاء العالمي.

وتتحمل اوروبا العبء الأعلى في هذه المرحلة حيث سجّلت أكثر من ثلثي الوفيات، وشخّص فيها أكثر من ٢٥٠ ألف حالة إصابة، أكثر من نصفها في إيطاليا وإسبانيا. وفي كوبنهاغن، قال مدير الفرع الأوروبي في منظمة الصحة العالمية هانس كلوغ امس «على الرغم من أن الوضع لا يزال مقلقا للغاية، إلا أننا بدأنا نرى علامات مشجعة» على تباطؤ تفشي الفيروس في أوروبا.

وقال إن الزيادة في عدد الحالات في إيطاليا، الأكثر تضررا في العالم مع أكثر من ٨ آلاف وفاة، يبدو أنها تتباطأ «ولكن من السابق لأوانه القول إنّ الوباء بلغ ذروته في هذا البلد».

وتجاوزت إسبانيا التي أصبحت ثاني أكثر البلدان تضررا في العالم من حيث عدد الوفيات، عتبة ٤٠٠٠ حالة وفاة امس. وتحدّث عناصر في الأجهزة الطبية الاسبانية عن نقص في الأسرة والمعدات وعن اختيار من يجب انقاذه، مشيرين إلى حزن عميق لدى المرضين وخوف ووحدة شديدين لدى المرضى وعائلاتهم.

وفي السياق، أعلن نادي ريال مدريد الإسباني لكرة القدم تخصيص ملعبه الشهير «سانتياغو برنابيو» لتخزين المعدات الطبية المخصصة لمكافحة الفيروس.

٨

■ هل نقلت المخابرات الأميركية للعميل الفاخوري فيروس «إبشتاين ـ بار» غير المميت؟!

ص ٤

■ حوار «اللواء» مع شبيب حول تدابير بلدية بيروت

ص ٥

بيان من اتحاد جمعيات العائلات البيروتية

يعلن اتحاد جمعيات العائلات البيروتية عن القيام بحملة لدعم صمود عائلاتنا البيروتية، لمساعدتها في تخطّي الأزمة الحادّة التي يعاني منها الجميع دون إستثناء، لا سيما ذوو الدخل المحدود، وأولئك الذين يعتمدون على اكتساب الرزق اليومي، وذلك بتوزيع قسائم للحصول على مواد غذائية، بدءاً من الأسبوع القادم، إيماناً منّا بضرورة تعاضد المجتمع البيروتي لتخطّي الأزمة الحالية الناتجة عن انتشار فيروس كورونا.

لذا، يدعو الاتحاد القادرين من مختلف الشرائح الاجتماعية الى مشاركة الاتحاد هذه الحملة بالتبرع، نقدا أو بموجب شيك بإسم اتحاد جمعيات العائلات البيروتية يسلّم مباشرة في مكتب الاتحاد بين الساعة التاسعة صباحاً والواحدة ظهراً من الإثنين الى الجمعة من كل اسبوع، أو الاتصال بأمين الصندوق المهندس عماد مدور لتكليف من يلزم استلام الشك أو المبلغ النقدي، واستلام إيصال بقيمة التبرع، أو التحويل الى حساب الاتحاد المصرفي في الحساب رقم:

Med Bank 0140025201500

واشعار أمين الصندوق على الرقم 03/395796 أو الاتصال على رقم المكتب 01/300620 أو على هاتف الرئيس محمد عفيف يموت 03/367843.

والله في عون العبد ما دام العبد في عون أخيه.

الرئيس محمد عفيف يموت

غياب سياسي قاتل وسط «حكومة ميتة» في زمن «كورونا» وتداعياته.. والعين على الجيش لحفظ الكيان

«حزب الله» يتقدّم الطوائف الأخرى بخطة الطوارئ.. وجنبلاط يُقاتل وحيداً!

جاء إعلان رئيس المجلس التنفيذي في «حزب الله» السيد هاشم صفي الدين عن خطة الحزب لمكافحة وباء كورونا ليشكل صدمة إيجابية في البيئة الشيعية، وفي مناطق نفوذه. سعى صفي الدين إلى الإشارة للجهد المشترك وحركة «أمل» في مناطق انتشارهما للتأكيد على دور «الثنائي الشيعي» وتلازمهما كتلة متراصة في إدارة شؤون العباد من كبيرها إلى صغيرها، سياسياً وأمنياً وإدارياً واقتصادياً واجتماعياً وصحياً حيث الثقل البشري لهما. كان لافتاً أن يصدر بيان مشترك عن مكتب شؤون البلديات في «الحزب» و«الحركة» ليزف إلى اللبنانيين قرار دفع مستحقات البلديات بناء لاتصالات أجراها رئيس مجلس النواب نبيه بري مع وزيري الداخلية والمالية. لم يأتِ البيان عن مكتب بري بوصفه رأس السلطة التشريعية، بل عن الإطار الحزبي والمجتمعي الذي يمثله و«الحزب»، في خطوة تحمل الكثير من المعاني: «إننا الضمانة».

يأتي الإعلان عن خطة جبه «كورونا» ليطغى على حالة الامتعاض التي عاشتها بيئة «حزب الله» وحلفاؤه المساهمون فعلاً في تاريخ المقاومة على وقع إطلاق سراح عامر الفاخوري وشعور تلك الشريحة بأن ثمة تواطؤاً أو تخاذلاً حصل من حلفاءٍ في السلطة المحسوبة كلياً على محور «الممانعة» ورافعتها المتمثلة بـ«الحزب». اهتزت صورة «المارد الذي لا يُهزم»، بحيث أن الضغوط الأميركية على حلفاء «الحزب» نجحت، وتمّ ليّ ذراعه في هذا الملف. ستتوالى الضغوط، وكذلك الأثمان.

على أن المشهدية التي قدّمها صفي الدين أحاطتها الدهشة. دهشة يعتريها إما الافتخار وإما الانقباض، حسب الزاوية التي ينظر منها المرء. قال إن جهوزيتنا عالية: كادر بعديد ٢٤٥٠٠ شخص بين طبيب وممرض ومسعف وكوادر صحية وميدانية، ٣٢ مركزاً طبياً احتياطياً في كل المناطق اللبنانية، مراكز تشخيص طبي لتقييم وفحص الحالات وتحديد الإجراءات المطلوبة، تجهيز مستشفى السان جورج لاستقبال مصابي كورونا إذا اقتضت الحاجة، والعمل على تجهيز أماكن للعزل وأماكن للحجر من فنادق ومنتجعات لوضعها في تصرف وزارة الصحة، ١٠٠ سيارة إسعاف مختصة، ٢٥ سيارة مجهزة بأجهزة إنعاش وتنفس اصطناعي، لجان قرى وأحياء، جيش من المتطوعين، موقع الكتروني متخصص، كتيبات إرشادية... إلخ. وكشف أن هناك قدرات كان «الحزب» جهّزها للحرب المقبلة مع العدو ولكن قام بتسخيرها الآن لخطة مواجهة الأزمة الصحية وفيروس «كورونا» تشمل مهندسين بدأوا بجهود لصناعة أجهزة تنفس اصطناعي بحسب المواصفات العالمية.

باختصار، يقول «حزب الله» إنه صمّام الأمان لبيئته، يُقدّم اليوم مقاومة مجتمعية بعد مقاومة عسكرية أوجد من خلالها لطائفته موقعاً متميزاً بين الطوائف اللبنانية. هو يعلم علم اليقين أن جمهوره يثق به وبقدرته. سبق أن اختبره بعد حرب تموز ٢٠٠٦. هذا الجمهور لا يهمه مصدر الأموال، من إيران أو شبكات تهريب البضائع والمخدرات العابرة للقارات، وما إذا كان الثمن نشوء دويلة داخل الدولة أو تفريغ الدولة، حتى أن تلك المقاومة الاقتصادية التي يطالب اللبنانيون بانتهاجها تلقى ترحيباً في بيئته التي لا تُعير أي أهمية لطبيعة النظام الاقتصادي الحر للبنان ولا طبيعته السياسية، إذ إنها لا تجد مكاناً لها بين جنباته.

في هذه المعركة الصحية، سيجد «حزب الله» فرصة ذهبية في إرساء نموذج مختلف، حيث اليد الطولى له في مناطقه. سيكون النموذج مختلفاً عما يمكن أن تقدمه الدولة، حتى لو كانت وزارة الصحة في يده. هو قادر على المبادرة سريعاً. قصد أن يعلن أنه أنفق ٣,٥ مليارات ليرة لمواجهة الأزمة وجمعية الإمداد لوحدها تساعد ١٦٠٠٠ عائلة قبل كورونا وحالياً، وأنه تالياً لن يتوانى عن إنفاق ما تتطلبه المرحلة لتجاوز المحنة. قدرته على القيام بهذه المهمة مضمونة النجاح قياساً لما خبره من مهام أخرى أكثر تعقيداً.

> «ارتياح في قلب البيئة الشيعية لنموذج «المقاومة المجتمعية».. والأسئلة تغيب عن الثمن»

سبق أن أطل الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله ليعلن «أنه قد يأتي وقت لا تستطيع الدولة اللبنانية دفع الرواتب وينهار الجيش والقوى الأمنية وإدارات الدولة ويخرب البلد، لكن حزبه سيظل قادراً على دفع الرواتب. واليوم، بتلك الخطة، يؤكد أن حزبه سيكون الأقدر ضمن المكونات اللبنانية على مجابهة الفيروس القاتل. وإسقاطاً على الواقع اللبناني، فإن مناطق نفوذ «الحزب»، أو «الثنائي الشيعي»، ستكون هي الأقدر على التصدّي لهذا الوباء، على الرغم من أن أسئلة كثيرة طرحت حول ما إذا كان حجم التدابير والإجراءات التي أعلنها صفي الدين هي نتاج معطيات خاصة يملكها «الحزب» دون سواه، أم أنها فقط من باب الاحتراز.

ليس «حزب الله» وحده من خطى في هذا الاتجاه. قبله، طرح الزعيم الدرزي وليد جنبلاط الصوت عالياً منبهاً من الأزمة المعيشية الآتية بفعل الانهيار الاقتصادي – المالي. عمل على تحضير مناطق الجبل لمواجهة موجة الجوع والفقر الآتية دون هوادة. حَفّز على التكاتف والتضامن والعودة إلى الأرض والاكتفاء الذاتي. وسخّر كل إمكانات حزبه وكوادره ومناصريه في خدمة المعركة الاجتماعية. فكان أكثر حضوراً على التعامل مع أزمة «كورونا»، وإن كان يعتقد أن تداعياتها تتخطى كل ما سبق أن مرَّ على لبنان، حتى من الغزو الإسرائيلي، وأن التحضيرات التي جرت في مناطق نفوذه ما قبل «كورونا» ما عادت تكفي خلاله ولما بعده.

لكن جنبلاط، العارف بتعقيدات التركيبة اللبنانية وتوازناتها والخلل الذي يصيبها راهناً، وحال الفراغ الوطني الذي يصيب لبنان دولة وقيادات وزعامات، لا ينفك عن دفع الدولة بقوة للتحرّك بثقلها، وعينه عليها وعلى دور القوى الأمنية والجيش، تفادياً للسقوط في فخ «الكانتونات» والأمن الذاتي الذي خبره في زمن الحرب، ويخاف من أن يؤدي الجوع الواقف على الأبواب إلى انهيار كل معالم الدولة، فيما السؤال المرعب عن الغياب السياسي القاتل وسط حكومة ميّتة!.

رلى موفّق

همس

أبدى مرجع معني استغرابه لعدم التجاوب من قبل بعض الدول التي يعوّل لبنان على صداقتها!

غمز

شكّل فريق سياسي إطاراً للتعاون بين وزرائه، والتنسيق قبل جلسات مجلس الوزراء!

لغز

اهتمت جهات دبلوماسية بمرحلة ما بعد العودة إلى الحياة الطبيعية، لمعرفة مسار الخلافات وتأثيراتها على العلاقات السياسية داخل الحكومة.

مجلس الوزراء فشل في حسم «الكابيتال كونترول» ورحَّل تعيينات «المركزي» إلى الأسبوع المقبل

تفعيل التدابير المتَّخذة لمواجهة «كورونا» وقرار بالإقفال من الـ٧مساء إلى الـ٥ صباحاً

كارول سلوم

في قاعة الخامس والعشرين من ايار في القصر الجمهوري وهي القاعة المخصصة للاجتماعات الموسعة عقدت جلسة مجلس الوزراء وتباعد رئيس الجمهورية العماد ميشال عون ورئيس مجلس الوزراء حسان دياب والوزراء حفاظا على إجراءات الوقاية من فيروس كورونا. الكمامات والقفازات كانت حاضرة والكلام عن الفيروس وتطوره احتل المناقشات، فيما سارع المجلس الى الأخذ بتوصيات المجلس الأعلى للدفاع لجهة تمديد التعبئة العامة اسبوعين وتكليف الأجهزة الأمنية مواصلة متابعة المخالفات على انه تم ضبط حركة التنقل من السابعة مساء حتى الخامسة صباحا مع استثناءات معينة. وفي المقلب الآخر حضر الموضوع الاقتصادي وغابت التعيينات ولا سيما نواب حاكم مصرف لبنان وغيرها بعدما تم التوافق على عدم بحثها وكذلك لم يطرح موضوع الكابيتال كونترول.

في مستهل الجلسة، تحدث الرئيس عون عن انتشار وباء كورونا لافتا الى ضرورة تجهيز المستشفيات الحكومية في كل المناطق اللبنانية، واشار الى انه سجل في قضاء المتن ٥٣ إصابة ولا يوجد مستشفى حكومي باستثناء مستشفى ضهر الباشق من هنا ضرورة تأمين التجهيزات اللازمة لهذه المستشفى، علما ان نائب المنطقة ابراهيم كنعان كان راجع في الموضوع مع وزيري الصحة والمالية لتأمين الاعتمادات اللازمة، وذلك من ضمن قرض البنك الدولي الذي حرر قسم منه ويستكمل الباقي فضلا عن المساعدات والمساهمات التي وصلت وتصل. وعلم ان الرئيس عون لفت الى ان هناك بيانا مشتركا صدر عن صندوق النقد الدولي والبنك الدولي في ما خص الدول التي تعاني وضعا ماليا صعبا حول اعفائها من ديونها. وعندها اكد وزير المال انه سيجري الاتصالات اللازمة مع البنك الدولي وصندوق النقد الدولي بخصوص ذلك.

وافادت مصادر وزارية ان توصيات المجلس الأعلى للدفاع عرضت حيال الإقفال وغير ذلك ووافق عليه مجلس الوزراء مع تحديد استثناءات ستصدر بقرار عن رئيس مجلس الوزراء في وقت لاحق. وهي تشمل المستشفيات والممرضين والممرضات والأطباء والمصانع التي تواصل عملها ٢٤ ساعة والأفران.

ثم عرض وزير الصحة حمد حسن للمعطيات المتوفرة حول الوضع الصحي وبعض الخلل الذي حصل نتيجة تفلت وعدم تقيد البعض بإجراءات النقل والانتقال وكانت هناك حالات وطلب وزير الصحة من الأجهزة الأمنية العمل على مكافحة هذا التفلت.

وافادت المصادر ان المجلس درس الوضع الاقتصادي حيث قدم وزير المال غازي وزني عرضا مفصلا عن الموضوع والخطوات التي تتخذ في هذا المجال وقدم مدير عام المالية الان بيفاني عرضا مفصلا على الشاشة عن الواقع الذي سيعرض على مالكي السندات وسيعقد اجتماع اليوم (امس) مع بعض ممثلي مالكي السندات كما انه سيصار الى اجراء اتصالات بهم لتقديم عرض الواقع المالي والاقتصادي في البلد وعن الاصلاحات التي ستحصل في المالية العامة والاقتصاد الشامل وشبكة الأمان الاجتماعي واصلاح القطاع المصرفي وكل ما يقال للدائنين في اجتماع يعقد عند الخامسة من بعد ظهر اليوم. وعلم ان هناك عدة نقاط ستبحث معهم وسيتم شرح الواقع كما هو لقيام نقاش حوله وكان بحث تقني حول هذه النقاط داخل مجلس الوزراء .

ثم اثير الوضع المالي ككل والصعوبات التي واجهت ذلك وكيفية تحديد الأرقام المطروحة وفهم انه سيصار الى اجراء تواصل مع المستشارين المالي والقانوني لتوضيح نقاط هذه الخطة فضلا عن تواصل مع الدائنين حاملي السندات في هذا الأطار.

اما النقاط الأربع فهي تتصل بكيفية بناء الخلل اي كيفية الوصول الى الوضع الراهن والعناوين الأساسية للخطة الإصلاحية واعادة هيكلة الدين والتخطيط للمستقبل وسيصار الى بحث اعادة هيكلة الدين ثم اعادة هيكلة القطاع المصرفي اللبناني ووضع مصرف لبنان حول موجوداته، وقال الوزير وزني ان هذه الأمور لا تحصل بكبسة زر انما تحتاج الى عمل.

وكشفت المصادر الوزارية ان القسم الثالث من الجلسة خصص لعرض قدمه وزير الشؤون الاجتماعية رمزي مشرفية عن خطة الطوارئ الاجتماعية لمعالجة التداعيات الناجمة عن ازمة كورونا ووضع العائلات الأكثر فقرا التي تأثرت جراء ذلك والاجراءات التي اتخذت فضلا عن وقف اعمال بعض الاشخاص. وشرح الوزير الخطة المعدة في هذا المجال بالتفصيل وفي خلالها يؤكد ان هناك ٤٥ بالمئة من المجتمع اللبناني تضم عائلات ترزح تحت خط الفقر قبل ازمة كورونا والعدد تزايد بفعل توقف اعمال البعض، وعلم ان الخطة ذات طابع وطني شامل وتركز على اساس التكافل والتضامن الاجتماعي وترمي الى مساعدة العائلات اللبنانية من خلال معايير شفافة تعتمد وتقوم على خدمات صحية اجتماعية من خلال مراكز وزارة الشؤون وتضم توفير تسهيلات مالية وضرائبية.

كما تتضمن تقديم سلة غذائية واخرى للتعقيم. وشرح مشرفية كل النقاط الواردة في الخطة، وأكد ان كلفة السلة تتراوح بين ١٢٥ الف الى ١٤٠ ألف ليرة. ويجري حاليا احصاء حول العائلات التي تشملها وعلم ان هناك اكثر من مئة الف عائلة مسجلة علما ان كل مئة الف اسرة تكلف ١٢ مليار و٥٠٠ مليون شهريا. اما تحديد العدد وتوفير الاعتمادات فسيتم تباعا، وتم تخصيص ٧٥ مليار ليرة من اجل المرحلة . وباعتقاد المعنيين ان هذا المبلغ يغطي فترة شهرين في المبدأ والمبلغ مخصص للهيئة العليا للاغاثة وتصرف تحت إشراف وزارة الشؤون الاجتماعية.

وحصل نقاش مطول هنا حول بعض الأفكار لجهة ماهية العائلات التي تستفيد. كما اثير وضع الموظفين الذين يمكثون في منازلهم وضرورة التعويض عليهم. وعلم ان تأكيدا جرى على ضرورة التنسيق مع البلديات والهيئات الاجتماعية الأخرى التي تجمع المساعدات وتقدمها منعا لأي ازدواجية في ذلك.

وفي خلال الجلسة طرح موضوع كلفة فحص الـpcr للكورونا وتحدث وزير الاقتصاد والتجارة راوول نعمة في هذا السياق، ولا سيما ان بعض الشركات الضامنة والتأمين يدفع والبعض الآخر لا يدفع. وتقرر درسه ضمن اللجنة التي تهتم بالشؤون الاجتماعية خصوصا ان كل مؤسسة تتعاطى بشكل مغاير عن الأخرى حيال الدفع وعدمه وتغطيته. وسيدرس ذلك بالتنسيق بين وزيري الاقتصاد والصحة.

وأثيرت مسألة الميامين لجهة دراسة كيفية التعويض عليهم.

البيان

وفي ختام الجلسة، تلت وزيرة الاعلام منال عبد الصمد البيان التالي: «عقد مجلس الوزراء جلسته الاسبوعية برئاسة رئيس الجمهورية وحضور رئيس مجلس الوزراء والوزراء.

في مستهل الجلسة، شدد رئيس الجمهورية على اهمية الاستمرار بالاجراءات الوقائية المتخذة لتفادي انتشار وباء كورونا في المناطق اللبنانية، داعيا الى التشدد بالالتزام بالقرارات المتخذة في اطار حالة التعبئة المعلنة التي انهى المجلس الاعلى للدفاع بضرورة تمديدها. ولفت فخامة الرئيس الى ضرورة تجهيز المستشفيات الحكومية في المناطق اللبنانية بالمعدات والتجهيزات اللازمة لتكون جاهزة لاستقبال اي حالات طارئة.

وكرر ضرورة تقيد المواطنين والمقيمين بالاجراءات المتخذة لا سيما منها اعتماد الحجر المنزلي والحد من التنقل الى حين تراجع حدة انتشار الوباء وعودة الحياة الى طبيعتها.

ثم تحدث الرئيس دياب، فقال: «اليوم (امس) أصبح عمر الحكومة شهرا ونصف، إنّما في الواقع، بلغت الحكومة عمر النضوج، إذ تساوي ورشة العمل التي خضناها، سنوات من العمل، خاصّةً أننا واجهنا تحدّيات كبيرة، ونجحت الحكومة باتّخاذ قرارات حاسمة شكّلت تحوّلًا في مسار البلد ومستقبله، من سندات اليوروبوند وصولاً إلى الكورونا، فضلًا عن الخطة الاقتصادية التي نعمل على إنجازها، وملف الكهرباء، ومباشرة التعليم عن بعد، وبدء اعمال الحفر للتنقيب عن النفط.

اليوم، نحنُ أمام تحدّيات اجتماعية كبيرة تتطلب استنفارًا يوازي الاستنفار الصحي، وربّما أكثر، إذ يعاني اللبنانيون من وضع معيشي صعب جداً، وأصبحت فئات جديدة من اللبنانيين بحاجة إلى مساعدة.

لذلك أناشد جميع اللبنانيين، المقيمين والمغتربين، الذين لديهم الإمكانية، أن يساهموا مع الدولة في دعم العائلات المحتاجة، خصوصاً أن عدد هذه العائلات يرتفع نتيجة تعطيل الحياة الاقتصادية، وقد خسر عدد كبير من الناس أعمالهم.

ستقوم الدولة بواجباتها تجاه مواطنيها، وستعطي الحكومة الأولوية لمساعدة الناس. لن تتخلّى الدولة عن دورها، والحكومة أمام تحدٍ كبير اليوم للوقوف إلى جانب الناس. دورنا اليوم، كحكومة، أن نعيد ثقة الناس بالدولة، كدولة تحمي مواطنيها، وليس كسلطة على المواطنين.

نحن بحاجة اليوم إلى تلاحم بين اللبنانيين، وتعاون بين مختلف قطاعات البلد، وتكاتف الجهود الرسمية والمبادرات الخاصة.

انطلاقاً من هذه المهمة، رفع اليوم المجلس الأعلى للدفاع توصياته بتمديد العمل بالتعبئة العامة حتى ١٢ نيسان المقبل، وأنا أعتقد أننا لا نزال في مرحلة الخطر الشديد من انتشار وباء الكورونا، وبالتالي من الضروري تمديد المهلة، إذ أن فترة احتواء المرض تمتد إلى خمسة أسابيع.

أما بالنسبة إلى الدعوة لإعلان حالة الطوارئ، فإن الحالة التي نمر بها لا تسمح للحكومة بإعلان حالة الطوارئ. وفي حال عثرنا على ثغرة في القانون تسمح بذلك، على هذا القرار أن ينال أغلبية ثلثي مجلس الوزراء، وعرضه في ما بعد على مجلس النواب خلال فترة ٨ أيام منذ الإعلان.

كما أن إعلان الطوارئ يعني أيضًا تخصيص ساعات محدّدة للناس للخروج من منازلهم، ممّا يترجم إلى ضغط في الشوارع خلال الساعات المحدّدة، وبالتالي اختلاط الناس مجدداً ببعضهم والسماح بانتشار الوباء بشكل أسرع.

وفي حالة الطوارئ، يحق للجيش والقوى العسكرية توقيف جميع المخالفين لمنع التجوّل، وإذا حاول أحدهم الهروب من التوقيف، ستضطر هذه القوى إلى التعامل معه بقواعد عسكرية مشدّدة.

وبالنسبة إلى ملف التعيينات المدرج على جدول الأعمال، وبما أن وزير المالية لم يرسل السيرة الذاتية لكل مرشّح، كما كنا قد اتفقنا، سنقوم بتأجيل الملف إلى الأسبوع المقبل، على أمل أن نستلم ملفات المرشحين مزوّدة بالسيرة الذاتية لكل منهم حتى نوزّعها على السادة الوزراء لإقرار التعيينات بحسب الكفاءة.

وقد استكمل البحث ايضاً في الوضعين المالي والنقدي. أما بالنسبة إلى مشروع قانون الكابيتال كونترول، فلا يزال موضع درس».

أما أبرز المقررات فهي التالية:

– تكليف وزير المالية اتخاذ ما يلزم من إجراءات مع مصرف لبنان ومع الجهات ذات الصلة بهدف القيام بعملية تدقيق محاسبية مركّزة، من شأنها ان تبيّن الأسباب الفعلية التي آلت بالوضعين المالي والنقدي إلى الحالة الراهنة، إضافة إلى تبيان الأرقام الدقيقة لميزانية المصرف المركزي وحساب الربح والخسارة ومستوى الاحتياطي المتوفر بالعملات الأجنبية.

بعد ذلك استمع مجلس الوزراء الى عرض حول الاجراءات المتخذة في اطار حالة التعبئة العامة. واقر ما أنهى به المجلس الأعلى للدفاع لجهة تمديد فترة التعبئة العامة حتى الساعة ٢٤ من يوم ١٢ نيسان المقبل. كذلك التأكيد على تفعيل التدابير المتخذة سابقاً، لا سيما في موضوع التنقل والانتقال مع تشدد ردعي من الأجهزة العسكرية والأمنية، تفادياً لحالات التفلّت التي حصلت في الاسبوعين الماضيين.

أطلع الرئيس دياب مجلسَ الوزراء، على الإجراءات الإضافية الواجبة لضبط حركة التنقل والانتقال، والتي تقضي بالإقفال من الساعة السابعة مساء كل يوم حتى الخامسة صباحاً مع بعض الاستثناءات الضرورية وذلك وفقاً لقرار سيصدرعن رئيس الحكومة.

وشكّل مجلس الوزراء لجنة لدرس أوضاع اللبنانيين في الخارج في ضوء ورود طلبات للعودة الى لبنان. وستعقد هذه اللجنة اجتماعاً لها في السادسة من مساء اليوم (امس) لدرس المعطيات المتوفرة واتخاذ الإجراءات اللازمة.

كما أخذ مجلس الوزراء علماً بتسديد وزارة المالية مستحقات لعدد من المستشفيات الخاصة قيمتُها ٢٠ مليار ليرة لبنانية.

بعد ذلك، استمع مجلس الوزراء وأخذ علماً بالعرض الموجّه إلى المستثمرين ’creditors presentation‘ الذي قدّمه وزير المال والمدير العام للمالية العامة حول التطورات المالية والنقدية التي أدت إلى تعليق سداد سندات اليوروبوندز. وهذا العرض ستستند إليه الحكومة لاستكمال الخطة الاقتصادية الشاملة، وتطبيق الاصلاحات المطلوبة، المرتكزة على تحقيق الشفافية والعدالة وحسن النية في التعاطي. وقد وعد وزير المال ان يكون هذا العرض على موقع الوزارة الالكتروني غداً عند الخامسة بعد الظهر.

ثم عرض وزير الشؤون الاجتماعية الخطة التي وُضعت لمعالجة الأوضاع المعيشية الضاغطة والاستجابة لاحتياجات الاسر الاكثر تأثراً بالأزمة الطارئة، كذلك الشروط التي ستُعتمد لتوريد هذه الحاجات مع إعطاء أولوية للصناعة الوطنية.

وتقرّر إعطاء الهيئة العليا للإغاثة سلفة خزينة بقيمة ٧٥ مليار ليرة لبنانية لتغطية نفقات تنفيذ هذه الخطة الاجتماعية التي تعدها وزارة الشؤون الاجتماعية، وذلك بعد موافقة مجلس الوزراء عليها.

كما سيتم استحداث موقع الكتروني خاص لعرض كافة المراحل المتعلقة بهذه الخطة الاجتماعية.

كذلك سيتم إدراج الحسابات المدفوعة للمساعدات المادية والعينية الواردة إلى الدولة نتيجة وباء كورونا على الموقع الموحّد الذي تم استحداثه من قبل وزارة الإعلام وذلك لاطلاع المواطنين على كل التفاصيل بشفافية ووضوح.

حوار

ثم دار بين الوزيرة عبد الصمد والصحافيين حوار اوضحت خلاله «ان بعض الاستثناءات سيقّر بالنسبة الى التنقل، والأمر سيتم بموجب قرار يصدر عن رئيس مجلس الوزراء».

وعمّا اذا كانت الاجراءات الامنية ستُشدد على الطرقات، قالت: «نعم والاستثناءات يتم تحضيرها، وسيصدر قرار عن رئيس مجلس الوزراء يحدد القطاعات الاساسية التي يُفترض استمرار عملها لمدة ٢٤/٢٤ ساعة».

وعمّا اذا كانت التعيينات ستُبت سريعا، قالت: «من المفترض ان يزوّدنا وزير المالية بالسير الذاتية للمرشحين، على ان يتم اتخاذ القرار في هذا الموضوع يوم الخميس المقبل». واوضحت ردا على سؤال «ان المعطيات الكافية لم تكن متوفرة في جلسة اليوم (امس) لذلك تم ارجاء اتخاذ القرار بشأنها».

وحول من سيراقب طريقة صرف الـ٧٥ مليار لهيئة الاغاثة بالطريقة الصحيحة، أجابت: «ان الهيئة العليا للإغاثة يرأسها رئيس مجلس الوزراء الذي سيتابع هذا الملف شخصيا وهو من سيوافق على هذه المبالغ، والصرف سيكون استنادا الى الخطة الفنية التي يضعها وزير الشؤون الاجتماعية».

وكان الرئيس دياب قال في دردشة صحافية ان ما يجري حاليا هو حال طوارئ في اطار التعبئة العامة ولكن اعلان حال الطوارئ بحسب ما ينص القانون تستلزم اجراءات تستدعي حظر التجول والاقفال العام ونحن لسنا في هذا الصدد.

حال الطوارئ التي يطالبون بها موادها صعبة لا يمكن تطبيقها في لبنان.

وردا على سؤال، اعلن ان لا خلاف حول التعيينات ولكنني طلبت من الوزراء تزويدي بسير ذاتية لـ٣ مرشحين على كل منصب على ان تسلم الاثنين وتدرج على جدول اعمال جلسة الخميس وكل من سيتم تعيينهم هم جدد ومن اصحاب الكفاءة.

مجلس الوزراء مجتمعاً في قصر بعبدا برئاسة الرئيس عون (تصوير: دالاتي ونهرا)

إجراءات لتسهيل عودة اللبنانيين من الخارج ومساعدة الأسر الأكثر فقراً

ترأس رئيس مجلس الوزراء الدكتور حسان دياب مساء امس في السراي الحكومي اجتماعين وزاريين، الاول للجنة الوزارية للشأن الاجتماعي التي ضمت نائب رئيس مجلس الوزراء وزيرة الدفاع زينة عكر، وزير الشؤون الاجتماعية والسياحة رمزي مشرفيه، وزير الاقتصاد راوول نعمه، وزير المال غازي وزني، وزير الزراعة عباس مرتضى، وزيرة الاعلام منال عبد الصمد، وزير الصناعة عماد حب الله، وزيرة العمل لميا يمين، بحضور المدير العام للقصر الجمهوري أنطوان شقير والأمين العام لمجلس الوزراء القاضي محمود مكية.

والاجتماع الثاني للجنة الوزارية المكلفة متابعة اوضاع اللبنانيين في الخارج في حضور الوزراء: نائب رئيس مجلس الوزراء وزيرة الدفاع زينة عكر عدره، الداخلية والبلديات محمد فهمي، الصحة حمد حسن، الخارجية والمغتربين ناصيف حتي، المال غازي وزني، الاعلام منال عبد الصمد، مدير عام الأمن العام اللواء عباس ابراهيم، أمين عام مجلس الوزراء محمود مكية ومدير عام القصر الجمهوري انطوان شقير.

بعد الاجتماعين قالت الوزيرة عبد الصمد:اصدر الرئيس دياب القرار رقم ٢٠٢٠/٥٤ المتعلق باتخاذ اجراءات اضافية في إطار التشدد في مكافحة وباء كورونا، وبناء على مقتضيات المصلحة العامة وفي اطار تفعيل الرقابة والتشدد الردعي من قبل الاجهزة العسكرية والامنية كافة، في قمع المخالفات بما يؤدي الى عدم تفشي الوباء وانتشاره.

وبناء على اقتراح وزراء: الداخلية والبلديات، الصناعة، والاقتصاد والتجارة والزراعة، وبعد اطلاع مجلس الوزراء يقرر ما يأتي:

أولا: يعلق العمل بين الساعة السابعة مساء والخامسة صباحا في جميع المحلات التجارية والسوبر ماركت ومؤسسات تصنيع وتخزين وبيع المواد الغذائية على اختلافها. يستثنى من ذلك المطاحن والافران والصيدليات والمصانع التي تنتج المستلزمات الطبية على اختلافها وتنوعها.

(وقد أبقي على الاجراءات التي اتخذت في السابق واضيف اليها اجراءات جديدة تتعلق بالفترة التي يمنع فيها التجول).

ثانيا: يمنع الخروج والولوج الى الشوارع والطرقات خلال الفترة المشار اليها في المادة الاولى عملا بمراقبة النقل والانتقال المنصوص عنها في الفقرة ٣ ج من المادة الثانية من المرسوم الاشتراعي رقم ٨٣/١٠٢ والذي هو قانون الدفاع الوطني، وتكلف القوى العسكرية والامنية كافة تنفيذ هذا القرار.

ومن جهة اخرى، اجتمعت لجنة خاصة بمتابعة اوضاع اللبنانيين الموجودين في الخارج والراغبين في العودة الى لبنان، وناقشت أوضاعهم من زاويتين، الشق التقني أو الصحي والشق اللوجستي.

كما استعرضت فئات اللبنانيين الثلاثة الموجودين في الخارج، وهم الطلاب والسياح والمغتربين المقيمين، وفي ضوء المناقشات تم الاتفاق على احصاء اللبنانيين في الخارج والراغبين في العودة الى لبنان من الدول التي يقيمون فيها، على أن تعرض النتائج على اللجنة مجددا الاسبوع المقبل، وقبل موعد انتهاء حالة التعبئة العامة المحددة في١٢ نيسان المقبل.

كما صدر ايضا عن لجنة متابعة التدابير والاجراءات الوقائية لفيروس كورونا، التوصيات التالية:

اولا: الاجراءات المقترحة لغاية ٢٠٢٠/٤/١٢، وعندنا اجراءات مقترحة بعد هذا التاريخ، وبالنسبة لفترة ما قبل ٢٠٢٠/٤/١٢، لناحية الطلاب اللبنانيين في الخارج، تكليف وزارة الخارجية والمغتربين بالتعاون مع وزارة المالية، حاكم مصرف لبنان، لجنة الرقابة على المصارف وجمعية المصارف وضع آلية طارئة قبل تاريخ ٢٠٢٠/٣/٣٠، لتسهيل التحويلات المصرفية للطلاب الموجودين في الخارج على أن تشرف وزارة الخارجية والمغتربين على التنفيذ، وترفع تقريرا اسبوعيا الى اللجنة الوطنية لمتابعة التدابير والاجراءات الوقائية لفيروس كورونا.

ثانيا: لناحية كافة اللبنانيين الموجودين في الخارج والحائزين على تأشيرة دخول سياحية منتهية الصلاحية أو ستنتهي لغاية ٢٠٢٠/٤/١٢ ستقوم وزارة الخارجية والمغتربين بالتواصل مع السلطات ذات الصلاحية في البلدان التي يتواجدون فيها، بهدف العمل على تمديد مدة التأشيرات الممنوحة للرعايا اللبنانيين لديها.

كما عقدت لجنة متابعة الاجراءات والتدابير الوقائية لفيروس كورونا المستجد، اجتماعا بعد ظهر اليوم في السراي برئاسة أمين عام المجلس الاعلى للدفاع اللواء الركن محمود الاسمر، وحضور المحافظين، وصدرت عن الاجتماع توصيات طلبت من المحافظين تحديد أماكن الحجر المناسب ضمن القطاع الجغرافي لكل محافظة وسبل تمويلها، بهدف تأمين الرعاية لكل المصابين بفيروس كورون.

ثم تحدث وزير الشؤون الاجتماعية والسياحة رمزي مشرفيه فاعلن ان مجلس الوزراء قرر السير بخطة استجابة الاحتياجات للأسر الأكثر تأثرا بالأزمة الطارئة والمقدمة من وزارة الشؤون الاجتماعية.

والخطة تقوم على ثلاث ركائز:

أولا: خدمات صحية واجتماعية من خلال مراكز وزارة الشؤون الاجتماعية.

ثانيا: توفير تسهيلات مالية وضريبية والتي ما زالت قيد الدرس.

ثالثا: تقديم سلة غذائية وسلة مواد تنظيف وتعقيم.

دياب التقى وفداً من «الوفاء للمقاومة»

استقبل رئيس مجلس الوزراء الدكتور حسان دياب، مساء امس، في مكتبه في السراي الحكومي نائبي «كتلة الوفاء للمقاومة» امين شري وابراهيم الموسوي الذي قال بعد اللقاء: «قمنا بزيارة الرئيس حسان دياب باسم كتلة الوفاء للمقاومة لمتابعة عدد من المواضيع المهمة والاستثنائية والحساسة في هذا الظرف. يتصل الموضوع الأول بالمغتربين والطلاب خارج لبنان، أو الذين كانوا في رحلات ووقعوا في مشكلة كبيرة، سواء في اسطنبول في تركيا، أو في ايطاليا او في دول افريقيا. هناك عدد كبير من اللبنانيين المغتربين الذين يرغبون بالعودة في ظل الظروف غير المستقرة التي يعيشونها في الخارج، وقد أبلغنا أنه سيقوم بمتابعة الموضوع من خلال وزارة الخارجية بالتعاون مع وزير الخارجية الذي وجه عناية كل القناصل وكل البعثات الديبلوماسية في بلدان الخارج، لمساعدة اللبنانيين الذين تقطعت بهم السبل».

اضاف: «كما أثرنا موضوع قانون العفو وضرورة أن تقوم الحكومة بإقرار مشروع قانون للاسراع بدراسة هذه الحالة، وقد وعد الرئيس دياب بأنه سوف يوجه وزيرة العدل لهذه الغاية وستشكل لجان لبحث هذا الموضوع».

عون للبنانيين بمناسبة عيد سيدة البشارة: التزموا الحجر وادعوا لدرء «كورونا»

دعا رئيس الجمهورية العماد ميشال عون اللبنانيين الى ان يكون عيد بشارة السيدة العذراء، مناسبة للدعاء إلى القدير «على نية ترسيخ وحدتنا الوطنية بعدما ثبت للجميع أن وحدتنا الوطنية هي درعنا الحامي في المحن والصعاب».

وقال خلال رسالة وجهها الى اللبنانيين لمناسبة عيد بشارة السيدة العذراء: «لسنوات مضت توافقنا على جعل عيد بشارة السيدة العذراء بما يحمل من معان روحية وانسانية عيداً وطنياً جامعاً للمسيحية والاسلام على قيم التآخي والتضامن والوحدة الإنسانية.

وطالما شكلت مناسبة احياء هذا العيد مساحة تلاق مسيحي – إسلامي مشترك تتلى في خلالها صلوات مشتركة تستلهم معاني العيد، ونرفعها كلبنانيين، مسؤولين روحيين ومدنيين ومؤمنين، من لبنان إلى العالم، تأكيداً لرسالة العيش معاً وبناء حضارة انسانية جامعة اللتين ميّزتا وطننا بوجه كافة أشكال التطرف الديني واقصاء الآخر المختلف.

اليوم، إذ تغيب احتفاليات هذا العيد الوطني الجامع الذي ارسيناه نموذجا للعالم، بسبب تفشي وباء كورونا على الصعيدين المحلي والدولي، فإنني ادعو اللبنانيين، وهم ملتزمون الحجر المنزلي، إلى أن يعمد الآباء والاجداد إلى قراءة نص إنجيل القديس لوقا حول بشارة العذراء مريم، ونص البشارة وفق ما ورد في القرآن الكريم، إلى احفادهم وأبنائهم. فيكون بذلك اليوم، يوم نرفع فيه الدعاء إلى القدير على نية ترسيخ وحدتنا الوطنية من الأجداد بناة الماضي والحاضر إلى الأبناء بناة المستقبل. وهو اكثر ما نحن بحاجة اليه بعدما ثبت للجميع أن وحدتنا الوطنية هي درعنا الحامي في المحن والصعاب.

وتكون هذه المبادرة أيضاً، رسالة جامعة مسيحية – إسلامية نرفعها من لبنان للعليّ على نية وطننا وشعبه وشعوب الأرض قاطبة، نلتقي فيها مع الخيّرين حيثما كانوا لدرء خطر وباء الكورونا الفتّاك عن البشرية، فتعود دورة الحياة في أقرب وقت إلى طبيعتها».

تطاولها على المقدّس وحضّها على الكراهية يطرح أسئلة كبرى

مي خريش... نتاج حكم الفئة الباغية

تعانق الجامع والكنيسة من ركائز العيش المشترك

أحمد الأيوبي

اختارت مي خريش، «نائبة» رئيس التيار الوطني الحر (جبران باسيل) أن تشارك متابعيها على موقع «تويتر» بـ«نصيحة»، فحضتهم على قراءة كتاب «آخر أيام محمد» (صلى الله عليه وسلم) للتونسية هالة الوردي، لتفتح جدلاً ونقاشاً لا يتعلّق فقط بما تريده من هذا الاختيار، بل يرتبط بحقيقة الجهة التي تنتمي إليها في الاجتماع والسياسة والقيم، وما إذا كانت هذه الفئة صالحة للعيش في حياة وطنية سلمية، وفي بلدٍ يحتاج إلى العيش المشترك حاجة وجودية.

«الساحرة» المسكونة بشعوذة الفتن

مي خريش، المعروفة بعنجهيتها الشخصية وعجرفتها المتمادية وجلافتها المستفحلة وتعصبها الأعمى المعلن، أرادت أن تعبّر عن «هوايتها» في إشعال الحرائق السياسية كإحدى ساحرات الزمن السحيق، وعن شغفها في تصديع الوحدة الوطنية، فاختارت كتاباً لمنشقّة عن المجتمع الإسلامي، وباحثة عن الشهرة بالتشهير، وهاوية لشعارات كبيرة مثل تفضيل العقل على النقل كمدخل للطعن في الدين، تماماً مثل صاحبة الدعوة التي يبدو أنها باتت واثقة أنها لن تجد مكاناً في السياسة والمجتمع إلا إذا سلكت طريق «معلمها» جبران في الإثارة الطائفية والمذهبية وفي السلوك الشاذ الخارج على القيم الدينية والإنسانية الجامعة.

لسنا في وارد الردّ على الكتاب لأن له مسلكاً آخر في المعالجة لقضايا إشكالية لها صلة بالتاريخ الإسلامي وبالصراع المذهبي السني – الشيعي، وما داخله من كتاباتٍ تخرج عن الحقيقة وتدلّس على الناس وترسّخ الفتن وتوقد الحزازات، بل سنتناول طبيعة السلوك الذي اعتمدته خريش، من موقعها السياسي الذي تحتلّه ومن سيرتها التي يبدو أنها تريدها زاخرة بالاستفزاز والكراهية والأحقاد..

إنها تعلم ما تفعل!

لا شكّ أن خريش تعرف تماماً ما تفعل، وهي لم تقم بإعلان هذا الإختيار بمحض الصدفة أو لجهلٍ بالنتائج، بل يمكن القول إنها تطلّب وتسعى لإشعال فتنة طائفية بسبب حرصها على إغضاب المسلمين وحرف الأمور نحو فتنة مع بعض المسيحيين وإثارة النعرات بين السنة والشيعة لتتفرّج من برجها البرتقالي على هذا المشهد الذي يرضي نفسيتها المريضة بداء التعصّب الذي دفعها ذات يوم إلى الدعوة لإغلاق طرقات المسلمين، وعليهم، دون المسيحيين خلال فعاليات الثورة.

ماذا لو أساء الآخرون؟

كثيرٌ من اللبنانيين يتساءلون: ماذا لو عمد أحد الناشطين المسلمين إلى نشر كتب تسيء إلى الديانة المسيحية أو إلى المسيح عليه السلام أو إلى تلامذته وسيرتهم أو إلى القديسين أو الكنيسة، وهذا أمرٌ مستنكر.. ماذا سيكون موقف خريش من هذا الفعل إذا اعتبره صاحبه حريّة فكر وتعبير؟

وماذا سيكون موقف الحاكمين والقضاء، هل سيتسامحون معه كما يتسامحون مع خريش وأمثالها، أم سيزجّ خلال دقائق في غياهب السجون؟

لم يتحمّل التيار الوطني الحرّ التعرّض لرئيس الجمهورية ميشال عون أيام كان رئيساً للتيار وبعد وصوله لسدّة الرئاسة، وشنّت قيادته أكبر حملة قمع للناشطين، من كلّ الطوائف والمذاهب، لانتقادهم رئيسه الحالي جبران باسيل، وتريد مي خريش أن تمارس هوايتها في القراءة المسمومة بالترويج لكتاب يسيء للمسلمين ويضرب مبدأ العيش المشترك، فكيف يمكن فهم هذا السلوك؟

أين مواقف المرجعيات؟

مع التقدير للموقف الذي صدر عن دار الفتوى، إلا أن الفعلة التي انزلقت لها خريش لا تعالج بالدعوة للاعتذار – وهي اعتذرت شكلياً – لذلك ندعو مفتي الجمهورية الشيخ عبد اللطيف دريان إلى إعلان مقاطعة التيار الوطني الحرّ بشخص رئيسه جبران باسيل ونوابه وسائر هيئاته القيادية، لأنه تيارٌ معادٍ للإسلام ومهدّدٌ للسلامة والوحدة الوطنية، ورفض استقبالهم كما حصل في مرّاتٍ سابقة، مارسوا فيها إساءاتهم ثم حضروا إلى دار الفتوى لمسحها.

نسأل الرئيس سعد الحريري عن موقفه من كلام نائبة صديقه جبران، وكيف سيتصرّف تجاه هذا العدوان على المسلمين ونبيهم الكريم وصحابته رضوان الله عليهم؟

لن نسأل رئيس الجمهورية لأنه طالما رعى مسار صهره جبران، وغطّى كلّ ممارساته المخالفة للدستور والمناقضة للعيش المشترك، إلى درجة ذهابه إلى مجلس النواب لتفسير المادة ٩٥ من الدستور بعد إصرار باسيل على رفض التحاق الناجحين في مباريات مجلس الخدمة المدنية فقط لأن بينهم أغلبية مسلمة، مع ما حملت تلك الخطوة من أبعاد تساوي طلب التعديل الدستوري لمادة شكّلت أحد قواعد التوافق الوطني في الطريق إلى إلغاء الطائفية السياسية في مجال التوظيف لجهة حصر الاعتبار الطائفي في توزيع وظائف الفئة الأولى وتحرير سائر الفئات من هذا الاعتبار.

رعى الرئيس عون كلّ حملات باسيل وجولاته التي كادت أن تفجّر حرباً في جبل لبنان ودعا خلالها إلى دفن السنية السياسية وإحياء المارونية السياسية مع كلّ ما حملته تلك الدعايات الباسيلية من ضخّ طائفي هدّد الإستقرار الوطني وأعاد نبش القبور والفتن وحرّك أشباح الحرب البائدة وسط إصرار وتمسّك متمادٍ بكلّ تلك الدعايات والطروحات العنصريّة..

تيار الفئة الباغية

لم تخرج مي خريش عن طريق «معلمها» جبران بل إنها تسعى دائماً إلى إضافة «بصماتها الخاصة» في عالم الفتنة وإثارة المشاحنات، باعتبار أنها الطريق الأقصر للوصول إلى المواقع في التيار والدولة، وهو مسارٌ لا يقتصر عليها، بل إن هذا التيار يبني قواعده على أسُس الكراهية والعنصرية والسعي لاستعباد الآخرين، فهم الفئة «المختارة» و«المقدّسة» وغيرهم الفئات الدنيا التي لا يحقّ لها العيش إلاّ تحت سيطرتهم.

خريش مسؤولة في تيار يعيش على إثارة العصبيات الطائفيّة والمذهبية خارج نطاق الدين، فشتان بين العصبية والتديّن.. وعندما اقتضت مصلحته تعرّض لرأس الكنيسة المارونية في لبنان والمشرق، غبطة البطريرك الراحل الكبير مار نصرالله بطرس صفير، ولم يُبالِ بمكانة الرجل (على رأس المؤسسة) الدينية والوطنية ولا بتاريخه ونضاله، وعندما تستوجب مصلحته الطعن بسيدنا عليّ بن أبي طالب والحسين رضوان الله عليهما سيقوم بذلك بدون أيّ تردّد.. كما هو دائب على الطعن بأهل السنة خدمة لتحالف الأقليات القائم على تفسيخ الأوطان.

هذا التيار لا يمكن منحه صفة دينية فهو أهان الكنيسة التي ينتمي إليها وخرج على قيم اللبنانيين في احترام الأديان تعزيزاً للعيش المشترك.

إنه تيار الخارجين على القيم.. تيار العداء للقيم الدينية السمحاء.. ولو جلس مسؤولوه في الصف الأول لدور العبادة.

هذا التيار الذي نسف كلّ تاريخه «السيادي» ودخل حلف الأقليات وتحالف مع نظام آل الأسد، ويحارب بكلّ قوّته اليوم للإنقلاب على الدستور والطائف، مستعدّ لتدمير الكيان وسحق أهله ليستمرّ في التربّع على كرسيّ السلطة ولضمان توريثه للصهر المصون.. هذا التيار خطر حقيقيّ على لبنان الوطن والرسالة ومصدر تهديد لمستقبل الشعب اللبناني المسحوق تحت وطأة سياسات عون – باسيل – «حزب الله» التي أورثتنا المهالك الاقتصادية والمعيشية والسياسية والإنسانية..

لذلك، فإن على كل القوى السياسية الواعية والمرجعيات الدينية أن تقاطع ما يسمى «التيار الوطني» وتسقطه من وضعية الإجتماع الوطني حتى يفيء إلى رشده أو يسقطه الناس في أول استحقاق انتخابي، إذا بقي لبنان بعد مهالك الأنهيار الأخلاقي والاقتصادي والمالي والاجتماعي والسياسي الناتج عن حكم الفئة الباغية.

بري بحث ودياب وضع اللبنانيين بالخارج: قرارات مجلس الوزراء خطوة إيجابية

اعتبر رئيس مجلس النواب نبيه بري ان «ما صدر عن مجلس الوزراء ومجلس الدفاع الاعلى من مقاربة لحالة الطوارئ الصحية التي طالبت بها منذ البداية، خطوة ايجابيه وبالاتجاه الصحيح».

وكان الرئيس بري التقى في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة، رئيس مجلس الوزراء حسان دياب، وكان البند الرئيس في اللقاء مطلب المغتربين اللبنانيين، ولا سيما المتواجدين في القارة الأفريقية وفي البلدان الأوروبية وتأمين رجوع من يرغب منهم الى وطنهم، بعد تفشي وباء كورونا في أوروبا وبدء انتشاره في بعض الدول الافريقية.

وشدد بري في هذا الإطار على «وجوب أن تبادر الحكومة لتأمين كل مستلزمات الرعاية والحماية للبنانيين المغتربين كما المقيمين، بكل ما يتصل بأمنهم الصحي والمعيشي والمالي أينما وجدوا، وبذل أقصى جهد مستطاع من أجل عودتهم الى وطنهم وبأقصى سرعة ممكنة».

وكان دياب متعاونا بحسب المكتب الاعلامي لبري «وهو سيطلب نصيحة تقنية من اللجنة الوطنية المؤلفة لكورونا حول كيفية التعامل مع القضية المتعلقة بالمغتربين».

اللقاء كان أيضا مناسبة جرى خلالها تقييم الإجراءات التي اتخذتها الحكومة وسبل تفعيلها والتشدد بتطبيقها على المستوى الوطني العام للحد من مخاطر تفشي الوباء.

كما جرى بحث في الأوضاع العامة لا سيما الوضعين المالي والإقتصادي وكيفية تحصينهما في ظل الأزمة الراهنة.

لقاء الجمهورية يحذّر من كورونا التعيينات

جدد «لقاء الجمهورية» في بيان، دعوته إلى اعتماد آلية شفافة في التعيينات بعيداً كل البعد عن مبدأ المحاصصة الفئوية أو الزبائنية السياسية في ظل أزمة الكورونا المستفحلة، التي تحاول بعض القوى الاستفادة من سطوتها، لتمرير ما لا يُمكن تمريره قبل زمن كورونا.

وحذر من التداعيات السلبية لـ«الكابيتال كونترول غير المدروس»، الذي «إن عرفنا كيف يبدأ، لن نعرف كيف سينتهي»، مؤكداً على ضرورة حماية أموال المودعين وعدم تقييدها تحت أي ظرف.

كما تمنى «لقاء الجمهورية» على اللبنانيين كافة التزام منازلهم حماية لأنفسهم ولعائلاتهم ومحيطهم، مع ما للحجر المنزلي من انعكاسات إيجابية على الحماية ريثما ينحسر الوباء، داعياً مجلس الوزراء إلى تحمل مسؤولياته في إيجاد الحلول السريعة لمساعدة العائلات غير القادرة على الاستمرار في الحجر لأيام طويلة من دون عمل.

«التقدمي» يؤيّد طرح بري حول عقد الجلسات

أكدت مفوضية العدل والتشريع في الحزب التقدمي الإشتراكي في بيان قانونية ودستورية انعقاد جلسة للمجلس النيابي خارج مقره الرسمي عبر أي تقنية متاحة حاليًا، في ظل الوضع الطارئ الناشئ عن انتشار وباء الكورونا وتداعياته على كل الصعد، استنادًا للتالي:

أولاً: إن المجلس سيد نفسه، ورئيس وهيئة المجلس يستطيعان أن يقررا مكان انعقاد الجلسة وكيفية انعقادها، وبأي وسيلة يمكن أن تؤمن ممارسة النواب لدورهم الوطني في التشريع والرقابة.

ثانياً: إن مبدأ «الضرورات تبيح المحظورات» ينطبق والحالة الاستثنائية المتمثلة بعدم إمكانية التئام المجلس تحت قبة البرلمان بسبب تفشي فيروس الكورونا، وهذه حالة ضرورية تبيح لرئيس المجلس إذا ما رأى ضرورة لاجتماعه أن يقرر كيفية ومكان الاجتماع والطريقة المتاحة للتواصل والتشريع ولممارسة الدور الوطني الذي يلعبه مجلس النواب ضمن الحرص على سلامة النواب، خصوصًا وأن هناك سوابق حصلت في لبنان، ومنها جلسة تعديل الدستور اللبناني وانتخاب المرحوم الرئيس ميشال معوض.

وبذلك فإن الوضع الاستثنائي الخطير الذي يعيشه لبنان اليوم وحالة الضرورة الملحة لانعقاد المجلس، تجعل الجلسة الافتراضية المقترحة جلسة قانونية ودستورية.

كتلة «المستقبل» تحذر من مخطط غير بريء لتمرير هيئة جديدة لحاكمية مصرف لبنان

حذرت كتلة «المستقبل النيابية» «من تمرير هيئة جديدة لحاكمية مصرف لبنان ولجنة الرقابة على المصارف بطريقة التسلل او التهريب تحت جنح الكورونا وفي ظل انشغال اللبنانيين بمخاطر الوباء والحجر المنزلي والمشكلات المعيشية المتفاقمة، وعلى وقع قرارات عشوائية تتناول الشأن المالي والمصرفي والسياسات التي تساهم بمزيدٍ من الإنهيار الاقتصادي في لبنان وتخريب علاقاته مع المؤسسات الدولية.

هناك مواقع في الدولة، وفي مصرف لبنان تحديدًا، لن نرضى أن تكون لقمة سائغة لأي جهة سياسية مهما علا شأنها، وان أي محاولة للتلاعب فيها أو تقديمها هدايا مجانية لهذا الطرف أو ذاك لن تمر مرور الكرام، وسيكون لنا تجاهها ما تستحق من مواقف وقرارات.

إذا كان بعض أهل السلطة أدرى او التهريب تحت جنح الكورونا وفي ظل انشغال اللبنانيين بمخاطر الوباء والحجر المنزلي والمشكلات المعيشية المتفاقمة، وعلى وقع قرارات عشوائية تتناول الشأن المالي والمصرفي والسياسات التي تساهم بمزيدٍ من الإنهيار الاقتصادي في لبنان وتخريب علاقاته مع المؤسسات الدولية.

هناك مواقع في الدولة، وفي مصرف لبنان تحديدًا، لن نرضى أن تكون لقمة سائغة لأي جهة سياسية مهما علا شأنها، وان أي محاولة للتلاعب فيها أو تقديمها هدايا مجانية لهذا الطرف أو ذاك لن تمر مرور الكرام، وسيكون لنا تجاهها ما تستحق من مواقف وقرارات.

إذا كان بعض أهل السلطة أدرى بمواقعهم وسبل التعيينات فيها، فإننا ادرى من جهتنا بالمواقع والكفاءات التي تعني الإدارة وتمثيلها، وتاريخنا مشهود في هذا المجال من مصرف لبنان إلى كافة الإدارات في الدولة التي تميزت عبر من عيّن فيها بالحداثة والنجاح رغم محاولات التهويل والتخوين والتحريف والتعطيل.

إن عدم وجودنا في السلطة لا يعطي أياً كان إذن مرور لأحد بانتهاك الكرامات وضرب الصلاحيات والاعتداء على مواقع الآخرين.

لن نقول اننا سنكون بالمرصاد لكل ذلك، لكننا ببساطة متناهية لن نتهاون تجاه أي إجراء أو إهانة يمكن أن تصيب الفئات التي نمثلها من اللبنانيين... ولعل اللبيب من الإشارة....

متفرقات محلية

وعود أوروبية لحتي بمساعدة لبنان

تبلغ وزير الخارجية والمغتربين الدكتور ناصيف حتي من الوزيرة الاسبانية للشؤون الخارجية والاتحاد الاوروبي والتعاون أرشنا غونزليس لايا خلال اتصال هاتفي، ان الحكومة الاسبانية طلبت من مفوض الاتحاد الاوروبي لسياسة الجوار أوليفر فاريلي، المعني بدول جنوب المتوسط، بلورة برنامج مساعدات مختلفة وتوفيرها الى دول الجوار وتحديدا للبنان، معربة عن أهمية دعم لبنان في هذا المجال.

وشكر حتي لاسبانيا مبادرتها هذه، وجرى عرض سبل مواجهة خطر انتشار وباء كورونا وما تقوم به البلدان، إضافة الى الوضع القائم في اوروبا.

كما أجرى حتي اتصالا بالمفوض فاريلي لشكره، وبحث ما يمكن ان يقدمه الاتحاد الاوروبي من مساعدات مادية ونوعية الى لبنان في هذا الظرف الدقيق، وتوافقا على ان يرسل الوزير حتي الى فاريلي لائحة بالاولويات التي يحتاجها لبنان غدا ليتمكن المفوض الاوروبي بدوره من اعداد لائحة بما سيوفره الاتحاد الاوروبي للبنان ضمن سياسة الجوار وفي إطار التعاون بين لبنان والاتحاد.

الراعي يدعو لأخذ العبرة مما يحصل

اعلن البطريرك الماروني الكاردينال بشارة بطرس الراعي «اننا مدعوون الى تغيير نمط الحياة، فكل شيء تغيّر، وعلينا ان نتعلم من كل ما يحصل، وألا نعتبره شيئا عابرا».

أقام البطريرك الراعي، امس في بكركي صلاة تزامنا مع صلاة البابا فرنسيس التي دعا إليها لمواجهة «أيام المحنة التي ترعب البشرية بتهديد وباء كورونا».

وقال: «نحن جميعا مدعوون الى تغيير نمط حياتنا، تماما كما غيّر فيروس كورونا عاداتنا ويومياتنا، فنحن بالتالي مدعوون الى العودة الى الله. فمع عجز الطب عن إيجاد علاج ودواء لهذا الوباء الذي يستمر في الانتشار في لبنان والعالم، يبقى أملنا الوحيد هو الله، طبيب البشرية، وعلى هذه النية نصلي».

أضاف: «نحن مدعوون الى تغيير نمط الحياة. فكل شيء تغيّر، وعلينا ان نتعلم من كل ما يحصل، وألا نعتبره شيئا عابرا. فلنعتبر ان ما يحصل هو هزة كبرى ومناسبة لدعوة كل إنسان لكي يعود الى نفسه والى الله بروح التوبة وبطي صفحة الماضي في عائلاتنا ومجتمعاتنا ووطننا، فلا يمكننا بعد انتهاء هذه الأزمة أن نعود الى نمط حياتنا القديم، بل يجب أن نغيّر حياتنا الروحية نحو الأفضل تجاوبا مع رحمة الله علينا».

كما دعا «للصلاة من أجل شفاء من أصيب بفيروس كورونا، ومن أجل الحد من انتشار الوباء والإسراع في إيجاد الدواء الناجع، ومعهم نذكر كل المتألمين والمرضى وكل الإرادات الطيبة التي تساهم في تخفيف الأعباء عن كاهل المعوزين والفقراء والمحتاجين».

جنبلاط يحمل على هيئة الإغاثة وإدارة الكهرباء

اعتبر رئيس «الحزب التقدمي الإشتراكي» النائب السابق وليد جنبلاط، في حديث تلفزيوني، أن تحويل مجلس الوزراء ٧٥ مليار ليرة للهيئة العليا للاغاثة جريمة، واصفاً الهيئة بـ«هيئة المتعهدين»، مذكراً بوجود صندوق دعم الأكثر فقراً في وزارة الشؤون الإجتماعية، مشيراً إلى أهمية التفاوض الجدي مع صندوق النقد الدولي، الذي لم يحصل لا بعد الأزمة الاقتصادية ولا بعد أزمة تفشي كورونا».

وفي حين أشار جنبلاط إلى أن الكهرباء سبب الخراب الإقتصادي في البلاد منذ ٣ إلى ٤ سنوات، لفت إلى أن وزير الطاقة والمياه ريمون غجر أوجد هيئة إستشارية كي لا يذهب إلى تشكيل مجلس إدارة لمؤسسة كهرباء لبنان وهيئة ناظمة، سائلاً: «أين هو البرنامج الإقتصادي لهذه الحكومة التي لم تقم إلا بتشكيل لجان؟».

وحول السجال القائم حول التعيينات المتعلقة بنواب حاكم مصرف لبنان ولجنة الرقابة على المصارف، اعتبر جنبلاط أن هذا السجال عقيم، لافتاً إلى أنه لديه مرشح بالنسبة لنواب الحاكم لكن لن يفتعل أزمة في حال لم يتم الأخذ به.

واقترح طلب مساعدة الصين وكوريا الجنوبية في مواجهة فيروس كورونا، لافتاً إلى أن بكين تساعد ايطاليا وايران ومن الممكن أن تساعد بلد صغير مثل لبنان.

واعتبر أنه «كان من المفترض إعلان حالة الطوارئ»، مؤكداً أنه «مع العفو العام اليوم بسبب هذا الوضع الاستثنائي».

باسيل: لا يمكن لبلد منع عودة مواطنيه إليه

غرّد رئيس «التيار الوطني الحر» النائب جبران باسيل عبر «تويتر» «لا يمكن لبلد ان يمنع عودة مواطنيه اليه اكانوا نازحين او مهاجرين! ولبنان خصوصاً لا يمكنه ان يحمي مقيميه ويتنكّر لمنتشريه! عودة من يريد منهم واجب على الحكومة: على السفارات تسجيل اسمائهم، وعلى MEA تسيير رحلات خاصة بهم وعليهم الخضوع لبروتوكول فحوصات وحجر لحماية أهلهم. هكذا يكون لبنان».

روجيه إده: المطلوب صدمة إيجابية

جبيل - نالسي جبرايل يونس

اعتبر رئيس حزب السلام اللبناني المحامي روجيه اده أنه في الاتحادية الحل. وأشار إلى أن الولايات المتحدة الاميركية تقارب حرب الكورونا اتحاديا، موحدة!

ونوّه بتصويت مجلس الشيوخ بالإجماع على ٢ تريليون دولار، لتأمين راحة المواطنين، والاقتصاد، والموظفين؛ ولتأمين الدعم للولايات، والمناطق، التي يعجز قطاعها الصحي، عن التعاطي مع تسونامي المصابين بالرغم من حدّة الانقسام السياسي.

ورأى إن الفعالية الفدرالية، تعزز رؤيتنا الاتحادية لتحقيق لبنان سويسرا الشرق، لبنان اتحادي لا مركزي ولا طائفي.

وفي الشأن الاقتصادي، اعتبر اده أن المافيوقراطية تحكم لبنان بحجة الوفاق الطائفي. وما نراه من ممارسات ليس وفاقا وطنيا ولا وفاقا ديمقراطيا، لذا نسميه، المافيوقراطية.

وأضاف: نتوقع من حكومة المافيوقراطية على الأقل: الحفاظ على النظام الاقتصادي الحر وحرياته جميعاً. لذلك ننوّه بموقف الثنائي الشيعي الرافض لما يُسمى، الكابيتال كونترول.

واعتبر اده ان الحل الذي لا بديل عنه يتركز على عدة امور:

أ- إعادة رسملة المصارف١٠٠٪؟ من أموال أصحابها وكبار مسؤوليها.

ب - تخفيض الفوائد الى الصفر للجميع، والى ٢ تحت الصفر على خمس سنوات، على الأقل لضمان استمرارية المؤسسات!

ج - حصر الضرائب التصاعدية بالزكاة ٢,٥٪، على الدخل، كحد أقصى!

إلغاء الضرائب الأخرى جميعاً، لا سيما ضريبة الموت (على الارث)، التي تطبق استنسابياً، وكلها فساد، ولا مسوغ عادلا لها.

وختم، هكذا نُحدث الصدمة الإيجابية، التي تعيد الجاذبية الى لبنان الحريات الاقتصادية، التي تبدأ بقدسية الملكية الخاصة، وحرية تداول النقد، نقلاً، صرفاً وتصرّفاً.

قاطيشا لـ«اللواء»: «حزب الله» ابن ست ونحن أولاد جارية! لماذا الإمعان في عدم فرض الطوارئ بعدما فشلت «التعبئة العامة»؟

عمر البردان

على عكس ما قام به العديد من دول العالم، بفرض حالة الطوارئ لمواجهة تفشي وباء «كورونا» الذي لم يسلم منه لبنان، في ظل تزايد مقلق في أعداد المصابين، فإن علامات استفهام كثيرة تطرح عن الأسباب التي تمنع الحكومة من إعلان حالة الطوارئ، مع ارتفاع المصابين بالفيروس، على نحو لا يجد له المتابعون تحليلاً، باعتبار أن كلام رئيس الحكومة حسان دياب الذي قاله بعد جلسة الحكومة، أمس، ما كان مقنعاً للكثيرين من اللبنانيين والمهتمين بتتبع مسار «كوفيد-١٩» الذي يثير ارتفاع حالاته في لبنان، مخاوف جدية من تفشيه على نطاق واسع في الأسابيع القليلة المقبلة، وفي ظل عدم قدرة وزارة الصحة والمؤسسات المعنية من وقف تمدده وانتشاره.

وبالرغم من تمديد «التعبئة العامة» لأسبوعين آخرين، استناداً لما وافق عليه مجلس الوزراء، بناء على قرارات مجلس الدفاع الأعلى، إلا أنه لا يبدو أن التزام المواطنين سيكون تاماً، بعدما ظهر بوضوح أن الالتزام لم يكن شاملاً وكاملاً في المناطق اللبنانية، بدليل بقاء حركة الناس في الشوارع، واستمرار فتح المحال التجارية وبعض المؤسسات، إضافة إلى إقدام العديد من أصحاب هذه المحال والمؤسسات على الالتفاف على التعبئة العامة، ما اضطر الأجهزة الأمنية إلى تسطير محاضر ضبط بحقهم. وهذا الأمر مرشح للاستمرار في الأيام المقبلة مع تمديد التعبئة، الأمر الذي سيبقي المخاوف قائمة من ازدياد حالات «كورونا»، وسط تحذيرات طبية من أن الأسبوعين المقبلين، حاسمان على صعيد انتشار الوباء، في الوقت الذي كان المطلوب من الحكومة إعلان حالة الطوارئ، بما يفرض على المواطنين التزام منازلهم بشكل تام وكلي، مع ما يفرضه ذلك من حظر للتجوال، باستثناء الحالات التي يحددها القانون.

ويظهر بوضوح أن حالة التخبط والإرباك التي تعيشها الحكومة على الصعيد المالي، سحبت نفسها على صعيد الإجراءات التي يجب أن تتخذ للتصدي لـ«كورونا»، إذ لا يجد المعنيون تفسيراً للتلكؤ في إعلان الطوارئ، باعتبار أن هناك خطراً كبيراً يتهدد السلامة العامة، جراء تفشي الوباء والتي تشهد انتشاراً مقلقاً للوباء، تتطلب حزماً أكثر من جانب الجيش والقوى الأمنية في منع التجول، والحد من حركة التنقل إلا في حالات استثنائية»، داعياً الحكومة إلى «الإسراع في تجهيز المستشفيات الحكومية في المناطق لمواجهة مضاعفات كورونا».

وفي تفسيره لأسباب عدم حصول لبنان على مساعدات عربية، بهدف معالجة المصابين بالوباء، يشير إلى أن «الأخوة العرب يعتبرون أن لبنان أصبح جزءاً من حزب الله وإيران، وهذا ما يحول دون حصوله على مساعدات. وليس أدل على ذلك أن حزب الله ومن خلال دولته في الضاحية، يتعامل مع المواطنين، بين إبن ست وإبن جارية. فنحن أولاد جارية وحزب الله أولاد الست. ولذلك يدير الحزب الدولة اللبنانية، كما يريد، خارج منطق الدولة ولوضعها في الفلك الإيراني، وهذا أمر فيه إساءة كبيرة لكل اللبنانيين، سيما وأنه يجب أن يعامل المواطنون بشكل متساو، دون تمييز بين مواطن وآخر. ما يوجب أن تتولى أجهزة الدولة الصحية معالجة كل الحالات المصابة بوباء كورونا، وليس أن يقوم الحزب بهذه المهمة».

المجلس الأعلى للدفاع يمدّد التعبئة العامة حتى ١٢ نيسان

قرر المجلس الأعلى للدفاع الذي انعقد برئاسة رئيس الجمهورية العماد ميشال عون عند العاشرة من صباح امس في قصر بعبدا، رفع انهاء الى مجلس الوزراء بتمديد حالة التعبئة العامة حتى الساعة الرابعة والعشرين من يوم الأحد الواقع فيه ٢٠٢٠/٤/١٢، ورفع توصية الى المجلس بتشكيل لجنة وزارية تكلف متابعة اوضاع اللبنانيين في الخارج.

وشدد الرئيس عون خلال الاجتماع على اهمية التمييز بين اعلان حالة التعبئة العامة واعلان حالة الطوارئ، والتي تستند الى النصوص القانونية والأنظمة المرعية الإجراء.

اما رئيس مجلس الوزراء الدكتور حسان دياب فأكد على ضرورة الوصول الى نسبة عالية من الإلتزام بالاجراءات المتخذة، كاشفا ان اوضاع ومعاناة المغتربين الموجودين في الخارج قيد الدراسة من نواحيها كافة من قبل لجنة الوقاية، وسيتخذ القرار المناسب بهذا الشأن.

حضر الاجتماع الى الرئيس دياب، كل من وزير المالية غازي وزني، وزيرة الدفاع الوطني زينة عكر، وزير الخارجية والمغتربين ناصيف حتي، وزير الداخلية والبلديات محمد فهمي، وزير الاقتصاد والتجارة راوول نعمة، وزير الاشغال العامة والنقل ميشال نجار، وزير الصحة الدكتور حمد حسن، ووزيرة العدل ماري كلود نجم.

كذلك حضر الاجتماع قائد الجيش العماد جوزف عون، مدير عام الامن العام اللواء عباس ابراهيم، مدير عام قوى الامن الداخلي اللواء عماد عثمان، مدير عام امن الدولة اللواء طوني صليبا، امين عام المجلس الاعلى للدفاع اللواء محمود الاسمر، مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي بيتر جرمانوس، مدير مخابرات الجيش اللبناني العميد طوني منصور، مدير المعلومات في المديرية العامة للامن العام العميد منح صوايا، رئيس فرع المعلومات في قوى الامن الداخلي العميد خالد حمود، مساعد مدير عام امن الدولة العميد سمير سنان.

وحضر ايضا المستشار القانوني لوزارة الدفاع الوزير السابق ناجي البستاني ومدير عام رئاسة الجمهورية الدكتور انطوان شقير والمستشار الامني والعسكري لرئيس الجمهورية العميد المتقاعد بول مطر.

وبعد الاجتماع، الذي سبقه لقاء بين الرئيس عون والرئيس دياب، تلا اللواء الاسمر البيان التالي:

«بدعوة من رئيس الجمهورية العماد ميشال عون عقد المجلس الاعلى للدفاع اجتماعاً عند الساعة العاشرة من صباح امس في القصر الجمهوري، لمتابعة آخر التطورات والإجراءات للحد من انتشار فيروس كورونا.

استهل رئيس الجمهورية الاجتماع، بعرض موجز عن التدابير والإجراءات التي اتخذت في إطار الوقاية من فيروس الكورونا، وشدد على اهمية التمييز بين اعلان حالة التعبئة العامة واعلان حالة الطوارئ، والتي تستند الى النصوص القانونية والأنظمة المرعية الإجراء.

ثم عرض رئيس مجلس الوزراء، اهمية الوصول الى نسبة عالية من الإلتزام وأشاد بالإجراءات والتدابير التي تولتها القوى العسكرية والأمنية، واطلع الحاضرين على التوصية الصادرة عن اللجنة المعنية بمتابعة اجراءات الوقاية من فيروس الكورونا والتي قضت بالتمديد لفترة اعلان التعبئة العامة لغاية ٢٠٢٠/٤/١٢.

كما عرض وزير الصحة العامة الأوضاع الصحية والإستشفائية وشدد على ضرورة الإلتزام بالبقاء بالمنازل، ومنع التجمعات لما له من نفع على ضبط انتشار الفيروس.

ثم عرض وزير الخارجية والمغتربين ومدير عام الأمن العام اوضاع ومعاناة المغتربين الموجودين في الخارج، وافاد دولة الرئيس ان المسألة قيد الدراسة من نواحيها كافة من قبل لجنة الوقاية، وسيتخذ القرار المناسب بهذا الشأن.

وعرض رؤساء الاجهزة العسكرية والامنية المعطيات المتوفرة لديهم حول هذا الوباء وسبل التعاطي معها.

وبعد المداولة والإستماع الى الوزراء المختصين وايضاً قادة الأجهزة العسكرية والأمنية بشأن الوضع منذ اعلان التعبئة العامة بتاريخ ٢٠٢٠/٣/١٥ وحتى اليوم (امس).

وفي إطار متابعة مواجهة هذا الخطر بالتعبئة العامة، التي تنص عليها المادة ٢ من المرسوم الاشتراعي رقم ١٩٨٣/١٠٢ (الدفاع الوطني) مع ما تستلزمه من خطط وايضاً أحكام خاصة تناولتها هذه المادة، بالإضافة الى التدابير والاجراءات التي سبق واتخذها مجلس الوزراء في اجتماعاته السابقة،

قرر المجلس الأعلى للدفاع رفع انهاء الى مجلس الوزراء يتضمن:

تمديد حالة التعبئة العامة التي أعُلنت بالمرسوم رقم ٢٠٢٠/٦١٩٨ حتى الساعة الرابعة والعشرين من يوم الأحد الواقع فيه ٢٠٢٠/٤/١٢.

اللواء محمود الاسمر يتلو مقررات مجلس الأعلى للدفاع (تصوير: دالاتي ونهرا)

التأكيد على تفعيل وتنفيذ التدابير والإجراءات التي فرضها المرسوم رقم ٢٠٢٠/٦١٩٨، والقرار رقم ٢٠٢٠/٤٩ تاريخ ٢٠٢٠/٣/٢١ صادر عن رئيس مجلس الوزراء، «تعليمات تطبيقية بالمرسوم رقم ٢٠٢٠/٦١٩٨» مع تشدد ردعي من الأجهزة العسكرية والأمنية كافة، في قمع المخالفات بما يؤدي الى عدم تفشي الفيروس وانتشاره.

كما رفع المجلس الأعلى للدفاع توصية الى مجلس الوزراء بتشكيل لجنة وزارية تكلف متابعة اوضاع اللبنانيين في الخارج.

١٦٢ يوماً: كرّ وفرّ بين الكورونا والمجتمع.. بانتظار الإنفراج الكوني

كورونا ٣٦٨ حالة مثبتة منها ٣٥ جديدة

أعلنت وزارة الصحة أنه تاريخ ٢٠٢٠/٣/٢٦ بلغ عدد الحالات المثبتة مخبرياً في مستشفى الحريري ومختبرات المستشفيات الجامعية المعتمدة بالإضافة إلى المختبرات الخاصة ٣٦٨ حالة بزيادة ٣٥ حالة عن يوم أمس الأول.

كما سجلت حالتي وفاة لدى مريضين يعانيان من أمراض مزمنة أحدهما في العقد الخامس من العمر في مستشفى رفيق الحريري الجامعي والآخر في العقد السابع من العمر في مستشفى سيدة المعونات.

حلقة مع خبراء صينيين

وأمس شاركت وزارة الصحة العامة في حلقة حوارية بالفيديو مع نائب مدير إدارة غرب آسيا وشمال أفريقيا لوزارة الخارجية الصينية جيانغ فنغ وعدد من الخبراء الصينيين الذين عرضوا الإجراءات والخبرات الصينية في مكافحة وباء فيروس كورونا المستجد، وذلك بحضور المدير العام لوزارة الصحة العامة الدكتور وليد عمار وممثلة منظمة الصحة العالمية في لبنان الدكتورة إيمان الشنقيطي والأطباء الإختصاصيين أعضاء اللجنة الوطنية للأمراض الإنتقالية.

وتم تبادل الخبرات في احتواء مرض كوفيد١٩ إنطلاقا من التجربة الصينية وشدد الخبراء على ضرورة اعتماد أربع قواعد أساسية ترتكز على التالي: الكشف المبكر للإصابة، التبليغ المبكر عنها، العزل المبكر، العلاج المبكر.

ولفت الخبراء الذين عرضوا صورا حديثة للفيروس، إلى أن العدوى انتقلت إلى ٨٠٪ من المصابين بسبب الإحتكاك المباشر في داخل العائلة، ما يعني أن الفيروس ينتقل بشكل سريع من خلال الإحتكاك المباشر في العلاقات العائلية والأقرباء، وهذا يستدعي المحافظة على الحذر والوقاية في داخل كل عائلة والإلتزام بإجراءات الوقاية التي ترتكز في شكل أساسي على غسل اليدين.

وطمأنوا أن ٨٠٪ من المصابين يشفون بشكل كامل، مضيفين أن التشخيص السريع Rapid Test ليس دقيقًا للرصد، ما يحتّم إعتماد فحص الـPCR لتأكيد حالات الإصابة.

كما كان عرض للأبحاث التي تم القيام بها على عدد من الأدوية واللقاحات والتي لا تزال قيد التجربة، ومن المفترض بروز نتائج في الفترة القريبة المقبلة.

قوى الأمن الداخلي

وفي إطار عمل قوى الأمن الداخلي، جالت دوريات من سرية الجديدة في وحدة الدرك الاقليمي بمؤازرة قوة من القوى السيّارة على المحال والمؤسسات والسوبرماركات ضمن نطاقها، لمراقبة الالتزام بالقرار لجهة التقيّد بالإقفال، وبإجراءات السلامة العامة وعدم التجمّع والإكتظاظ. وقد تم تنظيم العديد من محاضر ضبط المخالفات بحق المؤسسات وجرى إقفال بعضها حتى الغد، كما تم إقفال المحال التي لا يُسمح لها بالعمل حالياً.

وبلغ عدد المحاضر المنظّمة من تاريخ ٢٠٢٠/٠٣/٢١ أي منذ بدء الإجراءات حتى الساعة ١٨:٠٠ من تاريخ اليوم ٢٠٢٠/٠٣/٢٥/ ١٢٨٦/ محضراً.

أبو شرف

وأصدر نقيب الأطباء البروفسور شرف أبو شرف تعميما يطلب فيه الى الأطباء التقيّد بتوصيات النقابة في كل ما يتعلق بوباء كورونا، والاهتمام فقط بالحالات الطارئة وعلاجها، وتأجيل الحالات التي يمكن تأجيلها، وخصوصا الجراحية منها، الى فترة لاحقة ريثما تنقضي أزمة كورونا.

كذلك طلب الى الأطباء العاملين في العيادات الخارجية التقيّد بالتعميم الذي أصدرته رئاسة مجلس الوزراء والذي يحدّد مواعيد فتح هذه العيادات بين السابعة صباحا والثانية بعد الظهر.

كما وجّه أبو شرف نداء جاء فيه أنه بعد حصول مشكلات عدة في المستشفيات ومع الصليب الأحمر اللبناني نتيجة تكتم المصابين بعوارض كورونا على حالتهم، الأمر الذي يؤثر سلبا ويتسبب بضرر كبير على متطوعي الصليب الأحمر والممرضين والعاملين في المستشفيات الذين يضطرون الى عزل أنفسهم في وقت متأخر أحيانا أو بعد فوات الأوان، وحفاظا على صحة المعنيين في القطاع الاستشفائي وخصوصا في الصليب الأحمر اللبناني الذين ينقلون هؤلاء المرضى، عدم التكتم على حالاتهم في حال شكوكهم بإصابة أو بعوارض مرض كورونا، حتى لو كانوا في الحجر المنزلي الضروري.

هارون

وأمس طالب نقيب المستشفيات الخاصة سليمان هارون بتخصيص المستشفى اللبناني الكندي المقفل حاليا لاستقبال المصابين بفيروس كورونا في منطقة المتن، مشيراً الى أن هذا المستشفى يتسع لحوالي مئة سرير ويحل المشكلة.

وفي حديث الى «صوت كل لبنان»، شدّد هارون على أن أحداً لا يمكن أن يتوقع ما قد يحصل في الأيام المقبلة، لافتاً الى أن الجهات المعنية تتحضر للسيناريو الأسوأ في حال تفشي الفيروس ووصول عدد الإصابات الى ألف وخمسمئة.

وأعلن هارون أن عدد الأسرّة مؤمّن ولكن هناك نقص حاد في مستلزمات الوقاية التي تحتاجها الطواقم الطبية والتمريضية وأجهزة التنفس، مؤكداً أن هناك محاولات حثيثة لاستيراد هذه المواد من الخارج.

ورأى أننا لن نصل الى مرحلة التفشي في حال التزم الناس بالحجز المنزلي والتباعد الاجتماعي وغسل اليدين بشكل دوري.

الإجراءات المطلوبة من المصانع الغذائية

أصدر وزير الصناعة الدكتور عماد حب الله قرارين، باجراءات الوقائية العامة لمصانع الأغذية، وبالاجراءات الوقائية العامة في المصانع باستثناء مصانع الأغذية.

وجاء في القرار الأول: يتوجب على المصانع الغذائية الالتزام بالاجراءات الوقائية الالزامي التالية:

– توفير عدد مناسب من دورات المياه ومغاسل الايدي يتناسب مع عدد العاملين بالمصنع.

– توفر أماكن كافية ومناسبة لتغيير ملابس العاملين في مواقع تكون بعيدة عن أماكن الانتاج لمنع التلوث التقاطعي (التماس والاختلاط المباشرين).

– تزويد مغاسل الأيدي بالماء الساخن والصابون السائل أو أي مادة مطهرة مناسبة مرتكزة على نسبة كحول ٧٠٪ وبالمناشف الورقية وسلة للنفايات.

– عدم السماح بتداول الأغذية إلا لمن كان حاصلاً على شهادة صحية سارية المفعول من وزارة الصحة تفيد خلوّه من الأمراض المعدية التي تنتقل عن طريق الغذاء.

– على كل شخص أثناء العمل في مناطق تداول الأغذية أن يواظب على غسل يديه مراراً بشكل جيد باستعمال الماء والصابون.

– غسل الأيدي قبل البدء بالعمل وبعد الخروج من دورة المياه وبعد لمس أية مادة ملوثة أو تداول اية مادة يحتمل أن تكون مصدراً لنقل الأمراض.

– غسل اليدين بعد الأكل أو التدخين أو لمس الشعر أو الأنف أو الأذن أو الفم أو الوجه مع اتباع التعليمات السليمة لغسل الأيدي.

– ارتداء الملابس الواقية والمناسبة اثناء العمل بما في ذلك غطاء الرأس والأحذية حفاظاً على النظافة الشخصية والمحيطة.

– العناية بنظافة الأظافر وتقليمها.

– منع القيام بأي عمل ينتج عنه تلويث للغذاء مثل الأكل والشرب أو التدخين أو البصق أو خلافه في مكان العمل.

– استخدام القفازات المعقمة التي تستخدم مرة واحدة فقط مع مراعاة ان ارتداء القفازات لا يغني عن غسل الأيدي.

وزير الصحة يستمع إلى شروحات المهندس إسماعيل ويتوسطهما النائبان المقداد وحمادة

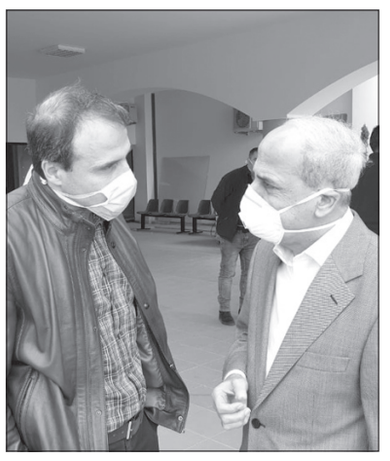

زيارة أمين عام الاغاثة إلى حلبا

– ارتداء جميع العاملين في أقسام الانتاج وخاصة في أقسام التعبئة كمامات لتغطية الفم والأنف أثناء العمل.

– تدريب جميع العاملين في المنشأة الغذائية على الاشتراطات والقواعد الصحية لتداول الأغذية لمنع تلوثها بشكل دوري.

– اتخاذ الاحتياطات الخاصة بالزائرين لمواقع تداول الأغذية لمنع تلوثها وتتضمن هذه الاحتياطات ارتداء الملابس الواقية والتأكد من حالتهم الصحية قبل السماح لهم بالدخول.

– أخذ حرارة العمال الذين يتداولون الأغذية بشكل يومي ومنع دخول أي عامل تتخطى درجة حرارته الـ ٣٧ درجة مئوية أو تظهر عليه أي من العوارض المرضية.

– يمكن الاطلاع على التفاصيل أكثر بمراجعة الدليل التوجيهي حول ممارسات التصنيع الجيد في المصانع الغذائية اللبنانية الصادر عن وزارة الصناعة بتاريخ ٢٠١٦/٥/١ على الموقع الالكتروني للوزارة باب منشورات ودراسات.

ونص القرار الثاني:

يتوجب على المصانع كافة باستثناء مصانع الأغذية الالتزام بالإجراءات الوقائية الالزامية المذكورة أدناه بالحد الادنى كجزء من الوقاية والاستعداد والاستجابة للحد من انتشار فيروس كورونا المستجد وغيره من الأوبئة وهي كالتالي:

– توفير عدد مناسب من دورات المياه ومغاسل الأيدي يتناسب مع عدد العاملين بالمصنع.

– تزويد مغاسل الأيدي بالماء الساخن والصابون السائل أو أي مادة مطهرة مناسبة مرتكزة على نسبة كحول ٧٠٪ وبالمناشف الورقية وسلة للنفايات.

– غسل الأيدي قبل البدء بالعمل وبعد الخروج من دورة المياه وبعد لمس أية مادة يحتمل أن تكون ملوثة أو تداول أية مادة يحتمل أن تكون مصدراً لنقل الأمراض.

– غسل اليدين بعد الأكل أو التدخين أو لمس الشعر أو الأنف أو الأذن أو الفم أو الوجه مع اتباع التعليمات السليمة لغسل الأيدي.

– العناية بنظافة الأظافر وتقليمها.

– أخذ حرارة العمال عند دخولهم الى المصنع صباحا ومنع دخول أي عامل تتخطى درجة حرارته الـ ٣٧ درجة مئوية أو تظهر عليه أي من العوارض المرضية.

من جهة ثانية، أثنى وزير الصناعة حب الله في اتّصال مع قائد الجيش العماد جوزيف عون، على قرار القيادة تكليف مجنّدين بتصنيع الكمّامات للعسكريّين في الجيش بحسب المواصفات والمعايير العالية الجودة. وأعلن له أنه طلب من جمعيّة الصناعيين اللبنانيين التنسيق مع القيادة، والمساهمة في تأمين الموادّ الأوليّة لصناعة الكمّامات للجيش، ومدّهم بالخبرات والمعدّات إذا لزم الأمر، وذلك انطلاقاً من شعور الصناعيين في تحمّل المسؤولية الوطنية، والوقوف سنداً قويّاً إلى جانب القوى العسكرية والأمنية المكلّفة بالسهر والمحافظة على أمن اللبنانيين وسلامتهم في هذه الظروف الصعبة والاستثنائية.

وأجرى الوزير حب الله اتّصالاً برئيس الجمعيّة الدكتور فادي الجميّل بهذا الخصوص.

من جهة ثانية، أصدرت وزارة الصناعة بياناً بأنها تتابع ومعهد البحوث الصناعية عمل المصانع، ولا سيّما المعنية بالمعقّمات والمنظّفات المصنّعة أو المركّبة محلّياً لتأتي منتجاتها مطابقة المواصفات القياسية الالزامية التي وضعتها مؤسسة المقاييس والمواصفات اللبنانية (ليبنور).

«ولمّا كانت الوزارة كشفت عن أسماء بعض المصانع المخالفة، عمد أصحابها إلى مراجعة الوزارة والمعهد للاستفسار طالبين المساعدة. وقد تمّ لهم ذلك بعد اطلاعهم على آليات الانتاج الجيّد وفق المعايير. فتبنّوا التوجيهات المحدّدة، وغيّروا في طرق الانتاج. ولمّا جاءت النتائج مطابقة، ارتأت الوزارة اعادة اعلام الرأي العام بالمنتج المطابق. بعدما أجرى معهد البحوث الصناعية الفحص على عيّنة منه، وأفاد أنه تمّ تصحيح مكوّنات المنتج في العيّنة الجديدة وهي تتوافق مع متطلبات المواصفات اللبنانية الالزامية».

«الضمان»

وفي بيان صادر عن المدير العام للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي الدكتور محمد كركي نوّه بـ «الجهود القيّمة التي يبذلها مستخدمو الصندوق، وفي مختلف المكاتب، معرّضين سلامتهم الشخصية وسلامة عائلاتهم للخطر، وذلك لمعالجة معاملات الأمراض السرطانية والمستعصية، ولإعطاء موافقات الاستشفاء والأعمال الطبية بشكل إلكتروني».

طرابلس وعكار

ومن طرابلس أفاد الزميل حسام الحسن أن في معظم المؤسسات التجارية أقفلت، وينعكس الإقفال تراجعا في الحركة، في مقابل حركة نسبية عند مداخل مؤسسات المواد الغذائية، والتي تشهد اقبالا ملحوظا، وحيث يتخذ التجار والزبائن إجراءات احترازية، من ارتداء القفازات والأقنعة الواقية.

وأعلن نقيب سوق الخضار بالجملة عزام شعبو أن «عمليات التعقيم تشمل سوق القمح الذي لا يقع تحت مسؤولية النقابة»، مشيرا الى «اخضاع كل الآليات المحملة بالخضار والفواكه لعمليات تعقيم قبل أن تدخل السوق، كما تلزم النقابة رواد السوق وزبائنه بارتداء اللباس المناسب والقفازات والكمامات».

ولفت إلى أنه «ومنذ استفحال أزمة كورونا في البلد يقفل السوق يوميا لإثنتي عشرة ساعة بدءا من الخامسة مساء وحتى الخامسة فجرا، وتتولى شركة لافاجيت تنظيف السوق بدءا من الخامسة أيضا».

وقالت رابطة مختاري طرابلس والشمال «أن ما أثير في طرابلس من أنباء عن التعاطي مع المخاتير بعملية توزيع المساعدات، معلنة انه لم يتصل أحد سواء من وزارة الشؤون الاجتماعية أو من بلدية طرابلس بأي مختار، ولم يتم تكليف الرابطة بأي أمر أو الطلب منها المشاركة في التوزيع وعند حصول ذلك تتمنى أن تصل المساعدات لمن يستحقها».

كما أفاد الزميل الحسن من عكار أن أمين عام الهيئة العليا للإغاثة اللواء محمد خير زار مبنى المستشفى الحكومي في حلبا، وشدّد على أننا وضعت كمستشفى من ضمن ٦ للتجهيز لاستقبال مرضى «كورونا».

وقال خير ان رئيس الحكومة حسان دياب يضع مستشفى عكار في الأولوية ويطلب تجهيزها في المرحلة الأولى. وإن الدكتورة لينا عويدات قدمت عرض تجهيز المستشفيات والأمور سائرة نحو التنفيذ.

وهناك دعم للمستشفى سياتي عبر الحكومة كما أن هناك مساعدات عينية للمواطنين ستصل إلى المواطنين وتراقب من قبل الجيش اللبناني.

وأشار مدير مستشفى عكار الحكومي الدكتور محمد خضرين إلى أن «المستشفى هو من ضمن المستشفيات الـ ٦ المعتمدة للتجهيز بخصوص مواجهة وباء كورونا وبأسرع وقت إن شاء الله».

كبارة

من جهته، أجرى النائب محمد كبارة اتصالاً برئيس مجلس الوزراء الدكتور حسان دياب وبحث معه في حاجات المستشفى الحكومي في طرابلس، مشيراً إلى أن مستشفى طرابلس تقدم خدماتها للعديد من مناطق الشمال، خصوصاً طرابلس والضنية والمنية وزغرتا وعكار.

وتبلغ كبارة من رئيس الحكومة تخصيص مستشفى طرابلس بعشرين جهاز تنفس مع التجهيزات الخاصة بها إضافة إلى صرف ٧٥ مليون ليرة للمستشفى.

وأكد أن مستشفى طرابلس الحكومي له أهمية قصوى على صعيد الشمال، ويجب أن يحظى باهتمام الحكومة ككل، ووزارة الصحة العامة كأولوية، نظراً لحجم الضغط على المستشفى.

بحمدون

وفي بحمدون وبتوجيه من رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط، بدأت عملية استحداث مركز مجهز للحجر الصحي لإستيعاب الحالات المشتبه بإصابتها بالفيروس بطريقةٍ علمية ومدروسة، وبالتعاون مع اللجنة الإجتماعيةً في المجلس المذهبي والمؤسسة الصحية في عين وزين ومستشفى الجبل، وبمتابعة من أمين سر اللقاء الديمقراطي النائب هادي أبو الحسن.

المركز الذي سيقام في مبنى فندق «سبا» الواقع في بلدة بحمدون، قدمه لهذه الغاية مالكوه أنور أديب أبو الحسن، هادي أنور أبو الحسن، عامر وهيثم شكيب أبو الحسن، فيما قام أنور أبو الحسن بتجهيزه كاملاً على نفقته الخاصة.

وتأتي هذه المبادرة في سياق «بروتوكول التعاون بين اللجنة الإجتماعية في المجلس المذهبي للطائفة الموحدين الدروز والمؤسسة الصحية في عين وزين»، حيث سيكون الإشراف الإداري وتمويل مصاريف الخدمات والتشغيل على عاتق اللجنة الإجتماعية في المجلس المذهبي والمجلس، وبمساهمة أساسية من رئيس لجنة الإغتراب فيه جمال الجوهري، بينما تتولى الإشراف والإدارة الطبية المؤسسة الصحية لمستشفى عين وزين.

ومن المتوقع أن يكون المركز جاهزًا تحسباً لإستقبال الحالات المشتبه بها أو المصابة – في حال وجودها – مع نهاية هذا الأسبوع.

بعلبك

ومن بعلبك، أفاد الزميل محمد أبو إسبر أن وزير الصحة الدكتور حمد حسن زار دارة المهندس محمد إسماعيل في بعلبك، وعاين جهاز «روبوت» صنعه لتعقيم ومكافحة انتشار الفيروسات في الأماكن الموبوءة، بحضور النائبين الدكتور علي المقداد وإيهاب حمادة.

وشرح إسماعيل مواصفات الروبوت الذي أنجز تصنيع نسخته الأولى، فقال: «يعمل على نشر الأشعة فوق البنفسجية UVC بطول موجة ٢٥٣,٧ نانومتر، وهي الموجة الأقدر على تحييد نسبة ٩٩ بالمئة من البكتيريا والفيروسات وغيرها، عبر ضرب الحمض النووي الخاص بالفيروس والبكتيريا وتعطيل إمكانية تكاثره».

وأشار إلى أن «الروبوت مجهز بعواكس خاصة وحساسات الغاية منها توقيف الأشعة حين مرور شخص بالقرب منه نظراً لخطورتها على الإنسان، وخاصة على العين والجلد، كذلك مزوّد بجهاز ناطق باللغة العربية ينبّه من خطر الاقتراب أثناء عمل الجهاز».

وختم: «دفعني إلى تصنيع هذا الروبوت حس المسؤولية مع أهلنا، ولمساعدة بلدنا في مواجهة خطر فيروس كورونا المستجد، وهناك بحث علمي موثق حول مثيل هذا الجهاز أجري في جامعة كولومبيا يثبت أنه يقتل فيروس H1N1، وهناك ٢٠٠٠ روبوت باشروا المعركة في يوهان الصينية للقضاء على الفيروسات، ونأمل بحكمة معالي الوزير حمد حسن وجهود السادة النواب تعميم هذه الفكرة، وهي مهداة لأي مهندس يرغب بتصنيع روبوت لمكافحة الفيروسات للمساهمة في خدمة وطننا في هذه المرحلة الحرجة التي تحتاج إلى تضافر جهود الجميع».

وقال الوزير حسن: «يعاني السوق في القطاع الصحي والطبي الآن من شح الأجهزة التي نحتاجها على أكثر من صعيد، ومنها أجهزة التنفس، أجهزة التعقيم، ومراييل وأدوات الحماية الشخصية، وقد توافقنا في مجلس الوزراء، وخاصة مع وزير الصناعة الدكتور عماد حب الله على تشجيع الصناعات الوطنية، وخاصة في هذه المرحلة تشجيع الصناعات ذات الاستخدام الطبي والصحي».

وأضاف: «رأينا العديد من المبادرات الإيجابية في لبنان، فالبعض عمل على تصنيع أجهزة تنفس، وهناك مصانع البسة تقدم البسة وقاية بأسعار مدروسة جداً، وتأكدنا من فعاليتها، واليوم نحن أمام تجربة ثالثة للمهندس محمد إسماعيل، وهذا يثبت بأن المجتمع اللبناني مسؤول، ورأقي بتفكيره، وهادف عند الأزمات».

وختم متوجهاً إلى المهندس إسماعيل: «عافاك الله، هذه مبادرة جيدة جدا، ومحفزة ومسؤولة، وإن شاء الله عندما نتأكد من صوابية وفعالية الجهاز نحن بالتأكيد نشجع وندعم الكفاءات العلمية».

إبنة الفاخوري تعترف بإصابة والدها بالفيروس بعد وصوله إلى لبنان

هيثم زعيتر:

ما زالت قضية العميل عامر إلياس الفاخوري تتفاعل يوماً تلو آخر.

فبعيداً عن الغوص في التجاذبات السياسية، التي أعقبت قرار «المحكمة العسكرية الدائمة» في بيروت برئاسة العميد الركن حسين عبدالله، بالإجماع، بكفّ التعقّبات عنه، بدعوى سقوط الحقّ العام بمرور الزمن العشري.

فإنّ المعلومات التي تنشرها «اللواء» ما كانت لتؤثّر على القرار، الذي اتخذته المحكمة بشأن العميل الفاخوري، التي استندت بذلك إلى مواد في قانون «أ.م.ج».

فقد تكشّفت معلومات جديدة بشأن الحالة الصحية التي عانى منها العميل الفاخوري بعد وصوله إلى لبنان في ٢٠١٩/٩/٤، تنفيذاً للمُهمّة السياسية والأمنية التي أوكلت إليه من قِبل المُخابرات الأميركية، وهو أنّه أُصيب بفيروس «إبشتاين – بار» «Epstein-Barr virus»، وهو فيروس غير مُميت، وذلك وفق ما أكدت إبنة العميل الفاخوري، جيلة، إلى «realclearpolitics».

وتُطرح التساؤلات لجهة كيفية إصابته بذلك، هل هي مُصادفة، أم إنّه أُصيب بهذا الفيروس، وما هو دور المُخابرات الأميركية في إيصال هذا الفيروس، لمنع استجواب العميل الفاخوري، ونقله إلى المُستشفى، قبل أنْ تنقله طائرة مروحية عسكرية أميركية من مقر السفارة الأميركية في عوكر إلى الولايات المُتّحدة الأميركية، بما يُشكّل تهريب مطلوب من وجه العدالة، في ضوء مُذكّرة منع السفر لمُدّة شهرين، الصادرة عن القاضي الجزائي في النبطية أحمد مزهر.

ويُطرح التساؤل لأنّ الموقوف الفاخوري انتقل ما بين «سجن الريحانية»، حيث كان في غرفة مُستقلّة، ومن ثم «مستشفى أوتيل ديو»، ومنها إلى «مستشفى سيدة لبنان».

وفيروس «إبشتاين – بار» هو فيروس من عائلة فيروسات الهربس (الحلأ)، من أكثر الفيروسات التي تُصيب البشر، ويشتهر بتسبّبه بكثرة الوحيدات العدوائية، وقد سُمّي الفيروس بإسم العالمين مايكل إبشتاين وإيفون بار، اللذين ساهما باكتشاف الفيروس عام ١٩٦٤، داخل خلايا عيّنة مأخوذة من ورم سرطاني، وهذه العيّنة أدّت كذلك إلى اكتشاف مرض اللمفوما الافريقية أو ليمفوما بوركيت نسبة للمُكتشف دينيس بوركيت.

ويُصيب هذا الفيروس جميع الفئات العمرية، ويتواجد في المناطق الجغرافية كافةً، وتتلخّص أعرض داء وحيدات النوى الخمجي بـ: «الحمّى والتهاب الحلق والتهاب في الغدد الليمفاوية»، كما يؤثّر هذا المرض على الكبد والطحال في كثير من الأحيان، ونادراً ما تحدث أي اختلاطات مُؤثّرة على القلب أو الدماغ، ونادراً أيضاً ما يُسبّب المرض الوفاة.

عادة ما ينتقل فيروس إبشتاين – بار عبر الاتصال المُباشر، وخاصة عبر اللعاب، ما أكسبه إسماً في الغرب لدى المراهقين (مرض التقبيل). هذا وكثيراً ما يكون الفيروس موجوداً داخل لعاب الأصحّاء دون التسبّب بالمرض، ومن جهة أخرى فإنّ انتقال المرض عبر الهواء أو الدم قليل الحدوث.

وتمتد فترة حضانة المرض من ٤–٦ أسابيع، ويكون المُصاب فيها مُعدياً للأسابيع الثلاثة الأولى. ثم تظهر الأعراض بعد ذلك تباعاً، ويستمر ظهورها من شهر إلى شهرين، ويصبح الفيروس بعد ذلك «هاجعاً» في بعض الخلايا في الحلق والدم ويستمر بقاؤه مدى الحياة.

فبعد وصول العميل الفاخوري، إلى «مطار الرئيس الشهيد رفيق الحريري الدولي»، ومن ثم التحقيق معه من قِبل الأمن العام، بتاريخ ٢٠١٩/٩/١٢، بناءً لإشارة النيابة العامة العسكرية، واستجوابه من قِبل قاضي التحقيق العسكري نجاة أبو شقرا بتاريخ ٢٠١٩/٩/١٧، أصدرت مُذكّرة توقيف بحقّه، بقيت هذه جلسة الاستجواب الوحيدة، فلم يحضر إلى جلسات الاستجواب لديها، أو في النبطية أو لدى قاضي التحقيق في بيروت بلال حلاوي.

وبدأ الحديث عن تردّي وضعه الصحي، ما حال دون حضوره جلسات الاستجواب والمُحاكمة.

هذا يفرض تساؤلات حول إذا ما قامت المُخابرات الأميركية بنقل هذا الفيروس إلى العميل الفاخوري، من خلال الطعام أو الأدوية، حيث ظهرت عليه هذه العوارض، التي لم يكن مُصاباً بها قبل حضوره إلى لبنان، خصوصاً أنّ الكثير من العملاء البارزين يمكن استخدامه معهم مثل هذه الحالات، سواء للتخلّص منهم لعدم الإدلاء بمعلومات هامّة أو لإعادة إجلائهم وتزويدهم بالترياق الذي يكون مُتوافراً، وسجل ذلك حافل بالعديد من العمليات المشابهة، وفي طليعتها عندما تعرّض رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس» خالد مشعل لمُحاولة اغتيال في الأردن بتاريخ ١٩٩٧/٩/٢٥ على أيدي عناصر من جهاز «الموساد»، قاموا بحقنه بمادّة سامّة، لكن اكتشفت السلطات الأردنية مُحاولة الاغتيال، وألقيَ القبض على اثنين من عناصر «الموساد» المُتورّطين في عملية الاغتيال، وطلب العاهل الأردني – آنذاك – الملك حسين بن طلال من رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو المصل المُضاد للمادّة السامّة التي حُقِنَ بها مشعل، حيث أُرغِمَ نتنياهو على تقديم المصل المُضاد للسُم المُستعمل، فتمَّ شفاؤه.

ستكشف الأيام المُقبلة حقيقة مرض العميل الفاخوري الذي أصبح بالعناية الطبيّة والسياسيّة والأمنيّة الأميركيّة.

العميل عامر الفاخوري .. ألغاز تتكشّف يوماً بعد آخر!

هل نقلت المُخابرات الأميركية للعميل الفاخوري فيروس «إبشتاين - بار» غير المميت؟!

مناطق بيروت تواصل تطبيق العزل والشوارع خالية

كورنيش المنارة خالٍ من العابرين(تصوير: جمال الشمعة – طلال سلمان)

طريق المطار .. أُقفِل مع المطار

تواصَلَ مشهد الشوارع الخالية من العابرين، المُشاة والسيارات، في العاصمة بيروت، ولم يتبدّل في معظم مناطق بيروت، منذ إعلان التعبئة العامة، إذ استمر عناصر قوى الأمن الداخلي والجيش والبلدية بتطبيق إجراءات وتدابير منع إنتشار «فيروس كورونا» المستجدّ، مع إستمرار حملات التعقيم والرشّ وإقامة حواجز صحّية في الأسواق والشوارع بسائر المناطق.

وشهدت الشوارع خلال النهار عدداً قليلاً من السيارات العابرة في الحمراء، المزرعة، عين المريسة وبشارة الخوري، إلا أنّ العبور تلاشى في فترة بعد الظهر، وخلت الطرقات تماما من حركة المواطنين.

كما استمرّ إقفال المحال والمؤسسات التجارية في الأسواق والشوارع، باستثناء دكاكين السمانة والخضار واللحوم، وذلك خلافا لما كان يحدث في الأيام القليلة الماضية، حيث شهدت ازدحاما ملحوظا، كما سيّر الجيش دوريات راجلة حضّت المواطنين على البقاء في منازلهم وعدم المغادرة إلا للضرورة القصوى، وعمل عناصر الدوريات على مساءلة المواطنين غير الملتزمين بقرار التعبئة العامة، ودعوهم لإنجاز ما يعملون عليه والعودة سريعا إلى منازلهم.

المصارف: بشّر الظالم ولو بعد حين!

عبد الفتاح خطاب

ادّعت المصارف الاستجابة لمطلب الحماية الصحيّة للموظفين لكي تقفل أبوابها أمام المودعين وتفتح بضعة فروع لخدمة العمليّات التجاريّة التي تدرّ عليها عمولات ومكاسب! والأنكى ادعاء الالتزام بالتّعبئة العامة كي تقفل نهائياً أيام السبت!

ماذا عن الأطقم الطبيّة في المستشفيات، والصيادلة والمختبرات، والصليب الأحمر والدفاع المدني والمتطوعين؟ وماذا عن القوى العسكرية والأمنيّة والشرطة البلديّة؟ وماذا عن عمال المخابز والعاملين في محال بيع الأغذية؟ وماذا عن موظفي شركات تحويل الأموال وليبان بوست؟ لم لا تأخذ المصارف الإجراءات اللازمة لحماية موظفيها أسوة بهؤلاء؟!

ثم، من قال ان جميع المودعين لديهم بطاقات سحب من الصرّاف الآلي، أو يُحسنون استخدامه؟! وحتى إذا رضخنا لهذا التدبير فلماذا لا يكون سقف السحوبات مماثلاً لسقف السحوبات عبر الكونتوارات داخل المصرف؟! ولماذا لا يُسمح بسحب الدولار من الصراف الآلي أسوة بسقف السحب من داخل المصرف؟!

هناك فئة من الناس، وفي ظلّ أسوأ ظروف تمرّ بها، لم تتمكن من سحب أي مبلغ من حسابها في المصرف منذ ١٤ آذار وستبقى هكذا حتى ١٣ نيسان ٢٠٢٠، و«الحبل على الجرّار» كي تستمر مهزلة الإقفال المُتعمّد!

وفي خضم تهافت الناس للتبرع لصالح المستشفيات والأطقم الطبيّة والمساعدات الغذائيّة والإنسانيّة، كل على قدر استطاعته، بحيث وصلت الأرقام إلى عشرات المليارات من الليرات اللبنانيّة، إذ بجمعية المصارف (تمثّل ٦٢ مصرفاً) تتحفنا بأنها تكرّمت وقررت التبرع بمبلغ ستة ملايين دولار لمكافحة فيروس كورونا في لبنان! لكن فاتها أن تردف إعلانها عن «الكرم الحاتميّ» بالتوضيح أن التبرع جاء من أموال المودعين المحتجزة قسراً لديها... أي «من دهنو سقّيلو»!!

وللعلم تُعِدّ المصارف لمؤامرة جديدة، فقد كانت تُصنّف الأموال القديمة على أساس تلك المودعة قبل ١٧ تشرين أول ٢٠١٩، والأموال الجديدة Fresh Money تلك المودعة بعد ١٧ تشرين أول ٢٠١٩. والآن تسعى المصارف إلى إقرار مشروع يعتمد تاريخاً جديداً هو تاريخ منح الحكومة الثقة بتاريخ ١١ شباط ٢٠٢٠ لتحديد تصنيف الأموال القديمة والجديدة، وبمعنى آخر الاستيلاء على الحوالات والايداعات الحاصلة بعد ١٧ تشرين الأول ٢٠١٩!

«يا عيب الشوم»... نذالة وعهر وتعسّف وبُخل، واستهانة بحقوق المودعين، واختلاس جنى عمر الناس!

يا أصحاب المصارف... اسمعوا هذا كنصيحة، أو كإنذار مُبكر، أو حتى اعتبروه تهديداً إذا شئتم: قوى الأمن النظامية والحراسة الخاصة لن تحميكم وعائلاتكم ومصارفكم وممتلكاتكم الشخصية وأرزاقكم من الفوضى وغضب الناس وهيجان العامة! وسوف تُستباحون إذا سيطر الانفلات والغوغاء على الشوارع!

توزيع مساعدات في الشمال

وزّعت وحدات من الجيش في إطار برنامج التعاون العسكري – المدني ((CIMIC نحو ٥٠٠ حصة من المواد الغذائية لعدد من العائلات في مدينة طرابلس (التبانة، جبل محسن، القبة، باب الرمل، الميناء، الزاهرية والسويقة) وبلدتي ببنين وفنيدق، مقدمة كهبة من فاعليات مدينة طرابلس.

بلديات

كشف حساب مع محافظ بيروت حول إجراءات مكافحة الكورونا في العاصمة

شبيب: طبّقنا التجربة الصينية في التعقيم والمجلس البلدي أقرّ مساعدات غير مسبوقة

شبيب متحدثاً الى الزميلين الترك والسيد

دوريات الحرس لتنفيذ تدابير قرار التعبئة

يونس السيد - سمار الترك:

أكد محافظ مدينة بيروت القاضي زياد شبيب في حوار مع جريدة «اللواء» ان بلدية بيروت تشارك بدور فعّال في تنفيذ الإجراءات المتعلقة بالحد من انتشار فيروس كورونا التي أقرّتها الحكومة اللبنانية حيث كان للبلدية تدابير استباقية نفّذت على الأرض من قبل فوجي الحرس والاطفاء والدوائر والمصالح التابعة لبلدية بيروت، بالإضافة إلى قرارات اتخذت لمساعدة مؤسسات القطاع الطبي إضافة إلى خطوات ستنفذ بشكل سريع من خلال توفير مقرات للحجر الصحي وتوزيع مساعدات لأبناء العاصمة لتحقيق الصمود الاجتماعي، مؤكدا انه لن ينظر إلى الخلف لجهة الانتقادات لسير العمل لأن المعركة مع الوباء تتطلب تخطى «الحرتقات»، مبدياً تفاؤله الحذر إزاء التحديات الراهنة، كون نجاح المعركة مع كورونا يتوقف على وعي المواطنين لجهة اتخاذ تدابير الوقاية اللازمة، وأهمها البقاء في المنازل، تجنّبا لانتشار الوباء من خلال الاختلاط، والالتزام بقرارات التعبئة العامة.

مراحل التعقيم

□ بدأتم عملية تعقيم الشوارع، هل من خطوات أخرى يمكن القيام بها لتحصين وضع بيروت؟

– عملية التعقيم في العاصمة بيروت أتت مع بداية الأزمة، وذلك بمبادرة من سفارة الإمارات العربية المتحدة، والحقيقة أن السفير حمد الشامسي كان سبّاقا بهذه المبادرة بتقديم أول مرحلة من مراحل التعقيم التي جرت في بيروت.

وأذكر يومها أن الأماكن العامة مثل الحدائق وغيرها.. كانت ما تزال تعمل لأن لبنان لم يكن بحالة تعبئة ولا بحالة إدراك لخطورة ما يجري، لكننا رغم ذلك بدأنا عملية التعقيم في الأماكن العامة وأماكن العبادة.

في ٥ آذار تحديدا بدأنا بحرج بيروت ثم مسجد الخاشقجي ومنها إلى كنيسة في شارع بيضون، لتنطلق بعدها عملية التعقيم.

وبعد المرحلة الأولى أصبح هناك إقفال على مراحل:

إقفال لأماكن التجمع التي من الممكن أن تشكّل مواقع لاختلاط الناس، وبالتالي بيئة لانتشار العدوى. وأول قرار اتخذته كان إقفال سوق الأحد والأسواق الشعبية، وذلك قبل أن يتخذ أي قرار بهذا الموضوع.

وتتابعت القرارات وصولا إلى قرار مجلس الوزراء بإعلان التعبئة العامة. والحقيقة أنه قبل صدور القرار، كنا قد بدأنا عمليا بإقفال كل هذه المؤسسات وأماكن التجمع التي أدرجها لاحقا ضمن ما هو يجب إقفاله مع استثناء المؤسسات التي لها علاقة بالمواد الغذائية والسلع الضرورية.

في هذا الوقت، وبتوجيهات من وزير الداخلية محمد فهمي الذي كان من اللحظة الأولى حريصا ومتابعا لكل ما يجري، قمنا من خلال توجيهاته بإخلاء الكورنيش البحري وأقفلنا العديد من الأماكن التي كانت مليئة بالتجمعات.

وفي مرحلة لاحقة، تم تفعيل عملية تطبيق الإجراءات، وأصبح هناك حركة كبيرة جدا على الأرض شبه دائمة من قبل فوج الحرس البلدي بالتعاون مع قوى الأمن الداخلي وشرطة بيروت لنضمن الإقفال الذي قرّره مجلس الوزراء، وذلك لنشجع الناس على البقاء في بيوتهم وأن لا يخرجوا إلا عند الضرورة القصوى.

وطبعا بالتزامن مع عملية الإقفال وعزل الناس عن بعضهم لمنع انتشار العدوى، انطلقت المرحلة الثانية من التعقيم، حيث أصبح لدينا عدد من الصهاريج من الحجم الكبير وقد تم تجهيزها بأدوات رش لمواد التعقيم في الشوارع، وهي فعّالة جدا، بحيث ترش في مختلف الاتجاهات.

واليوم أصبح لدينا ٥ صهاريج من نفس الحجم والقدرة، بالإضافة إلى ٥ صهاريج أيضا من صهاريج فوج الإطفاء التي ترش المياه من الخلف فقط وهي تسير في الشوارع تعقم الإسفلت بينما الصهاريج الأخرى تعقم في مختلف الاتجاهات: السيارات، الأرصفة، الأرض. أيضا هناك تجهيز لآليات ومعدات رش مهمتها رش مداخل الأبنية والمصاعد والمكاتب..

والحقيقة أن هذا العمل انطلق بزخم كبير جدا، وذلك بالتوازي مع عملية التعبئة العامة التي أعلنت والتي بدأ تطبيقها في بيروت.

وهنا دون أن نبالغ فقد كان هناك تطبيق للتجربة الصينية الناجحة في أخطر مدينة انتشر فيها هذا الوباء ألا وهي «ووهان»، أصبح هناك عزل تام وتعقيم في نفس الوقت.

هل عمليات التعقيم غير مجدية..؟

□ هناك من ينتقد عملية التعقيم ويعتبر بأنها غير مجدية؟

– صحيح هناك العديد من الناس الذين ينتقدون ويقولون أن هذا التعقيم غير مفيد. لكن في المقابل، هناك لجنة تشكّلت تضم ٣ أطباء بالإضافة إلى أخصائيين... مهمتها الإشراف على عملية التعقيم. ثم علينا أن نتفق ما إذا كانت التجربة الصينية ناجحة أم لا؟

لدينا عدة نماذج لدول في العالم تفاعلت وتصدّت لهذا «الفيروس»، كل دولة وفق منهجية معينة. اليوم لدينا تجربة لدولة تضم أكبر عدد سكان في العالم وأكبر كثافة سكانية حيث انطلق منها انتشار هذا «الفيروس»، وقد نجحت من خلال العزل والتعقيم، طبعا بالتوازي مع الطواقم الطبية التي كانت تتولى العلاج. الهدف من العزل والتعقيم هو تخفيف المسار التصاعدي للانتشار، والنجاح يكمن في تخفيف حدّة تصاعد عدد الإصابات. لذلك هدفنا أن يبقى المسار التصاعدي بطيئا، من هنا ضرورة العزل والتعقيم.

□ لماذا؟

لأن الطاقات الطبية تتمكن من خلال طاقاتها المتوفرة أن تعالج الأعداد التي تتزايد بوتيرة بطيئة، وفي هذا الوقت يكون هناك مرضى قد تم شفاءهم ليأتي غيرهم. من هنا تأتي أهمية تكرار التعقيم بشكل دوري ومستمر، وأستطيع أن أؤكد لك أن بيروت أصبحت معقمة عدة مرات بماً فيها كل الشوارع والأرصفة. أنهينا الجولة الأولى بسيارة واحدة أما الجولة الثانية بدأناها بـ ٥ سيارات، وسنبقى نعقمها باستمرار. إذا كانت الفائدة من التعقيم ٥٠٪ أو٩٠٪ أو ٩٠٪ سأتحمّل المسؤولية للقيام بهذا التعقيم.

□ ماذا عن نوعية مواد التعقيم؟

– فيما يخص نوعية مواد التعقيم فهناك شهادة من إحدى الشركات الرائدة في هذا المجال التي خضعت لتدقيق الأطباء، وتم التأكد بأن هذه المواد صحية وفعّالة وغير ضارة.

نجاح كبير

□ هل لنا أن نعرف أكثر عن الوضع الصحي في العاصمة جراء هذا «الفيروس»؟

– كافة الأرقام والإحصاءات يتم التعاطي فيها مركزيا من قبل وزارة الصحة.. نحن نطلع عليها كسائر المواطنين، نأمل أن لا يتزايد العدد لنبقى ضمن المسار المطلوب. وهنا، تجدر الإشارة إلى أن بيروت التي يتواجد فيها أكبر تجمع سكاني من حيث العدد نسبة للمساحة في لبنان، هناك اليوم ٤٠ أو ٥٠ إصابة منذ تسجيل الإصابة الأولى، فهذا بحد ذاته نجاح كبير جدا بالأخص لأهل بيروت لأنهم هم من التزموا منازلهم. وإن استمر هذا الانضباط سنتمكن من أن نتخطى هذه المرحلة بنجاح.

تفعيل الخدمة الصحية وتوفير أماكن للحجر

□ هل من خدمات صحية تقدّمها «البلدية»؟

– منذ سنوات ونحن نعمل على البنية التحتية الصحية للبلدية، كان هناك حديث لإنشاء نظام للإسعاف بهدف التدخّل المبكر، وجرى الحديث مع الصليب الأحمر وشركات تتعاطى بهذا الموضوع. في المقابل، كان هناك اتجاه للعمل مع فوج الإطفاء وتزويده بالجهاز البشري القادر على التدخّل والمساعدة.

وفي دورة تطويع الأطفائيين الأخيرة، تم تطويع ٣٠ مسعفا ومسعفة، وقد خضعوا لتدريب في الخارج وفي لبنان، وذلك للضباط والعناصر على عدّة أنواع من الإنقاذ والإسعاف، بما فيها برنامج خاص بالإتحاد الأوروبي على الإسعاف والإنقاذ في حالات التلوث البيولوجي والنووي. وهناك فريق تدرب على هذا الموضوع وهو على جهوزية تامة، ولديه كافة وسائل العمل، حتى أنهم نفذوا مناورات حيّة في هذا الإطار.

أيضا جهزنا دفتر شروط لتجهيز مركزين طبيين: أحدهما في منطقة صبرا – طريق الجديدة وآخر في منطقة المدور مار مخايل، وذلك ليصبحا مراكز طبية ليس فقط كمستوصف وإنما كمركز طبي تتوفر فيه كافة الخدمات الصحية باستثناء دخول المستشفى. منذ شهر أيلول الماضي، أحيل الموضوع للمجلس البلدي، ونحن بالإنتظار.

كما أننا منذ اليوم الأول لانطلاق الأزمة، قمنا بجردة لكافة المستشفيات الخاصة والعامة الموجودة، بدءا بجرد الأسرّة، عدد آلات التنفس. أيضا بالنسبة للمستشفيات المقفلة: مستشفى البربير ومستشفى الشرق الأوسط. أرسلنا فرقا هندسية للكشف على المبنيين، وتبيّن أن لا إمكانية لتجهيزهما بالسرعة المطلوبة للحالة الطارئة التي نمرُّ بها. فمستشفى البربير حالته الإنشائية سيئة جدا بينما مستشفى الشرق الأوسط بحاجة لأعمال تتعلق بالتمديدات وغيرها..

لكن في الموازاة، جرى حديث مع لجنة الطوارئ في السراي الحكومي برئاسة مجلس الوزراء على مساهمة لبلدية بيروت لتجهيز أماكن إستشفاء أخرى قد تكون خارج بيروت للحجر والعلاج. على سبيل المثال، هناك مستشفى بيروت الكندي في منطقة سن الفيل.

وستساهم بلدية بيروت، كمساهمة أولى بمبلغ ٥٠٠ مليون ل.ل لصندوق الطوارئ برئاسة مجلس الوزراء، الذي سيستعمل لتجهيز مستشفى أو أماكن خاصة بالعزل الصحي. في المقابل، هناك حاجة ليس فقط لأماكن علاج بل أيضا لأماكن حجر، وهذه الأماكن ممكن أن تكون أماكن عامة غير مستعملة حاليا مثل الفنادق، مباني الشقق المفروشة. لقد وضعنا لائحة أهداف لن نتحدث عنها الآن، لأن هذا الموضوع سابق لأوانه، لكن عند الضرورة سنقوم بما يتوجب علينا، وذلك ضمن القانون.

لن نوفّر حلا في سبيل سلامة أهل بيروت، فهذا الأمر محسوم.

تحرّك سريع لتوزيع المساعدات

□ تداعيات هذا الوباء لا تقتصر على الصحة وإنما تطال الوضع الإجتماعي ماذا عملتم لمساعدة الفئات المتضررة، خصوصا المياومين وغيرهم...؟

– نشكر الله بأنه بات هناك تحرّك سريع على مستوى بيروت والبلدية وعلى مستوى الدولة اللبنانية ومجلس الوزراء. وكما تعلمون، فإن المجلس البلدي اتخذ سلسلة قرارات بمكانها وبوقتها من خلال المساهمات المتعددة إلى الجهات التي تعمل على الأرض سواء الجهات الإستشفائية أو الجهات الأخرى مثل الصليب الأحمر وغيرها... كي يتمكنوا من الصمود والإستمرارية. أيضا هذاك المساعدات الغذائية للناس المحتاجة والمساهمات المالية، بالإضافة إلى الدعم المعنوي والمادي لفوجي الحرس والإطفاء.

بالتوازي، فإن الدولة تحرّكت كذلك من خلال مجلس الوزراء ووزارة الشؤون الإجتماعية. وقد شاركنا في إجتماع مع وزير الشؤون الإجتماعية رمزي مشرفية بحضور كل المحافظين كي يكون هناك تحرك سريع، بالإضافة إلى توحيد المعايير على مستوى كل لبنان لاختيار من هم أصحاب الحاجة الذين يستحقون المساعدة بالفعل ليتمكنوا من الإستمرار في ظل الظروف التي نعيشها. سيتم توزيع استمارات تعبأ بسرعة، وقد استعنا بالمخاتير ليعملوا إلى جانب أعضاء المجلس البلدي المهتمين بهذا الحي أو ذاك وفق آلية توزيع التطوع.

□ البعض يقول أن هذه العملية فعّالة، بينما يعتبر البعض الآخر بأنها ستكون حبر على ورق كسابقاتها؟

– ما أود أن أؤكده بأن هناك تفرغا تاما لهذا الموضوع، وفيما يخص قرار تشكيل اللجان الذي صدر فقد جرى توزيع للمهام بشكل مدروس، بالإضافة إلى المتطوعين الذين سيساهمون في هذا العمل، لذلك آمل أن نتمكن من تلبية حاجات كل محتاج.

سلف لتلبية حاجات الناس

□ المساعدات تأخّرت عدة أسابيع، ويقال بأن المجلس البلدي بدأ بشكل مغلوط ولم يبدأ بالآلية الصحيحة، مما أدّى إلى تضييع أكثر من شهرين، برأيك كيف يمكننا تعويض هذا التأخير، وبالتالي أين أصبحت المناقصة؟

– بداية التأخير حصل، لكننا تمكّنا من إعداد دفتر الشروط بسرعة قياسية بناء على توجيهات وزير الداخلية محمد فهمي، وفعلا تم عرضه على إدارة المناقصات في التفتيش المركزي كي يكون هناك ضمانة للبنود المتواجدة في دفتر الشروط بحيث لا يكون هناك إخلال بالمنافسة ولا مراعاة لفريق على آخر. وأخذنا بملاحظات إدارة المناقصات، وأرسلته إلى المجلس البلدي. وقد تم إقراره وأرسل لوزير الداخلية وعندما تتم المصادقة عليه تقدم العروض ولجنة المناقصات تفض العروض ويعلن العرض، حينها نطلب من المجلس البلدي التنفيذ. لكن نظرا للظروف الراهنة، وبالتوازي اتخذ المجلس البلدي قرارات بسلف كي تتم عملية الشراء بسرعة، وتم تحويل الأموال للجان التسع التي تشكّلت في بيروت، أي لجان الطوارئ لمواجهة «الكورونا»، التي تضم أعضاء المجلس البلدي والمخاتير وطبيب من البلدية. وهذه السلف ستكون بعهدتهم، فان أرتأوا أن يلبوا احتياجات الناس سريعا باستطاعتهم ذلك، وعندما يكتمل موضوع دفتر الشروط ويكتمل حينها يتوفر العدد الأكبر الذي يمكننا من تلبية احتياجات الناس بشكل أشمل.

لن ننظر إلى الوراء

□ القرار الذي أصدرته بمسألة تشكيل اللجان كان محط إنتقادات، وبأن هذا القرار لم يتم بالتشاور مع المجلس البلدي، وبعض الأعضاء كان لهم تحفّظات، والبعض الآخر اعترض على القرار...

– آسف رغم الحرب التي نخوضها ضد هذا الوباء هناك من ينسحب من المعركة إذا وجد، وأترك للناس أن تصفه إن كان ذلك فعل خيانة أم لا؟ وهناك ناس تطلق النار في الظهر، من الخلف! كل ذلك لا يهم لأن هذا القرار هو قرار تنظيم العمل التطوعي وليس قرار تعيين أو تكليف. من لا يشعر بأنه قادر على المساهمة يقول أعتذر أو أن لديه سببا صحيا... وهذا أمر موجود.

هناك أشخاص ربما عمرهم لا يسمح لهم بتقديم العمل التطوعي، أما من لديه أسباب وحسابات أخرى ويجد أن اليوم هو مناسبة للتعبير عن ذلك، أيضا هذا الأمر مفهوم. نحن سنبقى نتطلع إلى الأمام، هناك عدو علينا مواجهته، من يحب أن يكون إلى جانبنا على الجبهة ولديه النخوة والشجاعة، لا يسأل عن أي أمر آخر. أما من يود أن يطلق النار من الخلف فهذا نهجه ونحن لن ننظر إلى الوراء، بالإضافة لذلك لقد تحدثت مع العديد من أعضاء المجلس البلدي الذين بدأوا العمل فعليا، وأرسلت القرار لرئيس المجلس البلدي في حال أراد أي شخص أن يبلغه بأنه يود التطوع في هذا الحي بدلا عن ذاك، أو في حال أحد الأعضاء متكلف بمسألة أخرى من قبل المجلس البلدي، أن يبلغني لنقوم بالتعديل اللازم بناء على رأيه أو رأي أي عضو من أعضاء المجلس البلدي.

تواصل دائم

□ كيف يتم التنسيق بينكم وبين الوزارات المعنية؟

– نحن نعمل بشكل أساسي تحت راية وزارة الداخلية، أما الوزارات الأخرى، فهي تتمثل بوزارة الصحة، وكوننا نعاني اليوم من أزمة صحية فهناك تواصل دائم بيننا. كذلك هناك تنسيق تام مع وزارة الشؤون الإجتماعية.

نهضة جديدة

□ ماذا عن المشاريع الجاري تنفيذها في بيروت ولا سيما فيما يتعلق بحديقتي السيوفي والمفتي حسن خالد، ولا سيما أن العمل متوقف فيهما ما قبل أزمة «الكورونا» بسبب ارتفاع سعر الدولار؟

– كافة الأشغال العامة والخاصة متوقفة حالية منذ إعلان التعبئة العامة، ما عدا ما يتعلق بإصلاح الأعطال. نأمل بعد انتهاء الأزمة قريبا أن نعود ونبت بكل هذه الأمور، بحيث يكون هناك نوع من نهضة جديدة في بيروت.

تفاؤل حذر

□ ختاما ما تقييمك للوضع الصحي حتى الساعة؟

– حاليا نحن نعمل يوما بيوم، لكنني أستطيع أن أقول لك بانني متفائل تفاؤل حذر... لِمَ أنا متفائل؟ لأن نسبة ارتفاع عدد الإصابات ما يزال تحت السيطرة، أي تحت قدرة الجهاز الطبي والإستشفائي على العلاج، ما يعني اننا ما زلنا في منطقة الأمان. وبالتوازي مع تصاعد الاعداد الذي هو ضمن القدرة وتتم السيطرة عليه نلمس شفاء للعديد من المصابين، وبالتالي هذا يدل على توسيع للقدرة الإستيعابية من خلال تجهيز لمستشفيات عديدة.

الموضوع تحت السيطرة وأنا متفائل تفاؤل حذر، لكنني في الوقت نفسه أعوّل جدا على استمرار الوعي والحذر والإلتزام بالمنازل وبالعزل التلقائي من كل أهل بيروت ومن كل لبنان؛ لأن هذا هو خط الدفاع الأول عن أنفسهم وعن الوطن عموما. كما ان إستمرار عمليات التعقيم وإعادتها بشكل دائم تخفف بشكل كبير من نسبة انتشار الفيروس»، بالإضافة إلى عملية الإسعاف والإنقاذ والمساعدة الإجتماعية.

وختاما، لا بد أن نثني على دور الإعلام في هذه المعركة، وفي المقدمة «اللواء» التي تقدّر دورها في متابعة قضايا العاصمة بيروت بإلحاح ومثابرة تتسم بالموضوعية والرصانة.

من عمليات التعقيم في شوارع بيروت

مجلس بلدية بيروت أقرَّ مساهمات لمؤسسات القطاع الطبي

عقد مجلس بلدية بيروت جلسة استثنائية برئاسة المهندس جمال عيتاني لبحث التدابير المتعلقة بالحد من انتشار فيروس كورونا والسبل الآيلة لتوفير الصمود الاجتماعي لأهالي العاصمة.

واعتمد القرارات الآتية:

١ – حجز مبلغ ٤ مليار ليرة لزوم تقديم مساعدات عاجلة للأفراد في ظل الظروف الاقتصادية والصحية الحالية.

٢ – إعطاء الصليب الأحمر اللبناني مساهمة بقيمة مليار ليرة.

٣ – إعطاء الدفاع المدني اللبناني مساهمة مالية بقيمة مئة وخمسون مليون ليرة.

٤ – إعطاء مستشفى الكرنتينا الحكومي مساهمة مالية بقيمة مئتي مليون ليرة لاستقبال المرضى المصابين بفيروس الكورونا.

٥ – إعطاء سلف مالية لفوجي الحرس والاطفاء لشراء احتياجاتهم لمكافحة فيروس الكورونا.

٦ – صرف مكافآت مالية لكل من عناصر وضباط فوجي الحرس والاطفاء نتيجة جهودهم المشكورة.

ي. س

«اللقاء التضامني البيروتي» يطالب المجلس البلدي بتوزيع مساهمة مالية للعائلات

عقد «اللقاء التضامني البيروتي» اجتماعه التشاوري بعد الجلسة الأخيرة لمجلس بلدية بيروت.

وأشار اللقاء في بيان له إلى «إمكانية فقدان المواطنين للصبر»، مطالباً مجلس بلدية بيروت بـ«توزيع ٥٠٠ ألف ليرة لكل عائلة بيروتية بمهلة أقصاها أسبوع».

وجاء في البيان: «منذ ثلاثة أشهر ونحن نسمع بأن بلدية بيروت تضع آلية لتوزيع مواد غذائية، نود إعلامكم بعدم وجود كميات بمستودعات لبنان تكفي طلبات الناس، وحاجات الناس أصبحت أكثر من علبة مواد غذائية والقليل من المعلّبات في وقت معظم اللبنانيين أصبحوا تحت خط الفقر وكبار السن والعجزة بحاجة إلى الأدوية المزمنة».

وأشار إلى أنّه «في الوقت الذي تتواصل جهود الجمعيات والروابط للحد من انتشار فيروس كورونا ضمن إمكانياتها المحدودة (ندوات توعية لعدم الخروج من المنزل – توزيع بروشيرات للتعريف بمخاطر فيروس كورونا)، وإطلاق حملات رش معقّمات لمنع تفشي الفيروس، الإسراع في تعقيم الأماكن العامة والمساجد ومداخل الأبنية، إضافة إلى الإرشادات التوعية، نجد الخلاف يكبر بين محافظ بيروت ورئيس المجلس البلدي»، آملاً بـ«وضع الخلافات الجانبية والتحديات بعيداً عن مصلحة بيروت وأهلها لأنّ الناس تعبت أعصابهم وجاعوا، والفقر قرع أبوابهم، لذلك نطالبكم بالإسراع في تحسين وضع العائلات البيروتية».

وطالب البيان ختاماً كلا من «وزير الداخلية والبلديات محمد فهمي، محافظ بيروت القاضي زياد شبيب ورئيس مجلس بلدية بيروت جمال عيتاني بوضع خطة إنقاذ مجتمعية سريعة».

حداد يهنّئ فوج حرس بيروت

زار عضو مجلس بلدية بيروت المحامي راغب حداد مقر قيادة فوج حرس بيروت في المدور– الكرنتينا، لتهنئة الفوج على الدور الذي يقوم به في إطار حالة التعبئة العامة.

وتوجّه حداد إلى العناصر بالقول: «في هذه المرحلة الصعبة التي نمر بها، أعدتم إلى فوج حرس بيروت دوره وفعاليته على الأرض، لاسيما أنّكم، ضباطاً ورتباء وعناصر، تعاملتم بكل جدية ورقي وإنسانية مع الأهالي والسكان، وذلك بشهادة الجميع».

إن أحدا من المواطنين لم يتذمر من التدابير الفعالة التي قمتم بتنفيذها وأكدتم من خلال جولاتكم الميدانية خوفكم على أهالي بيروت وسكانها وحرصكم عليهم.

لكم باسم سعادة المحافظ القاضي زياد شبيب وزملائي في المجلس البلدي وأهالي بيروت وسكانها كل التقدير والاحترام.

وتناول حداد معهم طعام العشاء الذي تم إعداده وتقديمه وفقاً لشروط الوقاية الصحية.

اتحاد بلديات سهل عكار دعا للتشدّد في تنفيذ «التعبئة»

عكار - حسام الحسن:

عقد اتحاد بلديات سهل عكار اجتماعا طارئا في مركزه ببلدة تلحياة، في حضور رئيس الاتحاد محمد علي حسين ورؤساء البلديات الأعضاء، وكان بحث في تطورات وباء كورونا وتداعياته.

وأكد المجتمعون «أهمية التشدد في تنفيذ حال التعبئة العامة التي أعلنتها الحكومة بالتنسيق مع محافظ عكار عماد اللبكي والجيش والقوى الأمنية ووزارة الصحة».

ودعوا إلى «التشدد في إغلاق المقاهي والمطاعم والحدائق والملاعب ومنع التجمعات في التعازي والأعراس وتنظيم محاضر ضبط بحق المخالفين، ومنع التجول ليلا حتى الصباح وسير الدراجات النارية ليلا وتحذير الركوب عليها لأكثر من شخص واحد، وتنظيم حركة العمال السوريين في مخيماتهم وتحديد مدخل واحد لكل مخيم والتشديد على التعقيم والإرشادات الصحية المطلوبة وتنظيم دخولهم وخروجهم إلى حقول المزارعين للعمل بحسب تعميم وزارة الزراعة، وكذلك التشديد على الأهالي والسكان المحليين البقاء في منازلهم وعدم الخروج إلا لشخص واحد من العائلة لتأمين الحاجيات الغذائية والصحية والتزام تعقيم منازلهم ومداخلها».

وطالب المجتمعون الشرطة والمواطنين بأنْ «يكونوا العين الساهرة بشكل تطوعي لتطبيق الإرشادات المطلوبة وبخاصة لجهة منع البائعين الجوالين من الدخول إلى القرى والبلدات»، داعين الاتحاد إلى «تحويل مستحقات البلديات والسماح لها بصرف مساعدات غذائية للفقراء والمعوزين ولا سيما الذين توقفت أعمالهم اليومية».

بلدية حاصبيا تُطلِق مشروع تصنيع كمامات

حاصبيا – حسين حديفة:

أطلقت بلدية حاصبيا من ضمن التدابير والاجراءات الوقائية التي تقوم بها لمجابهة خطر انتشار فيروس «كورونا» وتوفيرا على الاهالي، مشروع تصنيع كمامات في مصنع الخياطة التابع للبلدية، الذي سبق وتسلمته من جمعية «شيلد» الانسانية، بالتعاون مع وزارة الشؤون الاجتماعية تخلله أنذاك اقامة العديد من الدورات التدريبية على الخياطة للعشرات من سيدات حاصبيا باشراف المدربة غادة غشام.

واشار رئيس البلدية لبيب الحمرا الى انه «امام النقص الحاد في الكمامات في الاسواق والغلاء الجنوني لها في وقت احوج ما يكون الناس اليها قررت البلدية اطلاق هذا المشروع ضمن المواصفات والمعايير الصحية، كما تتضمن مواصفات اخرى لجهة الاستخدام المتكرر للكمامة بعد غسلها وتعقيمها بواسطة حرارة المكوى وان فريق العمل باشر بتصبيع هذه الكمامات ضمن الحاجة المطلوبة للمواطنين للوقاية من خطر تفشي اورونا».

□ من جهتها، اطلقت بلدية كفرشوبا قضاء حاصبيا، بالتعاون والتنسيق مع دائرة الامن القومي في الامن العام اللبناني شعبة الجنوب حملة تعقيم لخيم واماكن تواجد النازحين السوريين في وادي خنسا مع تفحص حرارتهم، وذلك في اطار المواجهة لخطر «كورونا».

□ وفي السياق أيضاً، نظمت «خلية أزمة كورونا» في وكالة داخلية مرجعيون حاصبيا في «الحزب التقدمي الاشتراكي» دورة تدريبية لشرطة البلديات في القضاء والفرق المكلفة متابعة شؤون الاهالي حول كيفية التعاطي وسبل الوقاية من هذا الوباء المستجد وذلك في دار حاصبيا بالتعاون مع امين عام «مؤسسة الفرح الاجتماعية» عضو «الحملة الوطنية المركزية لمكافحة كورونا» منتدبة من منظمة «اليونسيف» الدكتورة حبوبة عون، بحضور ممثلين عن وزارة الشؤون الاجتماعية مركز الخدمات الانمائية والصليب الاحمر اللبناني.

وشددت د. عون خلال الدورة على «ضرورة التقيد بالتعبئة العامة والطوارىء الصحية لجهة الالتزام بالحجر المنزلي والابتعاد عن التجمعات والاختلاط والمحافظة على النظافة خاصة لجهة غسل اليدين وعدم الاخذ بالشائعات التي قد يكون لها انعكاسات سلبية على نفوس الناس».

بدوره، أكد وكيل الداخلية شفيق علوان على «الدور الهام الذي تقوم به خلية الازمة بتوجيهات ماشرة ودائمة من رئيس الحزب وليد جنبلاط، وتشدده بتكثيف حملات الوقاية وسبل الوقاية والالتزام بقرارات وزارة الصحة والحكومة من خلال التعبئة العامة والطوارىء الصحية، وكذلك اهمية الحجر المنزلي من قبل المواطنين وعدم التجوال والابتعاد عن التجمعات، وذلك بهدف الحيلولة دون انشار فيروس كورونا».

بلدية صيدا تواصل مكافحة «الفيروس» وتوزيع المساعدات

خلال تعقيم أحياء صيدا القديمة

صيدا – سامر زعيتر:

تواصل بلدية صيدا جهودها في إطار الإجراءات لمواجهة تداعيات واحتمالات تفشي فيروس كورونا، وتحت عنوان «سوا منعمل وقاية» باشرت البلدية بتوجيهات من رئيسها المهندس محمد السعودي، عملية توزيع ٢٠٠٠ حصة مساعدات (مواد تعقيم وتنظيف) على العائلات في منازلهم في محلة التعمير الشعبية بصيدا.

وأشرف على عملية التوزيع رئيس لجنة الطوارئ في المجلس البلدي الحاج حسن الشماس وعضوا المجلس البلدي محمد القبرصلي وكامل كزبر، وذلك بمعاونة فريق من المتطوعين من مؤسسات وهيئات إجتماعية في صيدا: الرعاية – مؤسسة الحريري – المواساة – كشافة الفاروق – رابطة الطلاب المسلمين.

وواكبت شرطة بلدية صيدا عملية التوزيع في أحياء التعمير وقامت فرق البلدية والمتطوعات والمتطوعين بإيصال الحصص إلى المنازل، ولاقت هذه البادرة الترحيب من المواطنين في محلة التعمير، ومن المقرر أن تستكمل الحملة بتوزيع حصص مساعدات مماثلة في صيدا القديمة.

وواصلت فرق الطوارئ وورش البلدية وفوج الإطفاء وبمواكبة من شرطة بلدية صيدا والدائرة الصحية وبإشراف لجنتي الصحة والبيئة والطوارىء البلدية، حملة التعقيم والنظافة فشملت أحياء وشوارع وساحات في المدينة، وتركزت على الأحياء الداخلية في صيدا القديمة وبمشاركة أيضا من المتطوعين في فوج إطفاء صيدا القديمة.

وكثّفت الشرطة البلدية دورياتها في أحياء مدينة صيدا وعلى الكورنيش البحري ومختلف الأحياء وتشددت في إجراءات التأكد من تطبيق الشروط الصحية وعدم التجمع والإزدحام في المحال والمرافق التي شملها قرار مجلس الوزراء بفتح أبوابها في ظل حالة التعبئة العامة.

وأجرى رئيس لجنة الصحة والبيئة في مجلس بلدية صيدا الدكتور حازم بديع إتصالا هاتفيا برئيس المجلس الإداري لـ «مستشفى صيدا الحكومي» الدكتور أحمد الصمدي مستوضحا إياه مضمون التصريح الذي أدلى به، والذي أثار إلتباسا لدى البعض حول الحالات المشتبه بها والتي تم تحويلها من المستشفى الحكومي في صيدا إلى مستشفى رفيق الحريري الجامعي في بيروت من ٣ آذار الجاري ولغاية تاريخ الأمس.

وكان تأكيد مشترك على أنه «لم تسجل أي إصابة بـ كورونا في مدينة صيدا، وأن كافة الحالات المشتبه بها والمحولة إلى بيروت (٣٩ حالة) هي من مناطق مختلفة خارج نطاق مدينة صيدا، وقد أظهرت الفحوصات عدم إصابة أصحابها بـ كورونا بإستثناء حالة واحدة فقط، وهي ايضا من خارج مدينة صيدا».

اقتصاد

إمتحان للحكومة في تعيينات ١٤ مركزاً مصرفياً واقتصادياً

ذوالفقار قبيسي:

هل ستكون التعيينات المصرفية والاقتصادية المرتقبة على طريقة المحاصصة السياسية التي جرى فيها تعيين غالبية الوزراء، أم أن الحكومة ستحفظ ما تبقى لديها من المعنويات وتلتزم في التعيينات بمعايير الكفاءة والخبرة فقط وبعيدا عن ضغوطات السياسيين؟

التعيينات الـ١٤ المرتقبة هي لـ٤ نواب حاكم مصرف لبنان، ٥ أعضاء لجنة الرقابة المصرفية، ٣ أعضاء المجلس المركزي لمصرف لبنان، ومدير عام الاقتصاد بصفته عضواً في المجلس المركزي.

وأهمية تعيينات نواب حاكم مصرف لبنان رغم أنهم ليس لهم أي صلاحيات سوى المهام التي يكلفهم بها الحاكم، الا انه بصفتهم أعضاء في المجلس المركزي الذي يرئسه الحاكم لهم دور في اطار هذا المجلس الذي حسب قانون النقد والتسليف، يساهم مع الحاكم «في تحديد السياسة النقدية والتسليفية للمصارف، وفي تحديد معدل الحسم ومعدل فوائد تسليفات كما المصرف ويعطي المجلس رأيه في طلبات القروض المقدمة في القطاع العام وفي وضع الأنظمة المتعلقة بالعمليات المصرفية وحجم التسليف واستخدام الوسائل التي تضمن تسيير عمل مصرفي سليم»، وهو الدور الذي غاب خلال الأزمة المصرفية الحالية بسبب التأخير في تعيين أعضاء المجلس نتيجة المحاصصات السياسية رغم الأهمية القصوى لهذا الدور في امكانية تجنّب الأزمة بكل تداعياتها المالية والاقتصادية والاجتماعية.

وأما لجنة الرقابة على المصارف فهي «دائرة منفصلة ومستقلة تماما عن بقية دوائر المصرف ومرتبطة مباشرة بالحاكم ومهمتها التأكد عبر التدقيق بالمستندات والثبوتات بأن أي مصرف في لبنان يلتزم في أعماله وسياسته بمقررات مصرف لبنان وبالقواعد المصرفية والقانونية العامة».

ويبقى تعيين مفوض للحكومة في مصرف لبنان ودوره كما دور مدير عام الاقتصاد محدود في الهيكلية العامة للمصرف لا يتعدّى الجانب الإداري.

علما ان قانون النقد والتسليف يعطي مصرف لبنان صفة «شخصية معنوية». واستقلالاً إداريا عن الدولة لا يخضع لقواعد الادارة وتسيير الاعمال وللرقابات التي تخضع لها مؤسسات القطاع العام في التفتيش المركزي وديوان المحاسبة وقانون المحاسبة العامة، باستثناء «ان على الحاكم أن يقدم الى وزير المالية كل سنة ميزانية المصرف وحساب الأرباح والخسائر وتقريرا عن عمليات المصرف خلال السنة وتوزيع ٨٠ من أرباح المصرف الى الدولة».

علما ان هذه الاستقلالية للبنك المركزي هي التي تتسلح بها الدولة في موضوع سندات اليوروبوندز، خلال المفاوضات مع الدائنين الأجانب الذين قد يسعى بعضهم عبر القضاء الى حجز ذهب لبنان أو طائراته مع انه وحسب تجارب قضائية سابقة ثبت ان هذه الممتلكات ليست عائدة للدولة بل لمصرف لبنان المستقل اداريا وعمليا بموجب نصوص قانون النقد والتسليف.

وبالعودة الى الطريقة التي ستجري بها هذه التعيينات، وهل ستكون كما كل التعيينات أسيرة السياسة والسياسيين، أم كما مفترض أن تكون على غرار الدول المتقدمة عبر اعلام للعموم تحدد فيه مواصفات العلم والخبرة والتجربة وبحيث يحق لكل لبناني كفؤ ان تولي هذه المهمات التي يحددها القانون في قطاع مصرفي حيوي ثبت خلال الأزمة الأخيرة انه على جانب كبير من الأهمية في اقتصاد لبنان ونقده الوطني وادخارات وطرق وسبل معيشة اللبنانيين.

وزير الاقتصاد: لا أتدخّل في تعيينات «المركزي»

صدر عن وزير الاقتصاد والتجارة راوول نعمه بيان جاء فيه:

منذ توليت حقيبة وزارة الاقتصاد والتجارة، توالت الاتهامات والشائعات بحقي، وإذ لم أجد نفسي يوماً مجبراً على الرد، أولاً لانني احترم حرية التعبير واعتبرها حقا مقدسا، وثانياً وببساطة لأني لم انشغل يوماً بالشائعات، بل انشغلت بالمهمة التي أوكلت بها.

أما بما يخص تعيين رئيس وأعضاء لجنة الرقابة على المصارف، فأجد نفسي مجبراً على الرد ليس تبريراً مني إنما احتراماً للحقائق ودحضاً للشائعات.

للتوضيح، شغلت منصب مدير عام لعدة مصارف و«لشخصيات لديها انتماءات سياسية مختلفة» ما يدحض شائعة انتمائي لأي جهة ويجعلها متناقضة وسخيفة، والمناصب التي توليتها كانت لأسباب مهنية بحت وعلى مبدأ الكفاءة، وهذا ما كانت أكدته الوزيرة السابقة ريّا الحسن في مقابلة أجرتها مع الإعلامي مارسيل غانم عند سؤالها عن سبب تعييني كمدير عام لبنك ميد بعدما توليت حقيبة وزارة الاقتصاد والتجارة.

أما بالنسبة لتعيين رئيس وأعضاء لجنة الرقابة على المصارف، وما تتداوله وسائل الإعلام عن طرحي لأسماء أجدها أكثر من كفوءة على تولّي هذه المناصب. أعود وأؤكد ان لا دور لي في أي تدخل يصّب في خانة المحاصصة السياسية والطائفية الضيقة. كما اعتبر ان هذه الحكومة تحمل على عاتقها مهمة قد تكون الأصعب في تاريخ لبنان. ونحن كوزراء نعلم منذ قبولنا هذه المهمة ان نجاحنا يكمن في الابتعاد عن الممارسات القديمة التي ولّى عليها الزمن والتي اثبتت فشلها.

آن الأوان ليكون المعيار الوحيد لأي تعيين في الدولة اللبنانية هو الكفاءة فقط. لذلك نعمل بشفافية مطلقة لنيل الثقة ولإيجاد حل مستدام للأزمة، والحل يبدأ بالابتعاد عن زواريب السياسة والمحاصصات والتفكير بذهنية جديدة وتوحيد طاقاتنا لانقاذ بلدنا. فبفشلنا لا نفشل كوزراء بل يفشل الوطن، وهذا ما لن نسمح به.

بلومبرغ: مئات محلات بيع مواد الغذاء أقفلت في لبنان

كتب المحرر الاقتصادي:

أشار موقع «بلومبرغ» ان لبنان يمرُّ الآن في أزمة نقدية واقتصادية مستعصية حيث الحكومة اللبنانية التي امتنعت عن دفع مستحقات عليها تواجه في الوقت نفسه عدم القدرة على طلب قروض من صندوق النقد الدولي بسبب عدم إمكانية تلبية شروط الصندوق القاسية، وسط توقف دفق الودائع وتراجع النمو وإقفال مصارف وهبوط قيمة الليرة مقابل الدولار بحوالي ٦٠٪.

وقال الموقع ان حوالي ٨٠٠ من محلات بيع المواد الغذائية أقفل بين أيلول وكانون الأول ٢٠١٩ وحوالي ٢٠٠ محل أقفلت في كانون الثاني هذا العام. ونقل الموقع عن صاحب محلات «بربر» في شارع الحمراء انه أقفل مطعمين وصرف ٧٥٪ من العاملين لديه بسبب تدهور الأعمال بمعدل ٧٥٪. كما نقل عن الأمين العام لنقابة أصحاب المطاعم مايا بخعازي نون ان القطاع لا سيما مع الكورونا بات عاجزا عن تحمّل أزمة وراء أزمة، وعن الخبير الاقتصادي كامل وزنه «ان الدولة اللبنانية ستواجه مشكلة تزايد عجز الموازنة وعدم قدرة المكلفين على دفع الضرائب».

التوقف عن دفع السندات في ظل القوة القاهرة وأزمة الكورونا

بداية، قبل الدخول في تفاصيل إمكانية التوقف عن دفع السندات في ظل القوة القاهرة، لابد التطرق إلى تعريف هذه الحالة ومضامينها.

إن القوة القاهرة تعني كل حدث خارجي غير منتظر لا يمكن التغلب عليه والتحرّر منه والذي يكون بالواقع هو سبب الحادث دون الشيء المنقول أو غير المنقول الذي تدخّل في الحادث ذاته يكون بالأحرى عرضياً، أو انه يكون مسخّراً لإيقاع الحادث، كما لو أنه أصبح آلة في يد القوة القاهرة (بهذا المعنى، جورج سيوفي، النظرية العامة للموجبات والعقود، ج١، بيروت ١٩٩٤ ص ٤٧٧).

وأيضاً، إن القوة القاهرة أو الحادث المفاجئ هو عارض أو ظرف، لا شأن للانسان فيه، إذ انه يخرج عن إرادته وفعله، ولا يمكن توقعه ولا دفعه (بهذا المعنى، خليل جريج، النظرية العامة للموجبات، ج١، بيروت ١٩٩٨، المنشورات الحقوقية صادر، ص ٣١٢).

وفي تعريف آخر، القوة القاهرة هي الحادث الفجائي والواقعة التي تنشأ باستقلال عن إرادة المدين ولا يكون باستطاعته توقعها أو منع حدوثها ويترتب عليها أن يستحيل عليه مطلقا الوفاء بالتزامه.

وفي حالتنا الراهنة، في ظل القوة القاهرة وعبر انتشار فيروس الكورونا وإعلان حالة التعبئة العامة من قبل الحكومة والطلب من المواطنين التزام منازلهم وعدم الخروج منها إلاّ للضرورة القصوى، يضطر عندها المضمون إلى التوقف عن دفع باقي أقساط عقد أو دين معين خاصة إذا كان أجيراً أو من فئة الدخل المحدود ولا إمكانيات مالية لديه نظراً لتوقف معظم الأعمال في لبنان بسبب انتشار وباء الكورونا بصورة متسارعة في مختلف المناطق وعدم فتح المحلات والمكاتب والمصارف (خاصة مع وجود أزمة متراكمة في السيولة المالية بصورة عامة).

وان اشتدّت الأوبئة الطارئة وطرأت بالصورة المباغتة فبلغت الحد الاستثنائي على غير ما كان منتظراً أو مترقباً موضوعيا فانها تتصف بالقوة القاهرة.

علماً أن الصفة الخارجية أو الأجنبية عن الشخص شرط أساسي للأخذ بالقوة القاهرة (بهذا المعنى، مصطفى العوجي، القانون المدني، ج٢، المسؤولية المدنية، مؤسسة بحسون، بيروت ١٩٩٦ ص ٦٠٥). فإذا كانت الاستحالة تعود إلى سبب أجنبي، فإن الالتزام ينقضي أصلاً (عبد الرزاق السنهوري، الوسيط في شرح القانون المدني، منشورات الحلبي الحقوقية، بيروت ٢٠٠٠، ص. ٩٨٦).

من هنا، يقتضي اعتبار الحالة الصحية المتعلقة فيروس كورونا التي طرأت على لبنان مؤخراً تدخل ضمن حالة القوة القاهرة، حيث لا علاقة للمواطن فيها بسبب الظروف القسرية المستجدة محلياً وعالمياً، والتي قد تؤدّي إلى تجميد بعض الالتزامات سيما وأن المديون - عادة- هو العنصر الأضعف اقتصادياً مقارنة مع المصارف والشركات والمؤسسات التجارية والمالية.

وقد أشارت محكمة التمييز الفرنسية في قرارها تاريخ ١٩٣٩/١/٢٥ أن القوة القاهرة هي كل حادث لا شأن لإرادة المدين فيه، ولم يمكن توقعه ولا منعه، ويصبح به تنفيذ الالتزام مستحيلاً. وهذا ما أكدته أيضاً على سبيل المثال محكمة التمييز الأردنية رقم ٩٧/١٩٦٩ ومحكمة النقض المصرية في قرارها رقم ٨٧/٢٦٥.

وفي هذا الإطار، وعلى سبيل المقارنة - أو القياس - أشارت محكمة التمييز المدنية اللبنانية في قرارها رقم ٢٠١٢/٦٣ إلى أن الأجير هو العنصر الأضعف اقتصادياً في العلاقة العقدية بينه وبين صاحب العمل. وبالتالي، يمكن القول أن المديون هو أيضاً يدخل عادة ضمن خانة الفئة الأضعف اقتصادياً ويقتضي حمايتها في ظل الأزمة الصحية الدقيقة الطارئة التي تمر بها البلاد والتي أدت إلى شل معظم القطاعات.

وأكثر، من الناحية الانسانية، لا يمكن نسيان مبدأ التضامن الاجتماعي في ظل الظروف الطارئة سيما وان الوضع جماعي وليس افرادي ولا يتعلق بشخص واحد.

وان عدم تنفيذ المدين موجباته العقدية يرجع إلى سبب أجنبي، حيث يمكن أن يعفى من المسؤولية موقتاً لحين الانتهاء من الأسباب التي أدّت إلى ظهور القوة القاهرة.

وفي نفس السياق، يقتضي الحفاظ على على استمرارية نفاذ العقد وضرورة التأكيد على حالة التضامن الوطني بين كافة المواطنين لحين الانتهاء من الأزمة الصحية في البلاد.

وهكذا، في ظل الأزمة الصحية الطارئة، لا بد من الأخذ بعين الاعتبار بمبدأ التضامن الاجتماعي وتوافر حالة القوة القاهرة واعتبار وجود تضامن انساني بين كافة فئات المجتمع والتأكيد على الأخذ بروحية القانون وأبعاده الفلسفية الاجتماعية.

المحامي شادي خليل أبو عيسى

□ رئيس المركز الدولي للملكية الفكرية والدراسات الحقوقية ICIP

وزير المال يطلع حاملي السندات على خطة الحكومة

أعلنت وزارة المال انه «بعد الإعلان الذي أصدرته الحكومة في ٢٣ آذار ٢٠٢٠، سيقوم وزير المال غازي وزني ومسؤولون في الوزارة بإجراء تبيان للمستثمرين، الجمعة ٢٧ آذار عند الساعة الخامسة مساء، عبر تقنية البث المباشر على شبكة الإنترنت (webcast) لإطلاع حاملي سندات اليوروبوند في لبنان على آخر التطوّرات الماكرو اقتصادية وتقديم لمحة عامة عن الخطة الإصلاحية التي تضعها الحكومة، بالإضافة الى المبادئ التوجيهيّة الخاصة بإعادة هيكلة الدين العام. وعلى من يرغب متابعة البث المباشر التسجيل على الرابط التالي:

https://webcast./openbriefing.com/mofmar20

تنتهي مهلة التسجيل في ٢٧ آذار ٢٠٢٠ عند الساعة ٤:٣٠ مساء بتوقيت بيروت. لأي استفسار من قبل المستثمرين، يمكن التواصل عبر البريد الإلكتروني: lb.bondholders@lazard.fr

«المالية»: مهل لمستحقات البلديات والصناديق العامة

وجّه وزير المال غازي وزني تعميماً إلى جميع المؤسسات العامة والبلديات واتحادات البلديات وكافة الهيئات والمجالس والصناديق العامة يطلب فيه «تعليق العمل بالبند «رابعاً - ب -» من التعميم رقم ٢٩١٦/ص١ تاريخ ٢٠١٩/٩/٢٧ حتى إشعار آخر، مراعاة لأوضاع المكلفين في ظل الأزمة الاقتصادية والمالية وحالة الطوارئ الصحية المستجدة والتي باتت تشكّل ضغطاً وعبئاً عليهم».

لجنة المستأجرين: لتأجيل دفع البدلات

دعت لجنة الدفاع عن حقوق المستأجرين الحكومة إلى إصدار قرار يتضمن تأجيل دفع بدلات الايجار مدة ثلاثة أشهر على الأقل، استناداً إلى الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية السائدة. كما دعت مجلس النواب واللجنة الفرعية المنبثقة عن لجنة الإدارة والعدل إلى الأخذ بعين الاعتبار ما قدّم لهما من وثائق ومعلومات بالنسبة لأوضاع ما لا يقل عن ١٨٠ ألف عائلة وما تم اقتراح من العودة لإقرار القانون ٩٢/١٦٠ مع بعض التعديلات في ما يتعلق بالبدلات، وذلك ريثما تتم صياغة قانون جديد يأخذ بعين الاعتبار حقوق المستأجر القديم ومعه صغار المالكين.

تربية

خطّة «التعليم عن بُعد» لم تُكلّف الدولة فلساً واحداً
المجذوب: هدفها إبقاء التلامذة في مناخ المدارس

أطلق وزير التربية والتعليم العالي الدكتور طارق المجذوب ووزيرة الإعلام الدكتورة منال عبد الصمد نجد ووزير الإتصالات الدكتور طلال حواط، في مؤتمر صحافي مشترك، تجربة التعلم عن بعد عبر البث التلفزيوني والمنصات الرقمية، بمشاركة كل من المدير العام للتربية فادي يرق، رئيسة المركز التربوي للبحوث والإنماء الدكتورة ندى عويجان ورئيس الجامعة اللبنانية الدكتور فؤاد أيوب، وفي حضور منسق اتحاد المؤسسات التربوية الأب بطرس عازار.

تحدث المجذوب مرفقا كلمته بعرض على الشاشة، فقال: «لقد وجدنا أنفسنا، عند بدء خوض غمار رحلة البحث عن أثر فيروس كورونا المتطاول في التربية والتعليم (أي النظر إلى الظواهر الصحية أو التربوية أو البشرية أو المالية التي تأثرت بالفيروس)، أمام خيارين: الإنتظار حتى اندحار الفيروس أو رفع لواء تجربة تربوية مستجدة. لقد قيل يوما: خير لك أن تضيء شمعة من أن تلعن الظلام. ولا ضير إذا قلنا إن التجربة التربوية المستجدة لن تشكل بديلا عن التعليم النظامي، فهدفها إبقاء التلامذة في مناخ المدارس وعدم خسارة العام الدراسي. ولا ضير إذا قلنا كذلك إنه بعد خروجنا ظافرين من هذه المحنة الكورونية سنمحص الوضع التربوي، لقد راهنا على عديد وزارة التربية والمركز التربوي للبحوث والإنماء، وكذلك راهنا على جهود المعلمين والمعلمات من القطاعين العام والخاص، سواء أكانوا في الملاك أم في التعاقد أم مستعان بهم، لبذل كل جهد ممكن حفاظا على إبقاء التلامذة في الجو المدرسي وعدم خسارة العام الدراسي. وفي الوقت ذاته، كان رهاننا أيضا، على استعداد الشركات والجمعيات، الوطنية والأجنبية، لأن تمد لنا يد العون من دون بدل مادي».

وتابع: «إننا ننطلق بهذه التجربة التربوية المستجدة من دون أن نكلف الدولة قرشا واحدا، وفي وقت قصير جدا، مقارنة بدول أخرى تملك الإمكانات والخبرات والمناهج الرقمية. وتقوم هذه التجربة على ثلاثة مسارات: ورقية ومنصات الكترونية وتلفزيونية، تراعي، في الأعم الأغلب، ظروف العائلات والمدارس في المناطق اللبنانية. التداخل بين المسارات، ممكن أحيانا. وليس ثمة حاجة إلى القول بأن مدير المدرسة أو المعلم يستطيع أن يختار بين هذه المسارات وفقا لأوضاع المدرسة».

وأضاف: «كل هذه المسارات تبغي مصلحة الطالب، وعدم إرهاق الأهل والمعلمين. لذلك أوصينا بالاعتدال، في الدروس والفروض، وبتنويع المادة التعليمية. وفي ضوء كل ما سبق، يغدو ممكنا تقسيم المسارات وفق المخطط الآتي: المسار الأول: التواصل عبر الوسائل التقليدية: هدف هذا المسار إيصال نسخة من المحتوى التعليمي، ورقيا، عبر مديري الثانويات والمدارس والمعاهد إلى التلاميذ الذين يتعذر عليهم المسار الثاني والمسار الثالث».

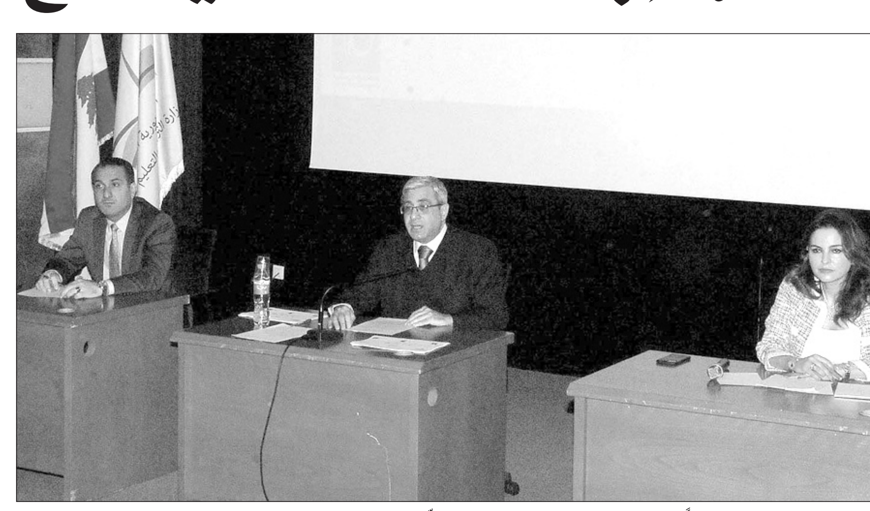
المجذوب متوسّطاً عبد الصمد وحواط خلال إطلاق خطّة التعليم عن بعد (تصوير: محمود يوسف)

وأردف: «المسار الثاني: المنصات الالكترونية: هدف هذا المسار تأمين التواصل التفاعلي بين المعلم والمتعلم، عبر تطبيقات مجانية، لا تستلزم صرف وحدات انترنت من الطالب او المعلم أو ولي الأمر. لقد أبدت شركة مايكروسفت استعدادها لتقديم تطبيق Microsoft teams مجانا للمعلمين والمتعلمين. وقامت وحدة المعلوماتية في الوزارة بإرسال حسابات مجانية للمعلمين والمتعلمين لاستعمال هذا التطبيق. كما تقوم هذه الوحدة بالدعم التقني اللازم لمواكبة هذا المسار وإعداد لقاءات عن بعد بالتنسيق مع مديرية الارشاد والتوجيه، لتعريف المديرين، والمرشدين والمنسقين، وعاملي المكننة، بتفاصيل هذا التطبيق».

ومضى قائلاً: «المسار الثالث: البث التلفزيوني: هدف هذا المسار تأمين إيصال المحتوى التعليمي لأكبر عدد ممكن من المتعلمين، وذلك بالتعاون مع وزارة الإعلام وعبر أثير تلفزيون لبنان ومحطات تلفزيونية أخرى. على أن يبدأ بث الحلقات التي تم تصويرها في الوزارة وفي المركز التربوي للبحوث والإنماء لصفوف الشهادت المتوسطة والثانوية العامة بكل فروعها، وقد تطوع مجانا لتصوير هذه الحلقات أساتذة ومعلمون وتقديمها للطلاب بأفضل صورة ممكنة».

بدورها، اعتبرت عبد الصمد أنه «يمكن لتلفزيون لبنان ان يكون تلفزيونا تربويا في هذه الفترة لمساعدة اللبنانيين على التعلم. وتلفزيون لبنان هو اليوم التلفزيون الوحيد الأرضي وليس بحاجة لبث فضائي، وبالتالي بإمكانه الوصول إلى شريحة كبيرة من اللبنانيين، والكلفة مقتصرة فقط على الكلفة الجسدية والجهد الذي يبذل من فريق التصوير في التلفزيون وفريق الإنتاج والفريق الذي حضر المواد، وفريق مراجعة النوعية المونتاج والتصوير، وكل هذه الجهود تتضافر لتأمين هذا العمل الذي لا يحتاج إلى إنترنت. كما أن هناك خدمة أخرى تقدمها وزارة الاتصالات عن طريق البث عبر الانترنت، لذلك أصبح لدى التلميذ خيارات متعددة للحصول على هذه الخدمة».

وأعلنت عن أنه «بالنسبة إلى التلفزيون، فالتوجه هو لأن يكون هناك نحو ست حصص تبدأ منذ الحادية عشرة صباحا لغاية الخامسة والنصف بعد الظهر، وهناك احتمال لإعادة هذه الحلقات على مدار اليوم وفي الليل».

بدوره، قال حواط: «نحن كوزارة اتصالات بالتعاون مع هيئة اوجيرو وشركتي الخليوي تاتش وألفا، أصبحنا جاهزين لتلبية طلب وزير التربية والتعليم العالي، لتأمين التقنية اللازمة لدعم البرنامج المعد للتعلم عن بعد، وإعطاء الأولوية للمدارس الرسمية والجامعة اللبنانية، وفي ضوء الإمكانات المتاحة لتعميم ذلك على القطاع الخاص، وكل ذلك في ضوء الإمكانات المالية المتاحة وبالتعاون مع مجلس الوزراء».

من جهته، قال يرق: «إنني أشهد الأمل آتيا من أكثر من ألف مدير حضروا وعملوا وتفاعلوا على المنصة. كما أشهد الأمل الآتي أيضا من أكثر من ٤٠٠ منسق ومرشد تابعوا باهتمام وبمهنية عالية كيفية العمل مع الهيئة التعليمية، مع الأساتذة عن بعد. والأمل يأتينا أيضا من الروابط والنقابات والمعلمين في الملاك والتعاقد والمستعان بهم للالتزام العالي بالقطاع التربوي. كما يأتي الأمل من آلاف الرسائل النصية والاتصالات التي وصلتني من معلمين مستعدين لوضع أنفسهم وخبراتهم بتصرف الدولة والوزارة والمركز التربوي لكي يقوموا بتعليم أولادنا. والمصدر الأخير للأمل هو الآتي من مبادرة الوزير وسهر فريق العمل والتزامه بالإرشاد والمعلوماتية والمركز التربوي ومديريات التعليم ولجنة متابعة الكوارث. نعم سوف نكمل التعليم بكل الوسائل وبكل المسارات».

من ناحيتها، أشارت عويجان الى ان «الخطة التي تكلم عنها وزير التربية، هي خطة متكاملة، متعددة المستويات والوسائل لتدعيم مفهوم التعلم عن بعد، بخصائص ومستلزمات ومحتوى وطرائق متنوعة للتعلم، تستوعب التنوع والاختلافات الموجودة في مستوى الطلاب وخلفياتهم الاجتماعية، والتفاوت في مستوى البنية التحتية المتاحة لهم، وإتاحة الموارد التربوية للجميع بوسائل متعددة، وبأكثر طريقة محفزة ممكنة، وذلك بواسطة: البث التلفزيوني من خلال الدروس المسجلة، المكتبة الرقمية من خلال الدروس والموارد الرقمية، المنصة التعليمية من خلال إدارة التعلم، الصف الافتراضي من خلال تطبيق Microsoft Teams».

ثم تحدث أيوب، فقال: «التعليم عن بعد إجراء جديد بالنسبة إلى جامعتنا وأساتذتنا وطلابنا. ومن أجل توفير أكبر فرص النجاح لهذه المهمة، مع وجود خصوصية في كل كلية على حده، ارتأينا، بعد التشاور مع مختلف العمداء، أنه من الأفضل ممارسة اللامركزية الأكاديمية بالكامل. لذلك طلبنا، بتاريخ ١١ آذار ٢٠٢٠، إلى كافة العمداء، كل في كليته، دعوة اللجان المختصة بكل مقرر الى تحضير المادة العلمية التي تتوافق مع طرائق التعليم عن بعد. كما دعوناهم إلى اعتماد المنصات الإلكترونية المناسبة لنشر المادة العلمية التي تم تحضيرها للطلاب، أو اعتماد التعليم التفاعلي من خلال التواصل المباشر مع الطلاب، وهكذا تركنا للعمداء الحرية الكاملة للعمل بما يرونه مناسبا كل بحسب خصوصية كليته وبالتعاون مع المجالس الأكاديمية فيها. وبالفعل بدأت الكليات بإجراء التحضيرات اللازمة لإنجاح هذه العملية. وقد باشرت بعض الكليات التدريس عن بعد الأسبوع الماضي، ولحقت بها كليات أخرى بداية هذا الأسبوع».

وأضاف: «آراء الطلاب مختلفة، منهم كثيرون من يرحبون، لكننا نركز حاليا على الآراء السلبية التي تتلخص بالنقاط الآتية: الوضع المادي لدى بعض الطلاب وعدم قدرتهم على تغطية مصاريف التعلم عن بعد كالانترنت و3G، عدم وجود إنترنت أو إنترنت سريع خاصة في المناطق النائية، معوقات تعلمية لها علاقة بالزحمة المنزلية عند البعض تعيق التركيز لديهم، لكني أعتقد أن الحلول المقترحة من قبل وزارتي التربية والإتصالات، من لائحة بيضاء ومنصات تعليمية مجانية، ستساعد كثيرا في حل المشكلتين الأولى والثانية على الأقل، عند انتهاء هذه المرحلة الصعبة والعودة الى الجامعة، وبعد إنهاء الدروس النظرية عند معظم الطلاب، سيصبح ممكنا تكثيف الدروس التطبيقية وإنهاء العام الدراسي في وقت مناسب، في ما لا يعيق البدء بالعام الدراسي التالي».

رسالة من أهالي الطلاب في الخارج إلى دياب
حتي: نعمل على تأمين عودتهم إلى لبنان

وجّه أهالي الطلاب اللبنانيين في الخارج رسالة إلى رئيس مجلس الوزراء الدكتور حسان دياب، مطالبين بـ«اعتماد آلية تتيح لهم تحويل الأموال لأبنائهم بالسعر الرسمي لسعر صرف الدولار».

وجاء في الرسالة: «هاجر خيرة شبابنا الذين لامس عددهم ٣٠ ألف طالب، إلى أنحاء العالم طالبين العلم من اجل تأمين مستقبل زاهر لهم ولوطنهم وهم ثروة لبنان الحضاري، وتحمل الاهالي الأعباء المادية من أجل هذا السبيل علما بأن اكثرهم من ذوي الدخل المحدود، وبسبب ارتفاع سعر صرف الدولار وقع الأهالي بعجز مادي كبير حال وقف التحويلات لأولادنا كون المبالغ التي يتم تحويلها شهريا تبلغ ١٠٠٠ دولار للمصاريف الشخصية، إضافة الى الأقساط السنوية للجامعة التي تبلغ ٥٠٠٠ دولار، وهذا الخلل في التحويلات سيوقع طلابنا في المحظور، إضافة إلى مشكلة الوباء الذي انتشر في كل الأنحاء، وسيزيد الأهالي والطلاب ارباكا أكثر فأكثر».

ودعا الاهالي الرئيس دياب الى «النظر إلى مطالبنا الإنسانية والمحقة قانونيا، بما يسهل علينا تأمين المبالغ المحولة لأولادنا بالدولار عبر المصارف بسعر الصرف الرسمي ضمن آلية قانونية ترونها مناسبة».

×ومتابعة لقضية الطلاب في الخارج، أكد وزير الخارجية والمغتربين ناصيف حتي ان السفارات في الخارج تتواصل مع الطلاب اللبنانيين وان الوزارة تعمل لتوفير المساعدات من كل صوب، موضحاً أنّه «منذ اليوم الأول لانتشار هذه الأزمة الخطيرة جدًّا، الّتي طالت دولاً أخرى أكثر من لبنان، وجّهنا للسفارات اللبنانية كافّة في الخارج لوضع خط ساخن والتواصل مع المغتربين وبخاصّة الطلاب اللبنانيين، لتوجيه النصح لهم بالابتعاد عن الأماكن العامة وبالعزل لفترة معيّنة».

وفي تصريح له أكد حتي «أنّنا نعمل مع السفارات لتوفير ما يمكن توفيره من مساعدات، لأنّ عددًا من الطلاب بوضع مادي صعب. كما نعمل معها من أجل إخراج الطلاب والمغتربين الّذين يريدون العودة إلى لبنان، ويجب تأمين الظروف الصحيّة بدرجة أولى»، لافتاً إلى أنّ «سفاراتنا جاهزة لتلقّي أي اتصال لبذل ما يجب بذله من جهود». وأشار إلى أنّ «هناك فريقاً لإدارة الأزمة في وزارة الخارجية والمغتربين، لبذل الجهود كافّة لتأمين وضع صحي ومادي طبيعي بالحد الأدنى للبنانيّين في الخارج. وقد وجّهنا نداءات للجاليات اللبنانية المقتدرة، لتوفير ما يمكن توفيره لنستطيع إعادة أبنائنا سالمين إلى لبنان».

لجان الأهل تطالب بتأجيل الامتحانات الرسمية والجسم التربوي يدعو للمحافظة عليها

دعت هيئة تنسيق اتحادات وتجمعات لجان الأهل، في بيان إلى «إعلان تأجيل الامتحانات الرسمية، وإعفاء أهالي التلامذة في المدارس الخاصة من الأقساط المدرسية المتبقية عليهم لهذا العام الدراسي».

وقالت: «طالعتنا بين الأمس واليوم، في أكثر من بيان، دعوات إلى أهالي تلامذة المدارس الخاصة، للقيام بواجباتهم وسداد ما هو متوجب عليهم من أقساط، وعليه، فإننا كاتحادات وتجمعات للجان الأهل في كسروان الفتوح وجبيل والمتن وبيروت وفي كل لبنان، إذ ننوه بما تقوم به وزارة التربية والتعليم العالي وإدارات المدارس الخاصة والأساتذة من تأمين الدروس عبر الانترنت، لئلا يخسر أولادنا عامهم الدراسي، يهمنا التوضيح أن الدراسة عن بعد، على أهميتها للتلامذة في الصفوف ما دون البكالوريا، تزيد من الضغط النفسي عليهم وعلى أهلهم مع ما يعانونه نتيجة تفشي الوباء في البلاد والتزام المنازل وتوقف الأعمال، هذا عدا الكلفة التي يتكبدها البعض لتأمين انترنت سريع وكهرباء بلا انقطاع، وخلافه».

وأضافت: «في ظل الظروف الصعبة وإقفال الشركات والمؤسسات وتوقف الأعمال وعدم دفع الرواتب، ومع إعلان حال التعبئة العامة في البلاد، نرى من المعيب المطالبة بدفع الأقساط المدرسية، أقله قبل انتهاء الأزمة وعودة الأمور الى طبيعتها. لذا، نطالب الدولة وكل المراجع الدينية والمدنية والمؤسسات والجمعيات واتحاد المؤسسات التربوية الخاصة وأصحاب المدارس الخاصة ونقابة المعلمين، بتحمل مسؤولياتهم كاملة لتخفيف الضغوط عن التلامذة وأهلهم ومعلميهم في هذا الظرف العصيب، وأخذ القرار بوقف عملية الشرح بواسطة الانترنت والاكتفاء بإرسال تمارين من الدروس التي تم شرحها في الصف للعمل عليها خلال العطلة القسرية».

وطالبت «في حال تعذر إتمام العام الدراسي بصورة طبيعية خلال شهري أيار وحزيران المقبلين، درس إمكان دمج ما تبقى من المنهاج مع السنة الدراسية المقبلة، ما عدا صفوف الشهادات الرسمية، وتأمين إنهاء المنهاج لتلامذة صفوف الشهادة المتوسطة والشهادة الثانوية بفروعها الأربعة عبر حلقات مصورة تبث على تلفزيون لبنان مع تسجيلها ووضعها على يوتيوب للاطلاع عليها في أي وقت لمن تعذرت عليه المتابعة».

ودعت إلى «إعلان تأجيل إجراء الامتحانات الرسمية، بقدر ما يلزم، على أن تشمل ٧٠٪ من منهاج النصف الأول من السنة الذي تم شرحه في الصف، و ٣٠٪ من النصف الثاني الذي تم شرحه عن بعد، ودرس إمكان إجرائها أونلاين في حال طالت الأزمة لأكثر من شهر تموز، وإلى إعفاء أهالي التلامذة في المدارس الخاصة كافة، من الأقساط المدرسية المتبقية عليهم لهذا العام الدراسي، وإجراء المقتضى لتعويض المؤسسات التعليمية والمعلمين».

بدوره، أعلن مدير عام وزارة التربية فادي يرق، في حديث تلفزيوني، عن ان «الامتحانات الرسمية حالياً قائمة والإعداد اللوجيستي في وزارة التربية قائم وأي قرار بهذا الخصوص سيُتخذ بمهنية وببعد تربوي»، مشيراً الى انه «لم نخسر بعد العام الدراسي وكل الجسم التربوي في لبنان مع المحافظة على الشهادة.

ولفت الوزير السابق الياس بو صعب الى انه «حصل قتال وتفاوض من اجل الحصول على قرض بقيمة ١٠٠ مليون دولار من البنك الدولي لتطوير المناهج التربوية وتفعيل المدرسة الرسمية بعدما أثبتنا أننا تحملنا مسؤوليتنا في موضوع النازحين ولكن حصل بعض التأخير»، موضحاً ان «لبنان في حالة استثنائية ويجب التفكير بطريقة غير معتادة، ومن الصعب إجراء امتحانات رسمية هذا العام كما يجب التفكير كيف يمكن إعطاء الاستاذ حقه من خلال إقرار مرسوم طوارئ يقبض بموجبه الاساتذة المتعاقدين رواتبهم عن هذا العام».

من جهته، كتب عضو «اللقاء الديمقراطي» النائب أكرم شهيّب على «تويتر»: «منذ ١٧ تشرين والعام الدراسي يترنح، ثورة وكورونا وتعليم عن بعد لا يطال الجميع. لا تهملوا التعليم الرسمي. إحذروا الإفادات وحدّدوا المحاور المطلوبة لينجز الباقي بشهرين بعد استئناف الدراسة. طمئنوا الطلاب وأهلهم. حرام هذا الضياع».

أما نقيب المعلمين في المدارس الخاصة رودولف عبود فأكد ان نسبة خطر خسارة العام الدراسي تزداد بسبب كورونا، معتبراً ان مسألة التعليم الالكتروني جيدة لكنها غير كافية لأن لا قدرة لكل التلامذة والطلاب على التفاعل مع الامر، ولافتاً الى أن «هناك كلاماً عن تأجيل الامتحانات الرسمية»، ومتمنياً «ألا يتم إلغاؤها لأن هذا الامر خطير».

مجلس البحوث أطلق إعلاناً عاجلاً لدعم مشاريع طبية لمكافحة كورونا

أطلق المجلس الوطني للبحوث العلمية «إعلانا عاجلا FLASH CALL لتقديم دعم مالي لمشاريع ومبادرات طبية وتقنية فعالة، من شأنها أن تعطي نتائج عملية لمجابهة التحديات الاستشفائية الراهنة، وتمكين القطاع الصحي في لبنان من الإستفادة المباشرة من نواتجها».

وأوضح في بيان، أن الإعلان جاء «نظرا لتزايد عدد الإصابات بفيروس كورونا (COVID-١٩) في لبنان وعدم تمكن نظام الرعاية الصحية في لبنان من تلبية متطلبات المرحلة الحرجة على الصعد الإستشفائية والعلاجية والتقنية، وفي الظروف الإستثنائية والضاغطة التي تتطلب أقصى درجات التعاون وتحفيز الكفاءات والخبرات المتوفرة، لتقديم حلول عملية وسريعة من شأنها تخفيف المعاناة والتعامل بجدية واحترافية مع الوباء والحد من آثاره على الصحة العامة والمجتمع، بتوجيهات من دولة رئيس مجلس الوزراء الدكتور حسان دياب».

وتضمن «الإعلان العاجل» التعليمات الواجب إتباعها للحصول على الدعم، والمحاور العلمية والتقنية التي يعتبرها المجلس أولوية في إختيار المشاريع والمبادرات التقنية، لافتا الى أنه «تم تحديدها بناء على اقتراحات تقدمت بها مجموعة كبيرة من العاملين في القطاع الصحي بهدف مجابهة الوباء وتلبية الحاجات الملحة وسد النقص الحاصل في العديد من الجوانب الطبية والعلاجية المرتبطة بانتشار الوباء في لبنان، والتخطيط للتحديات التي يفرضها راهنا وفي المستقبل القريب».

وتوجه الإعلان إلى «كل الباحثين والمهندسين والأطباء والخبراء المعنيين بمختلف المحاور التي تفرضها أزمة الوباء الحالية، لتقديم المشاريع الممكن تنفيذها خلال فترة قصيرة لا تتجاوز ٦ أشهر، ووضع نتائجها بتصرف المؤسسات الصحية العامة والخاصة، دون إبطاء».

وطلب تقديم المشاريع عبر البريد الالكتروني: grp@cnrs.edu.lb اعتباراً من ٢٤ آذار ولغاية ٢٢ نيسان ٢٠٢٠، وفقا للمستندات المتوفرة على موقع المجلس الالكتروني والرابط التالي: https://tinyurl.com/tnyen٦u أو http://www.cnrs.edu.lb».

«اليسوعية» تتبنّى جهاز تنفّس اصطناعي لبناني ١٠٠٪

أعلنت جامعة القدّيس يوسف في بيروت ومستشفى أوتيل ديو الجامعي عن تبنيهما نموذجاً Prototype لجهاز تحكّم بالتنفس الاصطناعي قدّمته شركة «آي نتورك أوتوميشن»، لمؤسّسها وصاحبها المهندس كسرى صقر.

وفي بيان أصدرته الجامعة، اشارت الى ان «النموذج المقدّم هو جهاز تحكّم بالتنفّس الاصطناعي يستخدم لإنعاش المرضى في غرف العناية المركّزة، التقنية معروفة عالميًا ومنتشرة غير أن الجديد في هذا الجهاز أنه مصنوع من قطع أساسيّة غير متوفّرة بالسوق حاليًا، استطاعت شركة آي نتورك أوتوميشن بسبب طبيعة عملها في أتمتة وصناعة روبوتات صناعيّة، تأمين قطع موازية، وصنعت النموذج بفكر وهندسة وإبداع لبناني مائة بالمائة، وعرضته على جامعة القدّيس يوسف ومستشفاها الجامعيّ «أوتيل ديو دو فرانس» اللتين رحّبتا بشدّة بالنموذج نظرًا إلى الحاجة الماسة إلى أجهزة التنفّس وصعوبة استيرادها من الخارج بعد تفشي جائحة الكورونا في ما يزيد على الـ١٣٦ بلدًا، وسيضع مستشفى أوتيل ديو إمكاناته وتجهيزاته لاختبار النموذج الحالي على الحيوانات في المرحلة الأولى، وبعد التأكّد من فعاليته يُصار إلى إتمام بقية الاختبارات، ثم تصنيعه بقطع هندسيّة طبيّة تتمتّع بالمعايير العالميّة».

وأضاف البيان: «اللافت في هذا الجهاز أن كلفته بعد التصنيع الطبّي لا تتعدّى الألفي دولار أميركي، وأن شركة «آي نتورك أوتوميشن» تقدّمه لكلّ من يرغب في تصنيعه بلا مقابل، وهي مستعدة لتزوّد الشركات والمستشفيات ببرنامج التصنيع وبكافة التفاصيل مجانًا، ومن المتوقّع أن تستغرق مرحلة الاختبارات أسابيع، بعدها يصبح بالإمكان تصنيع الجهاز واستخدامه طبيًا».

متعاقدو المهني: لقبض العقد كاملاً

طالب رئيس لجنة الاساتذة المتعاقدين في التعليم المهني والتقني وليد نمير وزير التربية ومجلس الوزراء إصدار مرسوم يقضي باحتساب العقد كاملا لجميع المتعاقدين في التعليم المهني والرسمي في ظل هذه الظروف الصعبة»، مؤكداً أنّ «علينا جميعا ان نتوحد لايصال صوتنا لجميع المعنيين».

وأعلن في بيان، عن أنّ «من حق الموظفين قبض العقد كاملا بأقصى سرعة من مبدأ المساواة بين موظفي القطاع العام»، مشددا على أنّ «هذا العام كل الاعطال هي قسرية لأن الاعتمادات محجوزة على غرار مصروف السنة الماضية»، ولافتاً إلى أن «الموضوع يلزمه مرسوم من مجلس الوزراء».

□ وأمام هذا الواقع المستجد المعطوف على الأزمة الاقتصادية الخانقة؛ دعت «مفوضية التربية والتعليم» في «الحزب التقدمي الإشتراكي» في بيان أصدرته، إلى «حسم الموقف باحتساب ساعات التعاقد كما وردت في العقود، وعدم ترك هذا الموضوع للتجاذب، خدمة للواقع المعيشي للأساتذة المتعاقدين وحرصاً على الأمن الاجتماعي».

خريش دعت للقراءة خلال «الحجر المنزلي» فأساءت للإسلام

«دار الفتوى»: لا للتطاول.. إخبار للنائب العام وردود فعل شاجبة

أصدرت «دار الفتوى» بياناً أعربت فيه عن «أسفها وشجبها للدعوة التي وجهتها احدى السيدات التابعة لتيار سياسي في لبنان لقراءة كتاب فيه إساءة لخاتم الأنبياء والمرسلين محمد صلى الله عليه وسلم، مستغربة هذا الترويج الناتج عن خلفيات فكرية خطيرة على السلم الأهلي والعيش المشترك، وطالبت دار الفتوى الجهات المختصة في الدولة بوضع حد لمثل هذه الأمور التي فيها التجديف والمخالفة للأصول التي يرعاها الدستور اللبناني، ولسد باب الذرائع من حصول فتنة بين اللبنانيين».

وأكدت دار الفتوى أنّ «التعرض للأنبياء ورسالاتهم أمر مرفوض ومدان ومعيب في الإسلام، كما يدينه العقل السليم والفطرة الإنسانية السليمة، فالاعتذار واجب وأداً لأي فتنة قد تنتج عن هذا الحدث».

إخبار ومواقف منددّة

□ من جهته، تقدّم مواطن يُدعى «أحمد المصري» بإخبار أمام النيابة العامة التمييزية ضد خريش بـ «جرم إثارة الفتنة والاستهزاء بالمقدّسات»، طالباً توقيفها والتحقيق معها، والادعاء عليها بجرم المواد ٤١٧ و٤٥٧ عقوبات، وإحالتها على القضاء الجزائي المختص وإنزال أشد العقوبات في حقها.

□ فيما غرّدت النائب في كتلة «تيار المستقبل» رولا الطبش، عبر حسابها على «تويتر» قائلة: «لا أحد يختلف على فوائد القراءة، لكن ان يكون الكتاب أداة استفزاز وفتنة، فهذا يعني ان من يقترحه للقراءة مجبول بالتعصب الأعمى! احترمي ديننا ونبينا وايماننا يا «أستاذة»، لان ما تقترفينه هو اضطهاد ديني وإثارة للفتنة الطائفية.. فاحذري!».

□ كما، استنكرت «رابطة أبناء بيروت - اللجنة الدينية» تطاول خريش على رسول الأمة الإسلامية، بعد أن كادت البشرية تتحد لمكافحة الوباء القاتل «فيروس كورونا». واعتبرت أنها أساءت إلى المسيحيين قبل المسلمين في ذكرى يوم البشارة».

□ وأعلن «تجمع ابناء العشائر العربية» في لبنان انه «هاله مستوى الحقد الطائفي البغيض الذي تفوّهت به نائب رئيس «التيار الوطني الحر» مي خريش عندما نصحت الناس بالقراءة في زمن الحجر الصحي للوقاية من وباء الكورونا، ولم تجد ما تنصح به الا كتابا يفيض بالطعن بنبي الإسلام محمد عليه الصلاة والسلام».

ودعا التجمع النيابة العامة التمييزية الى «اعتبار منشور السيدة خريش بمثابة اخبار، والحجر على كلامها بكمامة القانون العادل، والتحرك الفوري لوقف هذا الإسفاف الطائفي، بملاحقة كاتبة المنشور بتهمة «الحض على التجديف بالمقدسات الدينية» التي كفلها الدستور اللبناني، ومنع إيقاظ الفتنة التي كانت النائمة وأبت خريش إلا إيقاظها، في وقت يضرع العالم الى الله تعالى لرفع الوباء عن شعوب الأرض»، داعيا «المراجع الدينية والهيئات الحقوقية الإسلامية والمسيحية الى الادعاء على خريش بهذه التهم الخطيرة، بغية الاقتصاص منها لتكون عبرة لمن لا يعتبر، خاصة وان الكتاب المزعوم يعمل على اعادة تسعير الفتنة بين السنّة والشيعة من خلال العزف على وتر الطعن بالصحابة رضوان الله عليهم».

تغريدة مسيئة.. واعتذار

وكانت المحامية خريش قد غرّدت عبر حسابها الشخصي على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» قائلة: «بعيداً عن السياسة والكورونا... سأتشارك معكم كل يوم كتاب... وأتمنى منكم ان تشاركوني كتابكم.. خلينا نحوّل الحجر المنزلي إلى قيمة مُضافة لبعضنا... حملة #كل__يوم__كتاب».

وأرفقت التغريدة بصورة لكتاب «les derniers jours de Muhammed – آخر أيام محمد»، وهو المؤلّف الذي جرى منعه في كثير من الدول العربية والإسلامية جرّاء تعرّضه لشخصية الرسول الأكرم، ما شكّل دعوة لإثارة الفتنة والاستهزاء بالمقدّسات.

وبُعيد ردود الفعل عليها، أصدرت بيانا أعلنت فيه أنها «تواصلت مع دار الفتوى الكريمة وشرحت لهم بأنني لم أقصد ابداً الإساءة الى الرسول محمد (ص) عندما نشرت على «تويتر» حملة كل يوم كتاب تُشجع الناس على القراءة في هذه الفترة من الحجر المنزلي، وصودف انني كنت أقرأ كتاباً للاستاذة الجامعية التونسية هالة الوردي فنشرت صورة غلافه لا اكثر ولا أقل، لم أروّج للكتاب ولم تصدر عنّي اي دعوة للاساءة للدين الاسلامي لا سمح الله، وانا ابنة عائلة نشأت على احترام الاديان والتنوع، فاذا كان الكتاب يمثّل إساءة لأحد فأنا حتماً لا أتبناها، ولكن للأسف شاء البعض تفسير التغريدة في غير محلها فشُنّت علي حملة لم تخلُ من اتهامات باطلة.

إنني إنطلاقاً من راحة ضمير وصدق نوايا أعبر عن أسفي لما يمكن أن يعتبره البعض إساءة لا سمح الله للدين الإسلامي الكريم، وعليه أسحب تغريدتي وأتمنى أن يساهم ذلك في وضع حدّ لجدل لا أريده، مؤكدة حرصي على إحترام الجميع في إطار إحترام الحريات العامة والتنوّع في المجتمع اللبناني».

«تجمّع العشائر العربية»: لإعلان الطوارئ

طالب «تجمّع أبناء العشائر العربية في لبنان» الحكومة اللبنانية بإعلان حالة الطوارئ «وراً للحد من مخاطر تفشي وباء الكورونا في البلاد، وعدم المكابرة بإعلانها، خاصة وأن الكلام الخطير الذي سمعناه من رؤساء الجمهورية والحكومة والمجلس النيابي، ومن وزيري الصحة والداخلية، يؤكد اننا نعيش حالة طوارئ غير معلنة، لكن من دون إجراءات حازمة تخفف من وقع الصدمة القادمة خلال الأيام القليلة المقبلة عندما يتم الكشف عن عدد المصابين، وعجز الدولة عن القيام بأي خطوة عملية في هذا الاتجاه، وكل ذلك مراعاة لطموحات رئاسية من هنا، ومن هواجس مزعومة دمرت البلاد والعباد من هناك».

ورأى التجمع في بيان، أنّ «أزمة الكورونا كشفت بعد الازمة المالية التي تعصف بلبنان وبشكل خطير، الوضع المزري الذي يعانيه الشعب اللبناني عامة، الطائفة السنية بشكل خاص، حيث لم تعد طائفتنا خارج المعادلة الوطنية اللبنانية فحسب؟ بل باتت في آخر الركب وأضيع من الأيتام على مآدب اللئام، وأصبحت لقمة سائغة ومطية يتناتش لحمها السائب كل طامح وطامع، وفضحت هذه الازمة التخلي الكلي والغياب المعيب من قادتها، الذين تركوا جمهورا كريما يواجه مصيره المحتوم من دون قيادة او مرجعية، اللهم الا ممن يمنّ على بعض مدنه الجائعة بتوزيع الخبز، في حين نجد كل زعماء الطوائف بين جمهورهم يحتضنون ابناءهم واتباعهم ويتحصنون داخل مناطقهم ومجتمعاتهم، ويعيشون اوضاعهم الاستثنائية وجيوبهم مملوءة بالكاش ومخازنهم تفيض بكل مقومات الصمود، ويتمتعون بكل الصلاحيات الرسمية وبقوة الامر الواقع لمواجهة كل الاحتمالات».

وسأل التجمع: «أين الراعي من الرعية يتفقد أحوالهم ويلم شملهم ويحن علي يتيمهم ويحنو على فقيرهم، ويكرم عزيز قوم ذل منهم، ام انهم اصبحوا بنظر قادتهم «خوارج» على بيت الخلافة، فأخرجهم على الدولة في الشمال وسجن أبناءهم، وأخرجهم من الدولة في بيروت وجعل أعزة أهلها اذلة؟».

وأكد البيان «ان الحكومة اللبنانية تفتقدالخطط المالية والصحية الانقاذية، وتتخبط بقرارات عنترية لا تطال ماليا الا اصحاب الودائع الصغيرة، ولا تطال اجتماعياً الا المياومين وذوي الدخل المحدود، اذ كيف سيشتري صغار التجار بضائعهم؟ ومن أين؟، وكيف بسائق تاكسي ان يجد ٣ ركاب في وقت حظر التجول؟».

وإذ ناشد التجمع «العالم العربي لا سيما دول الخليج العربي، رغم انشغالاته، بان يلحظ هذا الواقع الخطير الذي ينذر بالذوبان الكياني والوجودي للطائفة السنية في لبنان، ويتدخل فورا لوقف النزف الحاصل في تاريخ وحاضر الطائفة، ويتهدد مستقبلها بالاندثار»، دعا إلى «التحلي بأعلى درجات الوعي والإلزام التام بالتعليمات والإجراءات الطبية، والتزام البيوت لتفادي الإصابة بوباء الكورونا»، مطالبا «المقتدرين بمد يد العون الى اهلهم واخوانهم الفقراء المعوزين، والتضرع الى الله عسى ان يرفع البلاء ويكشف الضر عن العباد».

قضائيات

عشرات إخلاءات السبيل بعد إطلاق أوّل دائرة تحقيق إلكتروني في قصر عدل طرابلس

خلال إطلاق أول دائرة تحقيق إلكتروني في قصرعدل طرابلس

أطلق الرئيس الأول ونقيب المحامين في طرابلس وقاضي التحقيق الأول في الشمال، دائرة التحقيق الالكتروني في قصرعدل طرابلس، وذلك استنادا الى التعاميم الصادرة عن رئيس مجلس القضاء الأعلى القاضي سهيل عبود، ووزيرة العدل ماري كلود نجم، ومدعي عام التمييز القاضي غسان عويدات المتعلقة بتسهيل تقديم طلبات إخلاء سبيل الموقوفين، والتوقيف الاحتياطي والاستجواب الالكتروني، وبتنسيق وتعاون في ما بين الرئيس الأول لمحاكم الإستئناف في الشمال القاضي رضا رعد ونقيب المحامين في طرابلس والشمال محمد المراد وقاضي التحقيق الأول في الشمال سمرندا نصار، ورؤساء محاكم جنايات الشمال وإستئناف الجزاء، والنيابة العامة، وقضاة الجزاء المنفردين، وبعد إنجاز دائرة التحقيق الإلكترونية في الشمال برئاسة القاضي نصار لجميع التجهيزات اللازمة للاستجواب الإلكتروني عبر الإنترنت.

وكان لنقابة المحامين في طرابلس، ومنشورات صادر، بشخص الأستاذ داني صادر، وإتحاد بلديات زغرتا، ومحافظ الشمال، دور وإسهام في هذا الإنجاز، دائرة التحقيق الإلكترونية الأولى في قصر عدل طرابلس، والتي سيبدأ العمل عليها بداية الأسبوع المقبل بالتعاون مع غرفة الـ Call Center في نقابة المحامين في طرابلس، بحضور القاضي هدى الحاج، ومقرر لجنة السجون في النقابة الأستاذ محمد صبلوح، والأساتذة: زاهر مطرجي، أحمد هوشر، أحمد الكرمة، محمد عيتاوي، وعدد من الموظفين المتخصصين.

وجال الجميع على غرفة التحقيق الإلكتروني، التي ستكون موصولة مع غرفة الـ Call Center في النقابة، بحيث تم تخصيص إيميل لكل منهما، لتسهيل إرسال وتلقي طلبات تخلية السبيل وفرزها، وتم تجريب العمل فيما بين غرفة التحقيق الإلكتروني في قصر العدل وغرفة الـ Call Center في النقابة، والتي سيداوم فيها أربعة موظفين من قصر عدل طرابلس، مع مسؤول تشغيل الـ Call Center الأستاذ زاهر مطرجي، بداية الأسبوع المقبل من الإثنين حتى الجمعة من الساعة ٩ صباحا وحتى الواحدة ظهرا، حيث ستقوم لجنة السجون بتلقي طلبات تخلية السبيل عبر الـCall Center أو عبر الفاكس، من أماكن التوقيف والإحتجاز في الشمال، أو عبر الوكلاء المحامين، ويقوم الموظفون بإعادة فرزها وتسليمها للقضاة المختصين عبر الإيميلات .

كما قامت الرئيسة نصار بتجربة الإستجواب بتقنية الصوت والصورة عبر برنامج «زووم»، الذي يقوم بتسجيل الإستجواب مباشرة، والذي سيتم إستخدامه لإستجواب الموقوفين وإعتماده لدى جميع مراكز التوقيف في الشمال، كما يستطيع المحامي عبر التطبيق نفسه المشاركة ، أو الحضور لدى قاضي التحقيق أو في مركز التوقيف أثناء الإستجواب عبر البرنامج.

ختاما تمنى النقيب المراد السعي لحل الأمور في بقية الغرف على غرار غرفة التحقيق الإلكتروني، للتسريع في البت بالطلبات في هذه الظروف الإستثنائية.

بدوره وعد الرئيس الاول القيام بكل ما من شأنه تسهيل وتسيير العمل ، مشيدا بالعلاقة المثمرة فيما بين القضاء ونقابة المحامين في طرابلس والشمال.

إخلاءات سبيل

باشر عدد من الدوائر القضائية في قصور العدل في بيروت وسائر المحافظات العمل وفق آلية «البوابة الإلكترونية» بالتنسيق مع نقابتي المحامين في بيروت وطرابلس اللتين إستحدثتا ما يعرف بمركز الإتصال (call center) لتلقي طلبات تخلية السبيل من أماكن التوقيف.

ووفق الآلية المتبعة ،أصدرت الهيئة الإتهامية في الشمال أمس، ٢٥ قرار تخلية سبيل، في ما أصدرت جنايات الشمال ١٥ قرار تخلية، بعضها من دون كفالات مالية أو كفالات مخفضة توضع كسلف لدى الأقلام.

يشار الى أنه يمكن لسائر المحاكم في محافظة الشمال إرسال طلبات تخلية السبيل مع الوكالة أصولا عبر العنوان الإلكتروني:Taskforce@bba.org.lb.

وفي السياق ، أصدرت الهيئة الاتهامية في الشمال برئاسة الرئيس الأول رضا رعد، ٢٥ قرار إخلاء سبيل، كما تقرر تخلية سبيل ٩ موقوفين عن محكمة جنايات الشمال برئاسة القاضي داني شبلي.

فرار ٥ من سجن راشيا واحتجاجات في سجن زحلة واعتصام لأهالي الموقوفين الإسلاميين للمطالبة بالعفو

خلال الاحتجاجات أمام سرايا طرابلس للمطالبة بالعفو العام

نفذ اهالي الموقوفين الاسلاميين اعتصاماً امام مدخل سرايا طرابلس، مطالبين بإصدار عفو عام عن المساجين.

وعمد المعتصمون الى اشعال الاطارات المطاطية، فحصل إثر ذلك أشكال امني بين المتظاهرين وعناصر قوى الامن الداخلي المولجة حماية السرايا.

وحاول المحتجون اقتحام الباب الرئيسي، فتصدى لهم العناصر الامنيون واطلقوا بعض الاعيرة النارية في الهواء، كما تدخل عناصر الجيش اللبناني، وأبعدوا المعتصمين من امام المدخل، الا ان المدعو (ف. ط.) رمى أحد الاطارات المشتعلة في اتجاه العناصر الامنيين، فلاحقوه فورا وأوقفوه وحوّلوه الى القضاء المختص.

الى ذلك، شهد سجن زحلة للرجال تحركات احتجاجية، حيث امتنع المساجين عن الدخول إلى غرفهم، وعلقوا اشكالا من المشانق داخل الزنازين، مطالبين بإقرار العفو العام. كما طالبوا بعقد لقاء مع وزيرة العدل ماري كلود نجم لشرح معاناتهم. ولاحقا، عملت عناصر قوى الامن الداخلي على ضبط الوضع، وأعادت الأمور إلى طبيعتها.

وفي السياق السجني، فرَّ خمسة سجناء من سجن راشيا فجر أمس، (لبناني وثلاثة سوريين وشخص مكتوم القيد) وتعمل الجهات الامنية المختصة على تعقبهم، وقد تم القبض على اثنين منهم والبحث جار عن الآخرين.

فضل الله: مساعدة الفقراء تحمي صحة المواطنين

توقّف العلامة السيِّد علي فضل الله عند ما حدث مع أحد السائقين الّذي أحرق سيارته، عندما أقدم رجال الشرطة على تغريمه بسبب عمله، فرأى أنّ «هذه الحادثة هي أصدق تعبير عن الواقع الصعب الذي وصل إليه الناس في ظلّ الحصار الذي يفرضه الجوع والحرمان من جهة، وما يتسبَّب به فيروس الكورونا من جهة أخرى، حيث إنّ ذلك كلّه يمثل ثقلاً ضاغطاً كبيراً على صدور النّاس، وخصوصاً على هذه الطبقة المسحوقة الّتي باتت تمثّل ما يوازي نصف الشّعب اللّبناني، والتي إن لم تعمل ليومها، لن تتمكّن من تأمين رغيف الخبز لعيالها».

وأكد أنّ «هذا الوضع يستدعي تضافر جهود الجميع، الدّولة بشكل خاصّ، عبر وزارة الشؤون الاجتماعيّة، والبلديات والجمعيات والهيئات الأهليّة، وكلّ من يستطيع أن يقدّم بدوره العون إلى غيره، من خلال التكافل الاجتماعي الذي ينبغي أن ينشط في هذه الأيّام، لأنّ المشكلة تفاقمت، وباتت الأزمة أكبر بكثير من كلّ المسكّنات التي لا يمكن أن تعالجها، إن لم تعلَن حالة طوارئ اجتماعيّة لمواجهة تداعيات الفقر السلبيّة على الوطن والمواطنين».

وشدّد السيد فضل الله على «دور المصارف والسياسيّين ورجال الأعمال وكلّ الجهات الميسورة، في مدّ يد العون والمساعدة إلى الطبقات الفقيرة والمحرومة، بما يتيح لها البقاء في المنازل، انطلاقاً من الواجب الأخلاقي والإنساني، وحرصاً على صحة جميع المواطنين وسلامتهم».

«قوى الأمن» تحذّر من الروابط غير الآمنة ومؤكّدة المصدر

أعلنت المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي - شعبة العلاقات العامة في بلاغ أصدرته ان « عدد من المواطنين يتلقى عبر تطبيق واتساب رسالة نصية وهمية، مفادها، أنه يحق للعاملين خلال الفترة الممتدة ما بين عامي ١٩٩٠ و٢٠٢٠ الحصول على مبلغ ٢٩٩٩ دولارا أميركيا من الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، ويطلب منهم التحقق عما إذا كانت أسماؤهم مدرجة في قائمة الأشخاص الذين لهم الحق في تلقي هذه الأموال، وذلك من خلال النقر على رابط معين (Link).

إن الرابط المذكور في الرسالة لا يعود إلى الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، ويهدف إلى سحب المعلومات من جهاز المتلقي، تمهيدا لاستخدامها لاحقا في أعمال احتيالية.»

وطلبت المديرية من المواطنين «الحذر، وعدم الدخول إلى أي رابط غير آمن ومؤكد المصدر، تجنبا للوقوع ضحية هذه الأعمال الاحتيالية».

التقرير اليومي عن آلية العمل عبر البوابة الإلكترونية في نقابة محامي بيروت

زار أمس ثلاثة قضاة تحقيق في بيروت غرفة عمليات نقابة المحامين في بيروت، وإطلعوا على مجريات سير العمل فيها، وهم: شربل أبو سمرا، وائل صادق وأسعد بيرم.

إشارة الى أن غالبية طلبات التخلية التي ترد الى غرفة العمليات تقدم بها محامون بوكالتهم عن الموقوفين من طريق البوابة الإلكترونية التي تم الإعلان عنها سابقا، لتسهيل قيامهم بواجبهم المهني دون تعريض حياتهم للخطر أو الخروج من المنزل.

ومن نتائج اليوم الثالث لغرفة العمليات أي أمس الثلثاء:

- ٢١٥ طلب تخلية وردت عبر الرابط الإلكتروني الخاص بالمحامين، بوكالتهم عن موقوفين، وثّقت مع مستنداتها المرفقة وأرسلت أصولا، وفقا للآلية الإلكترونية الجديدة المعتمدة للقضاة المعنيين للبت بها.

- البت بطلبات تخلية ٤ موقوفين إيجابا وقد نفذت هذه القرارات على الشكل الآتي: صدور القرار الأول عن الهيئة الإتهامية في جبل لبنان برئاسة القاضية أميرة شحرور، القرار الثاني عن قاضي التحقيق في بيروت وائل صادق والثالث عن القاضية المنفردة الجزائية في المتن كارين بو عبدالله، والذي نظره المحامي العام الإستئنافي في جبل لبنان القاضي طانيوس سغبيني بحضوره الشخصي الى قصر العدل في المتن، أما القرار الرابع فهو الصادر عن قاضي التحقيق في بيروت شربل أبو سمرا، الذي نظرته المحامية العامة الإستئنافية في بيروت القاضية ساندرا الخوري.

توقيف مبتز جنسياً ومالياً والرأس المدبَّر لعصابة سرقة

أعلنت المديرية العامة لقوى الامن الداخلي - شعبة العلاقات العامة في بلاغ أصدرته انه «ورد إلى مكتب مكافحة جرائم المعلوماتية وحماية الملكية الفكرية في وحدة الشرطة القضائية شكوى مقدمة من إحدى المواطنات ضد مجهول بجرم تهديد بنشر صور حميمة وابتزاز جنسي ومالي. من خلال التحقيق والمتابعة، تمكن عناصر المكتب المذكور من تحديد هوية ومكان تواجد المشتبه به، وتوقيفه أثناء حضوره للاستيلاء على الأموال من المدعية، وتبين انه من مواليد عام ١٩٨٥، لبناني الجنسية. بالتحقيق معه، اعترف بما نسب إليه، وبأنه التقط صورا حميمة للمدعية من دون علمها بذلك. أودع الموقوف القضاء المختص، بناء على إشارته.»

وطلبت المديرية من المواطنين «عدم الخضوع لأي ابتزاز، في أي ظرف من الظروف، وعدم التردد في الإبلاغ فورا عن مثل هذه الحالات». وأعلنت المديرية في بلاغ منفصل أنه «بتاريخ ٢٠٢٠/١/١٤، أقدم ٣ أشخاص ملثمين على تنفيذ عملية سلب بقوة السلاح استهدفت صيدلية «حرب» في محلة خلدة. بتاريخ ٢٠٢٠/١/١٦، حاول مجهول مقنع سلب صيدلية «فارما مير» في محلة الليلكي. كذلك سلب ملثمان مجهولان بتاريخ ٢٠٢٠/١/١٩ أفران «الصفا» في محلة المريجة.على الاثر، ونتيجة الاستقصاءات والتحريات المكثفة التي قامت بها شعبة المعلومات في قوى الامن الداخلي، توصلت الى كشف هوية أفراد العصابة، كما تمكنت من تحديد هوية الرأس المدبر لها، ويدعى:(ح. م مواليد العام ١٩٧٦، لبناني)، وهو موقوف سابق بجرم سرقة ومخدرات وقتل (تمت تخليته بتاريخ ٢٠١٩/٧/١٥)، ومن الأشخاص الحذرين والخطرين ومطلوب بموجب ٣ ملاحقات قضائية بجرم تأليف عصابة سلب وسرقة ومخدرات.بناء عليه، وبعد المتابعة الحثيثة، تبين لهذه الشعبة أن العصابة المذكورة حولت نشاطها الاجرامي الى تنفيذ عمليات سرقة سيارات من مناطق عدة في محافظتي بيروت وجبل لبنان، وقد جرى وضع خطة محكمة بغية توقيف الرأس المدبر لتلك العصابة.بتاريخ ٢٠٢٠/٣/٢٠، تمكنت المجموعة الخاصة في القوة الضاربة التابعة لشعبة المعلومات من توقيف الرأس المدبر بعملية نوعية وخاطفة في منطقة شتورا. بالتحقيق معه، اعترف بما نسب اليه، وانه نفذ ٣ عمليات سلب بقوة السلاح، كما أقدم على ٥ عمليات سرقة سيارات. أجري المقتضى القانوني بحقه، وأودع المرجع المختص، بناء على إشارة القضاء، والعمل مستمر لتوقيف بقية المتورطين».

الى ذلك، دورية تمكنت من مخابرات الجيش من توقيف المطلوب (م. ر. ط.) من بلدة بريتال، وبرفقته السوري (ع. ص. ق.) بجرم السرقة والسلب.

توقيف ١٩ صرّافاً لمخالفتهم تعميم مصرف لبنان

أعلنت المديرية العامة لأمن الدولة - قسم الإعلام والتوجيه والعلاقات العامة في بيان أصدرته أن « عناصر من المديرية أوقفت بناء لإشارة النيابة العامة التمييزية ثمانية صرافين في البقاع وهم: (ع.ش - ع.ي - أ.ح - م.م - ح.ش - أ.ح - م.ص - م.أ) واثنين في عكار (أ.ع - م.ب ح) وثلاثة في جبل لبنان (ا.ع - ر.ر - ي.ع)، وذلك لقيامهم بالتلاعب في سعر صرف الدولار الأميركي والمضاربة، مخالفين التعميم الصادر عن مصرف لبنان بهذا الخصوص حيث وصل سعر صرف الدولار عند بعضهم إلى حدود ٢٩٥٠ ليرة لبنانية، بالإضافة الى قيام عدد منهم بالعمل بصورة غير قانونية.

كما أوقفت مديرية البقاع الإقليمية في المديرية العامة لأمن الدولة بالتنسيق مع النيابة العامة التمييزية خمسة صرافين في قضاء زحلة لمخالفتهم التعميم الصادر عن مصرف لبنان، في ما يتعلق بسعر صرف الدولار الأميركي مقابل الليرة اللبنانية. ووصل سعر صرف الدولار عند بعض الصرافين إلى حدود ٢٩٥٠ ليرة لبنانية للدولار الواحد.

وفي السياق نفسه واصلت قطعات أمن الدولة في البقاع اجراءاتها لتطبيق مفاعيل ومقررات التعبئة العامة واقفلت محلات عدة ومنعت التجمعات.

كما جالت دورية من مكتب المديرية العامة لأمن الدولة في كسروان، على مكاتب الصرافين في جونية للتأكد من التزامهم بالسعر الرسمي للدولار. وألقت القبض على أحد الصرافين غير الشرعيين كان يقوم ببيع الدولار في جونية مخالفا تسعيرة مصرف لبنان الرسمية.

وفيات

تنعى جمعية السيدات لمحلتي دار المريسة وميناء الحصن
عضو هيئتها الإدارية
المغفور لها بإذن الله
الحاجة هيفا شاكر لاذقي
وتتقدّم من عائلتها بوافر التعازي سائلين الله عزّ وجلّ أن يتغمّدها برحمته ويسكنها فسيح جنانه

بمزيد من الأسى والحزن
تنعى جمعية دار العجزة الإسلامية
عميد آل الحداد المرحوم
زهير الحداد
والد عضو مجلس العمدة
الأستاذ نبيل حداد
وتتقدّم منه ومن عائلته الكريمة
بأحرّ التعازي
إنَّا لِلّهِ وَإنَّا إلَيْهِ رَاجِعون

رئيس وأعضاء مجلس أمناء جمعية المقاصد الخيرية الإسلامية في بيروت
ينعون المرحوم بإذن الله
الوليد وفيق النصولي
عضو شرف مجلس أمناء المقاصد
ويتقدّمون من عائلته
ومن الأسرة المقاصدية
بأصدق التعازي سائلين المولى تعالى أن يتغمّده بواسع رحمته ورضوانه

بمزيد من الرضى والتسليم بمشيئة الله تعالى ننعى إليكم وفاة فقيدنا الغالي المرحوم
الوليد وفيق النصولي
نائب الرئيس السابق في (بنك جي بي مورغن)
عضو سابق في مجلس الأمناء في جمعية المقاصد الخيرية الإسلامية
عضو مجلس إدارة النادي الرياضي سابقاً
زوجته ندى حسن الخليل
والده المرحوم وفيق زكريا النصولي
والدته المرحومة أيما محمد مراد
أولاده: وفيق زوجته نور عبدو وكريم زوجته زينة الريس وأيما زوجة عامر غندور
أشقاؤه: زياد زوجته لينا عدره
شقيقاته: ربيعة زوجة هشام صقر
وفادية زوجة المرحوم الدكتور عمر مسيكة
أشقاء زوجته: عبدالله زوجته المرحومة زينة الخليل وعماد زوجته جينا دايخ ونهلة الخليل
أحفاده: الوليد وطلال وندى وسما وزياد وايلا النصولي وسمير ونجلاء وركان غندور
يصلّى على جثمانه الطاهر ظهر اليوم الجمعة ٢٧ آذار ٢٠٢٠ في جامع البسطة التحتا حيث يوارى الثرى في جبانة الباشورة.
ملاحظة: نظراً للظروف الإستثنائية والأوضاع الصحية التي تمرُّ فيها البلاد لسلامتكم سوف نُعلن موعد ومكان التعازي لاحقاً للفقيد الغالي.
للفقيد الرحمة ولكم الأجر والثواب
إنَّا لِلّهِ وَإنَّا إلَيْهِ رَاجِعون
الرَّاضُون بَقضَاء الله وَقدره:
آل النصولي ومراد والخليل وغندور وعبدو والريس والصمدي وصقر ومسيكة وعدره ودايخ وأنسباؤهم

إعلانات رسمية

إعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية- مديرية المالية العامة - مديرية الواردات - دائرة كبار المكلفين، المكلفين الواردة أسمائهم في الجدول المرفق للحضور إلى مركز الدائرة الكائن في بيروت - شارع كورنيش النهر- مبنى وزارة المالية - الطابق الأول، لتبلغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني التابع لوزارة المالية: http://www.finance.gov.lb

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
انترناسيونال تراست انشورنس كومباني ش.م.ل	4710	RR199504962LB	10/01/2020	26/02/2020
الشركة العالمية للاستثمار ش.م.ل	5494	RR199505000LB	10/01/2020	25/02/2020
كوانتك ش.م.ل	5648	RR199502842LB	09/01/2020	25/02/2020
الخوري هوم ايلاينسز ش.م.ل	138467	RR199504171LB	10/01/2020	25/02/2020
شركة الشرق الأوسط لخدمة المطارات ش.م.ل (ميس)	173523	RR199503834LB	10/01/2020	26/02/2020
شركة جورج وانطوان غناجة ش.م.ل	173648	RR199504070LB	13/01/2020	25/02/2020
الشركة الاماراتية اللبنانية لإدارة الفنادق ش.م.م	221451	RR199503074LB	07/01/2020	25/02/2020
شركة الاستشارات والتأمين العام في المتوسط (C.A.G.M)	231458	RR199505089LB	13/01/2020	25/02/2020
شركة هومان للهندسة المحدودة ش.م.م	249161	RR199504327LB	14/01/2020	25/02/2020
رازق اسطفان وشركاه ش.م.م	255174	RR199502388LB	14/01/2020	27/02/2020
سام جيم ش.م.م	639658	RR199505092LB	08/01/2020	26/02/2020
سنو بول ش.م.م	683862	RR199504239LB	10/01/2020	25/02/2020
أموال اينفست ش.م.ل - شركة مالية Amwal Invest sal	1075404	RR199505061LB	10/01/2020	25/02/2020
شركة أوفر سيز فايننشيل غروب ش.م.ل O.F.G.	1312468	RR199505044LB	10/01/2020	26/02/2020
سكوديريا ليبانون ش.م.ل	2796034	RR199504335LB	10/01/2020	25/02/2020
شركة كارباور شيب لبنان ليمتد فرع لبنان	2809211	RR199503967LB	08/01/2020	25/02/2020
سينما سيتي ش.م.ل cinema city sal	1204061	RR199505455LB	13/02/2020	26/02/2020
اي-نيل ش.م.ل	1469523	RR199505512LB	17/02/2020	27/02/2020

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ.
مدير الواردات/ لؤي الحاج شحادة
(التكليف ٣٥٣)

دعوة لحضور الجمعية العمومية العادية لمساهمي الشركة العصرية للتجارة والتطوير ش.م.ل.

يتشرف مجلس إدارة الشركة العصرية للتجارة والتطوير ش.م.ل. بدعوة السادة المساهمين لحضور الجمعية العمومية العادية المقرر عقدها في مكتب الشركة الكائن في الشويفات في تمام الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر يوم الثلاثاء الموافق ٥ أيار ٢٠٢٠ للبحث في جدول الأعمال التالي:

١- **الاطلاع على تقارير مجلس الادارة عن اعمال الشركة خلال العام ٢٠١٩.**
٢- **الاطلاع على تقرير مدققي الحسابات المستقلين عن العام ٢٠١٩.**
٣- **الاطلاع على الميزانية العمومية وحساب النتيجة للعام ٢٠١٩.**
٤- **اتخاذ القرار بشأن تخصيص الارباح.**
٥- **إبراء ذمة رئيس وأعضاء مجلس الإدارة عن اعمال الشركة خلال العام ٢٠١٩.**
٦- **إنتخاب مجلس إدارة جديد لمدة ثلاث سنوات وتحديد مخصصات أعضائه.**
٧- **الترخيص لأعضاء مجلس الإدارة حسب المادتين ١٥٨ و ١٥٩ من قانون التجارة.**
٨- **تعيين مدققين مستقلين لحسابات الشركة للعام ٢٠٢٠ وتحديد أتعابهم.**
٩- **أمور متفرقة.**

المهندس وليد عساف
رئيس مجلس الإدارة / المدير العام

الملك سلمان: لتدابير منسّقة بمواجهة كورونا
قادة الـ ٢٠ يتعهدون بـ ٥ ترليون دولار في الاقتصاد

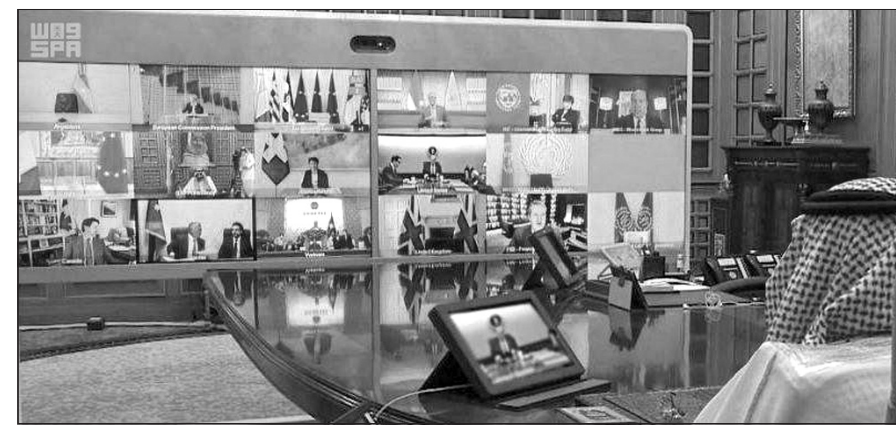

الملك سلمان يلقي كلمته عبر الفيديو خلال قمة العشرين (واس)

عقد قادة دول مجموعة العشرين (G20) أمس، اجتماع القمة الاستثنائية الافتراضية، برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز حيث ناقشت القمة سبل المضي قدما في تنسيق الجهود العالمية لمكافحة جائحة كورونا، والحد من تأثيرها الإنساني والاقتصادي.

وأكّد قادة المجموعة في ختام القمة التزامهم بمواجهة تداعيات فيروس كورونا المستجد بجبهة موحدة، متعهدين بضخ ٥ تريليونات دولار في الاقتصاد العالمي.

وجمعت القمة برئاسة الملك سلمان بن عبد العزيز، الرؤساء الاميركي دونالد ترامب والروسي فلاديمير بوتين والفرنسي ايمانويل ماكرون.

طالب الملك سلمان باتخاذ تدابير منسقة في مواجهة تداعيات أزمة فيروس كورونا المستجد، وسط مخاوف من ركود اقتصادي.

وأضاف الملك سلمان انه «في ظل تباطؤ معدلات النمو واضطراب الأسواق المالية، فإن لمجموعة العشرين دوراً محورياً في التصدي للآثار الاقتصادية لهذه الجائحة».

وتابع «لذلك لا بد لنا من تنسيق استجابة موحدة لمواجهتها وإعادة الثقة في الاقتصاد العالمي».

من جهته، قال الرئيس الصيني إنّ الفيروس «لا يحترم الحدود، والوباء الذي نحاربه هو عدونا المشترك»، معتبرا ان على دول المجموعة أن تعمل معا «لبناء أقوى شبكة عالمية للسيطرة والتعامل شهدها العالم».

كما دعا المجموعة إلى خفض الرسوم الجمركية لإعادة الثقة بالاقتصاد.

واقترح الرئيس الروسي «تعليق» العقوبات الاقتصادية المفروضة على عدة دول، من بينها بلاده، بسبب الأزمة الاقتصادية الناتجة عن الفيروس.

وتركّزت المحادثات على كيفية حماية أهم اقتصادات العالم من تبعات الإجراءات المتخذة لمنع انتشار الفيروس، بينما يلوح في الأفق شبح ركود اقتصادي في ظل تعليق رحلات الطيران وإغلاق المراكز التجارية وحظر التجول.

وقال قادة الدول في بيانهم الختامي «تتطلب عملية التعامل معه (الفيروس) استجابة دولية قوية منسقة وواسعة المدى مبنية على الدلائل العلمية ومبدأ التضامن الدولي. ونحن ملتزمون بشدة بتشكيل جبهة متحدة لمواجهة هذا الخطر المشترك».

وأضافوا «نقوم بضخ أكثر من ٥ تريليون دولار في الاقتصاد العالمي، وذلك كجزء من السياسات المالية والتدابير الاقتصادية وخطط الضمان المستهدفة لمواجهة الآثار الاجتماعية والاقتصادية والمالية للجائحة».

وبحسب مصدر صيني، فإنه من بين الخمسة آلاف مليار دولار المعلنة، قالت الصين انها ستقدم وحدها ٣٤٤ مليار دولار كدعم للاقتصاد.

وقالت وكالة أنباء الصين الجديدة إنه خلال القمة الافتراضية بين أكبر ٢٠ اقتصادا عالميا «دعا (الرئيس الصيني) أعضاء مجموعة العشرين إلى خفض رسومهم الجمركية، ورفع الحواجز (الجمركية) لتسهيل التدفقات التجارية».

وكانت الدول الكبرى وبينها الولايات المتحدة تقدّمت بحوافز مالية ضخمة، إنما من دون أن تطرح معا خطة عمل مشتركة، في وقت تتصاعد المخاوف في الدول الفقيرة التي تفتقد للمال والرعاية الصحية المناسبة. ودعا صندوق النقد الدولي قادة الدول العشرين إلى دعم مطالبته بتجميد ديون الدول الفقيرة، بينما حثّت منظمة الصحة العالمية دول مجموعة العشرين على تقديم الدعم «للبلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل».

وأكّد قادة الدول العشرين في بيانهم «سنعمل بشكل سريع وحاسم مع المنظمات الدولية المتواجدة في الخط الأمامي (...) لتخصيص حزمة مالية قوية ومتجانسة ومنسقة وعاجلة».

وتابع البيان «ندعو جميع هذه المنظمات إلى تكثيف تنسيق فيما بينها، بما في ذلك مع القطاع الخاص، وذلك لدعم البلدان الناشئة والنامية التي تواجه صدمات صحية واقتصادية واجتماعية جراء فيروس كورونا كوفيد-١٩».

والتزم قادة العشرين «بالقيام بكل ما يلزم واستخدام كافة أدوات السياسات المتاحة للحد من الأضرار الاقتصادية والاجتماعية الناجمة عن الجائحة، واستعادة النمو العالمي، والحفاظ على استقرار الأسواق وتعزيز المرونة».

في ظل انقسام قادة العالم، تناقض الاجتماع مع مؤتمرات قمة مجموعة العشرين التي تلت الأزمة المالية لعام ٢٠٠٨، عندما تحوّلت المجموعة إلى خلية عمل لتعبئة المساعدة للبلدان الضعيفة.

وفي محادثات مجموعة السبع، قبل يوم واحد من قمة مجموعة العشرين، اتهم وزير الخارجية الأميركي مارك بومبيو بكين بالمشاركة في حملة على وسائل التواصل الاجتماعي تضمنت نظريات مؤامرة مفادها أن الولايات المتحدة كانت وراء الفيروس الذي تم اكتشافه لأول مرة في ووهان الصينية.

وقال بومبيو بعد الاجتماع الافتراضي الذي عقده مع نظرائه في المجموعة، إن «الحزب الشيوعي الصيني يمثل تهديدا كبيرا لصحتنا ولأسلوب حياتنا كما أظهر الوباء بشكل واضح».

(ا.ف.ب - واس)

هجوم صاروخي جديد على المنطقة الخضراء وسط بغداد والتحالف يغادر قاعدة ثانية

استهدف صاروخان جديدان امس المصالح الغربية في العراق، تزامناً مع سحب العديد من الدول قواتها من البلاد، خوفاً من تفشي وباء كوفيد-١٩ وكذلك تعزيز الجهود الرامية إلى مواجهته على أراضيها.

مع نهاية العام ٢٠١٧، أعلنت بغداد «النصر» على تنظيم داعش الذي سيطر لنحو ثلاث سنوات على ما يقارب ثلث مساحة العراق. ومنذ ذلك الحين، يؤكد التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة، والذي كان له دور حاسم بالدعم الجوي والتدريب والقوات الخاصة، أنه سيسحب قواته. وحالياً، فإن ٢٥٠٠ مدرب، أي ما يقارب ثلث قوات التحالف، غادروا أو بصدد مغادرة البلاد، مع تعليق عمليات التدريب مع القوات العراقية. والأسبوع الماضي، غادرت القوات الأجنبية قاعدة القائم الغربية على الحدود مع سوريا، بمن فيهم الفرنسيون والأميركيون.

وأمس غادر ٨٠٠ عسكري ومتعاقد مدني أميركي وفرنسي خصوصاً قاعدة القيارة في شمال البلاد. وجرت عملية تسلم وتسليم مع القوات العراقية، بحسب ما أفاد مراسلون من وكالة «فرانس برس» في القاعدة العسكرية.

قوات بقيادة أميركية تغادر قاعدة عسكرية بالقرب من الموصل في العراق وقاعدة القيادة الجوية في جنوبي مدينة الموصل.

وقال البريجادير جنرال فينسنت باركر المتحدث باسم قوات التحالف في بيان «سيعمل التحالف من مواقع أقل لكنه يظل ملتزما بدعم شركائنا في قتال داعش (الدولة الإسلامية)».

وقال مسؤولون في التحالف إن القوات خفضت عدد الوحدات ونقلتها إلى قواعد عراقية أقل لأن القوات العراقية قادرة إلى حد ما على ردع تهديد من تبقى من متشددي داعش بنفسها.

وإذا أعلنت بريطانيا وأستراليا سحب مدربيها فقط من العراق والإبقاء على «أفراد أساسيين»، فإن فرنسا ستبدأ في سحب مئتي جندي من العراق، على غرار تشيكيا التي سحبت جنودها، وهم نحو ثلاثين، من البلاد. لكن يبدو أن تفشي كوفيد-١٩ سرّع عمليات الانسحاب، إذ أسفر هذا الوباء عن وفاة ٣٦ عراقياً على الأقل وإصابة نحو ٤٠٠ آخرين، ما استدعى تمديد حظر التجول في عموم البلاد حتى ١١ نيسان.

وسقط صاروخا كاتيوشا فجر امس على المنطقة الخضراء شديدة التحصين بوسط بغداد، حيث مقرّ السفارة الأميركية، بحسب ما أعلنت خلية الإعلام الأمني الرسمي في بيان. ولم يسفر هذا الهجوم، وهو السادس والعشرون منذ أواخر تشرين الأول ، عن سقوط أي ضحايا أو أضرار.

(أ ف ب)

الولايات المتحدة قد تسجل ٨٠ ألف وفاة جرّاء كورونا

أظهرت دراسة جديدة نشرت أمس أن فيروس «كوفيد-١٩» يمكن أن يخلف أكثر من ٨٠ ألف وفاة في الولايات المتحدة، ويستنفد طاقة مستشفياتها في مطلع نيسان حتى وإن تم الالتزام بإجراءات عدم الاختلاط الاجتماعي.

وارتفع امس عدد الوفيات في الولايات المتحدة جراء الوباء بالفعل إلى أكثر من ١٠٠٠، مع ٦٨ ألف إصابة مؤكدة.

وقام خبراء في معهد القياسات الصحية والتقييم في كلية الطب بجامعة واشنطن بتحليل أحدث بيانات فيروس كورونا المستجد على المستويات المحلي والوطني والدولي.

ويشمل ذلك دخول المستشفى ومعدلات الوفيات، بالإضافة إلى بيانات المريض من حيث العمر والجنس والمشكلات الصحية الموجودة لديه مسبقاً. وأولوا أهمية على وجه التحديد إلى الفاصل الزمني بين الحالات المميتة الأولى وتدخلات السلطات لفرض إجراءات عامة مثل إغلاق المدارس والشركات. ثم نظروا في سعة وحدات العناية المركزة في كل ولاية أميركية وعدد أجهزة التنفس الاصطناعي.

وحذّر الباحثون استنادا إلى التحليل من أنه بناءً على الاتجاهات الحالية، سيتجاوز الطلب على وحدات العناية المركزة وأجهزة التنفس الأعداد المتوفرة بكثير في وقت مبكر، ابتداء من الأسبوع الثاني من نيسان.

وخلال ذروة الوباء التي توقعوا حلولها في نيسان أيضاً، يمكن أن يموت ٢٣٠٠ مريض يومياً، وفقاً للنماذج الحاسوبية التي أعدها الباحثون.

وقالوا إن هذا سيحدث حتى وإن التزم السكان بتدابير عدم الاختلاط الاجتماعي الصارمة.

وقال كريستوفر موراي، مدير معهد القياسات الصحية والتقييم في كلية الطب بجامعة واشنطن: «إن مسارنا التقديري للوفيات جراء كوفيد-١٩ يفترض اليقظة المستمرة ودون انقطاع من قبل الناس عموماً والعاملين في المستشفيات والهيئات الحكومية».

وأضاف أن «مسار الوباء سوف يتغير - للأسوأ بصورة كبيرة - إذا خفف الناس من التباعد الاجتماعي أو تهاونوا مع الاحتياطات الأخرى» الواجب اتخاذها. وقدر التحليل أن ما يقرب من ٨١ ألف شخص في الولايات المتحدة سيموتون بسبب الفيروس خلال الأشهر الأربعة المقبلة. وتراوحت التقديرات، وفق السيناريوهات المختلفة، بين ٣٨ ألفاً وأكثر من ١٦٠ ألف وفاة. وتوقعت النماذج أن تحتاج ٤١ ولاية أميركية عدداً أكبر من أسرة العناية المركزة أكثر مما هو متاح حالياً وأن تحتاج ١٢ ولاية إلى زيادة عدد الأسرة بنسبة ٥٠ في المئة أو أكثر لتلبية احتياجات المرضى.

وفي حدث غير مسبوق، تسبب الإغلاق الاقتصادي الناجم عن جائحة كورونا المستجد في تقديم ٣،٣ مليون شخص طلبات للحصول على إعانات بطالة خلال الأسبوع الماضي وحده.

وقال موراي: «نأمل أن تساعد هذه التوقعات قادة الأجهزة الطبية على اكتشاف طرق مبتكرة لتقديم رعاية عالية الجودة لأولئك الذين سيحتاجون إلى خدماتهم في الأسابيع المقبلة».

(أ ف ب)

غانتس رئيساً للكنيست ما يفتح الطريق لنتنياهو لتشكيل حكومة

انتخب الكنيست أمس رئيس ائتلاف «أزرق أبيض» بيني غانتس، المنافس الرئيسي لرئيس الوزراء المنتهية ولايته بنيامين نتنياهو، رئيسا له، في تطور غير متوقع وفي إطار اتفاق سياسي محتمل لتقاسم السلطة ووضع حد للأزمة السياسية القائمة في إسرائيل.

وكان غانتس المرشح الوحيد لخلافة حليف نتنياهو يولي إدلشتاين الذي استقال من منصبه تحت الضغط الأربعاء. وصوّت لصالح غانتس ٧٤ عضوا من أعضاء الكنيست و١٨ ضده من أصل ١٢٠.

وكان يفترض أن يقدّم غانتس اليوم أحد نوابه الى البرلمان لترشيحه للرئاسة، لكنه في اللحظة الأخيرة رشّح نفسه. وتنافس غانتس ونتنياهو في ثلاث جولات انتخابية خلال العام الفائت، وحصل كل منهما في كل مرة مع أعضاء حزبه وحلفائه على عدد متقارب جدا أو مساوٍ من المقاعد داخل الكنيست، وبالتالي لم يستطع أي منهم تشكيل حكومة، ما أدّى الى خلق أزمة سياسية عميقة. ودعا رئيس الأركان السابق بيني غانتس إلى تشكيل «حكومة طوارئ وطنية» بعد انتخابه رئيسا للكنيست، ما يؤشر الى إلى تحالف مع نتنياهو للتصدي لوباء كوفيد-١٩ الذي تفشى في إسرائيل. وقال غانتس «هذه أيام غير عادية تحتم علينا اتخاذ قرارات غير عادية. لذلك، وكما أسلفت، فإنني سأدرس إمكانية تشكيل حكومة طوارئ وطنية». وأضاف غانتس «لا يحق لأي منّا أن نقف ضد الآخر. يجب أن تكون إسرائيل فوق الجميع». وأصيب بفيروس كورونا المستجد في إسرائيل ٢٦٩٣ شخصا، توفي منهم ثمانية. وإزاء هذا الوضع، تعالت الأصوات لتشكيل حكومة وحدة طوارئ، ولاقت تأييدا من رئيس الدولة رؤوفين ريفلين، ومن زعيم حزب يسرائيل بيتينو أفيغدور ليبرمان.

(أ ف ب)

تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات

القرارات الشجاعة في زمن الأزمات!

(تتمة المنشور ص١)

وتسد حاجة السوق المحلي من دون ان تخسر العملة الصعبة لفتح الاعتمادات وانتظار الاستيراد الذي بات مستحيلاً في هذه الازمة العالمية الخانقة! وبالتالي لا بد من خطوات جادة لتقديم كل الدعم لهذه الصناعات من إعفاءات وحوافز تعينها على الاستمرار.

اما الملفات الملحة من كهرباء وسياسة نقدية للخروج من أزمة الدولار وفك قبضة المصارف على رقاب المودعين، فهذه لا تزال في خانة الممنوعات والتي تحتكر الأحزاب القرارات فيها، وصولاً الى تعيينات نواب حاكم مصرف لبنان، فقد اثبتت الحكومة انها اعجز من الخروج من المظلة السياسية والانتقال الى رحاب التكنوقراطية المستقلة، في حين انها قرارات باتت في موقع التحصيل الحاصل واكثر من ضرورية لتقدم بعض الانفراج المالي والاقتصادي واستعادة بعضاً من الثقة الدولية، والتي يحتاجها لبنان لإعادة الحياة الى دورته الاقتصادية المشلولة منذ عدة اشهر.

في ظل الازمة الخانقة وكارثة الكورونا الصحية المستجدة والطويلة الامد، حتى الساعة اقله، لا يمكن الرضوخ لأية موانع توضع بوجه الحكومة تمنعها من اتخاذ القرارات الضرورية للخروج من هذا النفق كجزء من العالم وليس كأداة بيد محور ضد آخر...فقدرة اللبنانيين على تسديد الفواتير نفذت، والعالم بأسره اليوم سوف يخرج من هذه الجائحة بواقع اقتصادي جديد، مختلف الاولويات وأكثر صرامة تجاه الدول المارقة والتي لا تمتثل لتوصيات المؤسسات الدولية لتحصل على المساعدات والنصح حتى تصل الى شاطئ الأمان، خاصة ان لبنان يصارع بحراً هائجاً في قارب صيد مخترق من اكثر من جهة!

لم يفت الأوان على هذه الحكومة لإثبات بعضاً من الاستقلالية واتخاذ القرارات الوطنية دون محاباة، وإلا فهي تحكم على نفسها بالسقوط في مستنقع الفشل كسابقاتها، وترمي بالوطن الصغير الى التهلكة.

نادين سلام

الكورونا تغيّر وجه العالم

(تتمة المنشور ص١)

الخطر الأكبر على استمرارية الأنظمة الديموقراطية يأتي اليوم عجباً في الدول الغربية ومنها. قال أرسطو «أن المجتمعات المؤلفة من أقلية أغنياء كبار وأكثرية فقراء لا يمكن أن تكون حرة. فهي مجتمعات مؤلفة من أسياد وأزلام وبالتالي لن تكون مستقرة». قال كارل بولانيي «أن انتصار المجموعات المتطرفة انتخابيا يعود الى رفض الأحزاب الديموقراطية تنفيذ الاصلاحات المرتكزة على التخطيط والرقابة والمحاسبة. يتابع أن ترك أنظمة السوق تعمل دون رقيب أو حسيب يؤدي الى قتل حرية الأسواق وشفافيتها». أتت الكورونا لتثبت للعالم أجمع أن ما بنته الحكومات كل الحكومات لم يكن كافيا بل هشا، وهذا ما تثبته اليوم التحديات الخطيرة التي نعيشها.

هنالك تغيرات كبرى في مجتمعات اليوم تؤثر كثيرا على السياسات الاقتصادية منها ما يحصل بشأن الكورونا. شباب اليوم أي الذين أعمارهم بين ٢٤ و٣٩ يرغبون في التقاعد باكرا وبالتالي يرغبون في الادخار وليس الاستهلاك تحضيرا للتقاعد. يؤثر هذا الواقع على نسب النمو التي هي أقل من الماضي حيث كان الاستهلاك سيد الموقف. هذا يعني أن تخفيض الفوائد كما يحصل من قبل المصارف المركزية لن يشجعهم على الاستهلاك لأنهم لا يريدونه. لذا السياسات النقدية غير فاعلة اليوم كما كانت في الماضي والمطلوب تحرك السياسات المالية كما فهمته ادارة الرئيس ترامب الذي سيرسل مباشرة أموالا الى الافراد الأميركيين. الفوائد في أميركا تقارب الصفر ولا تأثير لها يذكر، لذا سيقدم المصرف المركزي على شراء سندات الخزينة من الأسواق وضخ النقد. كذلك سيفعل المصرف المركزي الأوروبي للأسباب نفسها. السياسات المالية في أوروبا ما زالت وطنية وبالتالي تحركها المصالح الداخلية وليس الاقليمية.

ما هي التأثيرات المباشرة للكورونا عالميا، اذ أثبتت التطورات الأخيرة مدى ترابط العالم بعضه ببعض. يدخل العالم في فترة ركود قاسية ستدوم طويلا خاصة وأن أسلحة المعالجة المناسبة غير متوافرة. سقوط الأسواق المالية بالسرعة التي نشهدها يؤشر الى عمق المشكلة وصعوبة المعالجة. نحن نعيش في قرية صغيرة تعاني نفس المشاكل ومقصرة بالمواضيع نفسها:

أولا: تبين للعالم أن الأنظمة الصحية غير جاهزة لمواجهة المخاطر وبالتالي نتج عنه خوف كبير من قبل المواطن على صحته ومستقبله. الخوف يوتر الأعصاب ويدفع الانسان الى التصرف بعنف ويفقده ثقته بدولته ومستقبله. ما شهدناه في ايطاليا خاصة هو عدم قدرة المصاب على رؤية عائلته قبل الموت خوفا من نقله الفيروس لهم. هذا في غاية الظلم والأسى والحزن.

ثانيا: تبين للعالم أهمية الصين في الاقتصاد العالمي. اصابة الصين من الكورونا أضعف نموها وطلبها على السلع والخدمات. أهم الاصابات كانت السوق النفطية حيث انحدر سعر البرميل الى حدود منخفضة جدا. هذا مفيد للمستهلك والمنتج عموما لكنه مسيء الى الدول النفطية وفي مقدمها دول الأوبيك وروسيا حيث النزاع على أشده بينهما. من غير المتوقع أن يتعزز الاستهلاك كما الانتاج بسبب الخوف أي العامل النفسي. لذا تسقط الأسواق خوفا وليس بسبب العوامل العادية التي تؤثر على الاستهلاك أو الاستثمار.

ثالثا: تبين للعالم عدم جهوزيته لمواجهة أزمات جدية. الحكومات غير جاهزة بمالياتها واداراتها لمعالجة الكارثة الصحية. الشركات العملاقة عموما غير جاهزة بسبب الديون الكبيرة الباهظة التي تحملها والتي تحتاج الى سنوات جديدة للمعالجة. التعليم غير جاهز للانتقال الى التنفيذ عبر شبكات الاتصالات والانترنت. الطلاب في المنازل يهدرون الوقت والأهل غير مجهزين عموما للتدريس. لذا القلق الكبير على المستقبل.

رابعا: أكبر الخاسرين من الكورونا هي السياحة والطيران والفنادق والمطاعم وغيرها والتي تعاني جميعها من الاقفال وربما تضطر لخسارة عمالها وموظفيها. ستسعى الماليات العامة للمساعدة، لكن موازنات الدول هي مهترئة وبالتالي من يساعد من ومن ينصح من؟

خامسا: هل هنالك جوانب ايجابية للكورونا بالرغم من سوء التناسب مع السلبيات. من الايجابيات تخفيف حجم التلوث الذي كانت تصدره الطائرات والسيارات والمصانع وغيرها. انحدار الحركة الاقتصادية عموما سيؤثر ايجابا على نظافة البيئة ويساعد الانسان على تحسين نوعية الحياة المستقبلية.

سادسا: هنالك شركات عدة استفادت من انحدار الحركة لتنظف أو تصحح نفسها من الداخل. فقامت بترشيد الإنفاق كتخفيف نفقات السفر وتحسين الانتاجية عبر الإنفاق أكثر على الاتصالات والالكترونيات والذكاء الاصطناعي وتقنيات المعلومات وغيرها، وبالتالي تحضر نفسها للمنافسة القادمة بعد الكورونا. ظروف اليوم الصعبة تساعد الأذكياء على التحضير الجدي والصامت للمنافسة الكبيرة الآتية بعد المصيبة.

سابعا: هنالك قطاعات لا بد وأن تستفيد مما يحصل اليوم فتنتج ما يحتاج اليه الانسان. هذا هو حال شركة «أمازون» التي ستوظف مئة ألف شخص يقومون بتوصيل السلع الى المنازل لصعوبة انتقال المواطن بسبب الكورونا. مَن يخسر وظيفته اليوم في قطاع السياحة مثلا ربما يجد فرصة عمل له في أمازون وهذا مفيد جدا.

تبقى الصحة أهم شيء في حياة الانسان، ومن دونها لا معنى للمزايا الاخرى التي تبقى دون جدوى أو حتى مضرة في بعض الأحيان. يتبين للعالم اليوم ان صحته غير مضمونة وبالتالي كل ما قام ببنائه في العقود الماضية غير كاف أو ناقص أو هش وبالتالي وجب اعادة البناء. هذا الشعور المنطقي مؤذ ويحطم معنويات الانسان لكن في نفس الوقت يعطيه أملاً بمستقبل أفضل للأجيال القادمة التي نأمل أنها ستؤسس بشكل أفضل.

الدكتور لويس حبيقة

«الاشتباك السياسي»

(تتمة المنشور ص١)

لتغطية النفقات العائدة للعائلات المحتاجة والاسر الأكثر تأثراً بالأزمة الطارئة.

٦- وشكل مجلس الوزراء لجاناً لمتابعة القضايا المتعلقة بالصحة والمساعدات والطلاب واللبنانيين العالقين في الخارج.

٧- تكليف وزير المالية اتخاذ ما يلزم من إجراءات مع مصرف لبنان ومع الجهات ذات الصلة بهدف القيام بعملية تدقيق محاسبية مركّزة، من شأنها ان تبيّن الأسباب الفعلية التي آلت بالوضعين المالي والنقدي إلى الحالة الراهنة، إضافة إلى تبيان الأرقام الدقيقة لميزانية المصرف المركزي وحساب الربح والخسارة ومستوى الاحتياطي المتوفّر بالعملات الأجنبية.

وبالنسبة للتعيينات في المراكز المالية والذي طرح من خارج جدول الاعمال، قالت وزيرة الإعلام ان وزير المال غازي وزني لم يرسل السيرة الذاتية لكل مرشّح، كما كنا قد اتفقنا، سنقوم بتأجيل الملف إلى الأسبوع المقبل، على أمل أن نستلم ملفات المرشحين مزوّدة بالسيرة الذاتية لكل منهم حتى نوزّعها على السادة الوزراء لإقرار التعيينات بحسب الكفاءة.

أما بالنسبة إلى الدعوة لإعلان حالة الطوارئ، أكد الرئيس حسان دياب أن الحالة التي نمر بها لا تسمح للحكومة بإعلان حالة الطوارئ. وفي حال عثرنا على ثغرة في القانون تسمح بذلك، على هذا القرار أن ينال أغلبية ثلثي مجلس الوزراء، وعرضه في ما بعد على مجلس النواب خلال فترة ٨ أيام منذ الإعلان.

الجلسة

ضمن إجراءات التباعد بين الرئيسين ميشال عون ودياب، والوزراء فضلاً عن الكمامات «ضمن إجراءات الوقاية» عقدت جلسة مجلس الوزراء في القاعة المخصصة للاجتماعات الموسعة.

واستهل الرئيس عون الجلسة بالحديث عن انتشار وباء كورونا لافتا الى ضرورة تجهيز المستشفيات الحكومية في كل المناطق اللبنانية، واشار الى انه سجل في قضاء المتن ٥٣ إصابة ولا يوجد مستشفى حكومي باستثناء مستشفى ضهر الباشق. من هنا ضرورة تأمين التجهيزات اللازمة لهذه المستشفى، علما ان نائب المنطقة ابراهيم كنعان كان راجع في الموضوع مع وزيري الصحة والمالية لتأمين الاعتمادات اللازمة لذلك، وذلك من ضمن قرض البنك الدولي الذي حرر قسم منه ويستكمل الباقي فضلا عن المساعدات والمساهمات التي وصلت وتصل. وعلم ان الرئيس عون لفت الى ان هناك بيانا مشتركا صدر عن صندوق النقد الدولي والبنك الدولي في ما خص الدول التي تعاني وضعا ماليا صعبا حول اعفائها من ديونها. وعندها اكد وزير المال انه سيجري الاتصالات اللازمة مع البنك الدولي وصندوق النقد الدولي بخصوص ذلك.

ثم عرض وزير الصحة حمد حسن للمعطيات المتوفرة حول الوضع الصحي وبعض الخلل الذي حصل نتيجة تفلت وعدم تقيد البعض بإجراءات النقل والانتقال وكانت هناك حالات وطلب وزير الصحة من الأجهزة الأمنية العمل على مكافحة هذا التفلت.

ثم اثير موضوع الموقع عن عمل وزارة الشؤون الاجتماعية. وعن موضوع اللبنانيين الموجودين في الخارج والراغبين في العودة، فشرح وزير الخارجية والمغتربين الاجراءات التي اتخذت مع السفارات في الخارج وما يمكن القيام به من اجل التنسيق في الموضوع وسيعقد اجتماع للجنة الخاصة في هذا الأمر للبحث في الآلية التي تعتمد من اجل وضع اللبنانيين في الخارج، اذ ان بعضا منهم راغب في العودة والبعض الآخر غير راغب وسيدرس وضع كل شخص سجل اسمه في السفارة وراغب في العودة وسيدرس العدد والإجراءات الصحية التي تتخذ.

وكشفت المصادر الوزارية ان القسم الثالث من الجلسة خصص لعرض قدمه وزير الشؤون الاجتماعية رمزي مشرفية عن خطة الطوارئ الاجتماعية لمعالجة التداعيات الناجمة عن ازمة كورونا ووضع العائلات الأكثر فقرا التي تأثرت جراء ذلك والاجراءات التي اتخذت فضلا عن وقف اعمال بعض الأشخاص. وشرح الوزير الخطة المعدة في هذا المجال بالتفصيل وفي خلالها يؤكد ان هناك ٤٥ بالمئة من المجتمع اللبناني تضم عائلات ترزح تحت خط الفقر قبل ازمة كورونا والعدد تزايد بفعل توقف اعمال البعض، وعلم ان الخطة ذات طابع وطني شامل وتركز على اساس التكافل والتضامن الاجتماعي وترمي الى مساعدة العائلات اللبنانية من خلال معايير شفافة تعتمد وتقوم على خدمات صحية اجتماعية من خلال مراكز وزارة الشؤون وتضم توفير تسهيلات مالية وضرائبية.

كما تتضمن تقديم سلة غذائية واخرى للتعقيم. وشرح مشرفية كل النقاط الواردة في الخطة، وأكد ان كلفة السلة تتراوح بين ١٢٥ الفاً الى ١٤٠ ألف ليرة. ويجري حاليا احصاء حول العائلات التي تشملها وعلم ان هناك اكثر من مئة الف عائلة مسجلة علما ان كل مئة الف اسرة تكلف ١٢ مليارا و٥٠٠ مليون شهريا. اما تحديد العدد وتوفير الاعتمادات فسيتم تباعا، وتم تخصيص ٧٥ مليار ليرة من اجل المرحلة . وباعتقاد المعنيين ان هذا المبلغ يغطي فترة شهرين في المبدأ والمبلغ مخصص للهيئة العليا للاغاثة وتصرف تحت إشراف وزارة الشؤون الاجتماعية.

وفي خلال الجلسة طرح موضوع كلفة فحص الـpcr للكورونا وتحدث وزير الاقتصاد والتجارة راوول نعمة في هذا السياق، ولا سيما ان بعض الشركات الضامنة والتأمين يدفع والبعض الآخر لا يدفع. وتقرر درسه ضمن اللجنة التي تهتم بالشؤون الاجتماعية خصوصا ان كل مؤسسة تتعاطى بشكل مغاير عن الأخرى حيال الدفع وعدمه وتغطيته. وسيدرس ذلك بالتنسيق بين وزيري الاقتصاد والصحة.

وأثيرت مسألة المياومين لجهة دراسة كيفية التعويض عليهم.

وبالنسبة لمداولات مجلس الدفاع الأعلى، علمت «اللواء» انه جرى التطرق إلى المعابر غير الشرعية وعمليات التهريب، وجرى التأكيد على التشدّد بالمراقبة، لضبطها.

التطبيق

ويبدأ تطبيق قرار الاقفال بدءاً من اليوم وقد حدد رئيس الحكومة بقرار الاستثناءات من حظر التجول ليلاً. وهي الافران والمطاحن والصيدليات والمصانع التي تنتج المستلزمات الطبية والاعلاميين، اي انه حتى السوبر ماركت ستقفل ابوابها من السابعة مساء حتى الخامسة صباحاً. وستساهم البلديات في تطبيق القرار، بحيث تمنع تجول او مغادرة اي مواطن بلدته مساء الى بلدة اخرى. كما اصدر وزير الداخلية جدولا تفصيلياً عممه على الجهات المعنية.

واضافت المعلومات ان وزير الداخلية محمد فهمي - وبناء لما تقرر في مجلس الدفاع، سيصدر قرارا بزيادة أعداد ونوعيات المؤسسات التي سيشملها الاقفال التام وكانت مستثناة قبلاً. والتشدد في الاجراءات الامنية والعسكرية المتخذة لمنع الخروقات التي كانت تحصل.

وبعد الجلسة، رأس وزير الداخلية محمد فهمي اجتماعا في مكتبه لقادة الأجهزة الأمنية، خصص للبحث في تشديد الإجراءات التي ستباشر بها القوى الامنية والعسكرية، بما فيها التشدد في ضبط العمل في المؤسسات الكبرى والمصانع وتخفيف عدد الموظفين والعمال، وحصر العمالة بثلث قدراتها الراهنة، منعا للاختلاط المباشر في ما بينهم وتجنبا لانتشار الوباء، إضافة إلى التشديد على المواطنين الالتزام بالتدابير الصحية اثناء التنقل على الطرقات.

و علّق رئيس مجلس النواب نبيه بري على ما صدر عن مجلس الوزراء والمجلس الاعلى للدفاع بالقول: «ما صدر من مقاربة لحالة الطوارئ الصحية التي طالبت بها منذ البداية، خطوة ايجابيه وفي الاتجاه الصحيح».

وسيكون لحزب الله موقف عند الساعة الثامنة والنصف من مساء غد، من خلال إطلالة إعلامية على «قناة المنار».

وعلى الصعيد الصحي، أكدّ مجلس الوزراء على متابعة تجهيز كافة المستشفيات الحكومية على الأراضي اللبنانية من ضمن قرض البنك الدولي وبعض المساهمات والتبرعات. كما أخذ مجلس الوزراء علماً بتسديد وزارة المالية مستحقاتٍ لعدد من المستشفيات الخاصة قيمتها ٢٠ مليار ليرة لبنانية.

وعلم ان المسؤول في البنك الدولي، وهو وزير المال اللبناني السابق جهاد أزعور اتصل بوزير المال والرئيس دياب وابلغهما عن إمكانية تقديم مساعدة من صندوق النقد الدولي بما يوازي ٥٠٠ مليون دولار.

وليلاً، قال الوزير ناصيف حتي: لا عودة للطلاب الراغبين من اماكنهم في الخارج مباشرة قبل الـTest، لأنه لا يُمكن الصعود إلى الطائرة. وستذهب طائرات إلى الخارج لإعادة هؤلاء الراغبين.

وأكّد ان هناك مشكلات لدى الجالية اللبنانية في الخارج.

وستبحث اللجنة التي شكلت لرفع نسبة التحويلات إلى الخارج للطلاب المحتاجين.

التعيينات

وبالنسبة إلى ملف التعيينات المدرج على جدول الأعمال، وبما أن وزير المالية لم يرسل السيرة الذاتية لكل مرشّح، كما كنا قد اتفقنا، سنقوم بتأجيل الملف إلى الأسبوع المقبل، كما قالت وزيرة الإعلام، على أمل أن نستلم ملفات المرشحين مزوّدة بالسيرة الذاتية لكل منهم حتى نوزّعها على السادة الوزراء لإقرار التعيينات بحسب الكفاءة.

وفي هذا الصدد ذكرت مصادر لموقع «الانباء» الالكتروني، ان الوزير جبران باسيل يُصرّ على تسمية جميع نواب الحاكم المسيحيين شرط ان يكونوا من حصة التيار الوطني الحر، كذلك نائب الحاكم الأرمني ومفوض الحكومة الارثوذكسي، مطالبا ايضا باسم السني لنادين حبال، ويصر على ان يكون الاسم الدرزي من بين الأسماء التي يقترحها حلفاؤه. وهذا الطرح اغضب رئيس تيّار «المردة» سليمان فرنجية ما دفعه للاستنجاد بالثنائي الشيعي للحصول على حصته في التعيينات.

ونقل النائب قاسم هاشم عن الرئيس نبيه برّي قوله: «ان إشكالية نواب الحاكم هي عند باسيل وليس عندي».

وأكّد الرئيس دياب: «لا خلاف حول التعيينات، ولكنني طلبت من الوزراء تزويدي بسير ذاتية لثلاثة مرشحين على كل منصب على ان تسلم الاثنين وتدرج على جدول أعمال جلسة الخميس، وكل من سيتم تعيينهم في جلسة الخميس المقبل هم جدد ومن أصحاب الكفاءة».

وكان مصدر عادي في «تيار المستقبل» صرّح بأن «مخطط وضع اليد على إدارات الدولة ومرافقها من فريق سياسي واحد لن يمر».

وقال: كلامهم ان لا اسم أو مقترح لديهم لنواب حاكم مصرف لبنان يذكر بسيل التصريحات التي رافقت تشكيل الحكومة والادعاءات التي روّجت لغياب تمثيل لهم في التشكيلة الوزارية، وها هي التشكيلة تتحدث عن نفسها وولاءاتها وسياساتها التي تكتب بالحبر البرتقالي.

وكانت كتلة المستقبل، قالت انه تدور في بعض الغرف الحكومية والرئاسية، حياكة مخطط غير بريء لتمرير هيئة جديدة لحاكمية مصرف لبنان ولجنة الرقابة على المصارف، تلبي رغبات فريق سياسي لطالما حاول وضع اليد على هذا المرفق الوطني والاقتصادي الحساس.

وأكدت اننا سنكون بالمرصاد لكل ذلك، لكننا ببساطة متناهية لن نتهاون تجاه أي إجراء أو إهانة يمكن أن تصيب الفئات التي نمثلها من اللبنانيين... ولعل اللبيب من الإشارة يفهم.

وحول تحويل المبلغ الـ٧٥ إلى «هيئة العليا للاغاثة، علمت «اللواء» ان هذا المبلغ سيكون بمثابة أمانة لدى الهيئة والتصرف به سيكون من قبل الرئيس دياب شخصيا ووزارة الشؤون الاجتماعية ولجنة وزارية.

سلامة

وبعيداً عن هذا التوجه كشف حاكم مصرف لبنان رياض سلامة آلية إعطاء القروض بصفر فائدة لمدة ٥ سنوات للأفراد والمؤسسات، وفقا لتعميم مصرف لبنان، الملزم مع فترة سماح ثلاثة أشهر.

وأكد سلامة ان القروض للمعاشات، يدفعها مباشرة للموظفين، لئلا تذهب خارج الغرض منها، معتبرا ان المصارف عليها ان تتعاطى مع العميل، إذا كان لديه تعثر..

جنبلاط

وفي السياق السياسي، لم يوفّر النائب وليد جنبلاط الطبقة السياسية، متهما «نفس المجموعة» (الوزير والمدير) والوزير الذي الموظف لدى جبران باسيل (رئيس التيار الوطني الحر).

وانتقد تحويل مجلس الوزراء ٧٥ مليون ليرة لبنانية للهيئة العليا للاغاثة، بدل تحويلها إلى صندوق دعم الأسر الفقيرة، الموجود في وزارة الشؤون الاجتماعية، واصفاً ذلك بالجريمة.

وطالب بتشكيل مجلس إدارة في الكهرباء للحد من النهب، وكشف ان وزير الطاقة شكل هيئة استشارية، واصفاً التركيبة نفسها «بالمجرمين»، وقال اعطني الكهرباء: يتوفر ٤٠٪ من العجز.

واقترح جنبلاط طلب المساعدة من كوريا الجنوبية والصين لمواجهة هذه الأزمة الكارثية، التي وصفها انها من انجح التجارب.

وكشف انه طرح اسم شخصية درزية كنائب لحاكم مصرف لبنان، مستبعداً اختياره، لأن الحكم معاد له.. طالباً التفاوض مع صندوق النقد الدولي للحصول على ٥٠٠ مليون دولار، وقال: أقنعني المجتمع المدني بمعارضة «سد بسري».

وكشف ان شخصاً من آل أبو الحسن قدم فندقاً ليكون جاهزاً للحجر في الجبل، داعياً الدولة لمصادرة المنتجعات والفنادق السياحية على البحر والذين تهربوا من تسويات الأملاك البحرية.

ورد وزير الطاقة ريمون غجر لتشكيل مجلس الإدارة، معتبراً ان الهيئة الاستشارية هم خبراء، لا علاقة لها بوزارة الطاقة..

على الأرض

ميدانياً، دخل حزب الله إلى المعركة، وأعلن رئيس المجلس التنفيذي في الحزب السيّد هاشم صفي الدين خطة الحزب، وفقاً لإجراءات الحكومة ووزارة الصحة.

وأكّد ان ٢٤٥٠٠ شخص من كوادر الحزب يعملون في المواجهة وصد عدوان كورونا، إضافة الي ٤٥٧ شخصاً من اتحاد البلديات، وكشف عن تجهيز مستشفى السان جورج لاستقبال المصابين خلال أيام، بعد تجهيز ٣٢ مركزاً طبياً احتياطياً..

وكشف عن استحداث لجنة مهمتها متابعة وضع الجاليات في مناطق الاغتراب.

وجاء في التقرير اليومي أنه بتاريخ امس بلغ عدد الحالات المثبتة مخبرياً في مستشفى الحريري الجامعي ومختبرات المستشفيات الجامعية المعتمدة بالإضافة إلى المختبرات الخاصة ٣٦٨ حالة بزيادة ٣٥ حالة عن يوم امس الأول.

وسجلت حالتي وفاة لدى مريضين يعانيان من امراض مزمنة احدهما في العقد الخامس من العمر في مستشفى رفيق الحريري الجامعي والاخر في العقد السابع من العمر في مستشفى سيدة المعونات.

كورونا يقتل الآلاف في أوروبا

(تتمة المنشور ص١)

وأعلنت فرنسا الخميس وفاة ٣٦٥ شخصا بينهم فتاة تبلغ ١٦ عاما جراء فيروس كورونا المستجد في الساعات الـ٢٤ الأخيرة، وهي أعلى حصيلة يتم تسجيلها في فرنسا حتى الآن.

ومساء، أعلنت بريطانيا تسجيل ١٠٠ وفاة في يوم واحد للمرة الأولى، لترتفع الحصيلة إلى ٥٧٨ وفاة. وفي برغامو في إيطاليا، بدا المشهد مروعاً حين كانت الشاحنات العسكرية تمر حاملة نعوش الضحايا نحو مدن أخرى بسبب عجز مدافنها ومرامدها عن تحمل المزيد. ونتيجة لتدابير الاحتواء غير المسبوقة التي فرضت العزل المنزلي على أكثر من ثلث البشرية، بات العالم في حالة جمود والاقتصاد ينهار.

وأظهرت دراسة جديدة أن «كوفيد-١٩» يمكن أن يخلف أكثر من ٨٠ ألف وفاة في الولايات المتحدة، ويستنفد طاقة مستشفياتها في مطلع نيسان حتى وإن تم الالتزام بإجراءات عدم الاختلاط الاجتماعي.

وارتفع امس عدد الوفيات في الولايات المتحدة جراء الوباء بالفعل إلى أكثر من ١٠٠٠، مع ٦٨ ألف إصابة مؤكدة.

وبعد قمة استثنائية عبر دائرة تلفزيونية تعهد الزعماء بتنفيذ وتمويل جميع الإجراءات الصحية اللازمة لحماية الأرواح مع التخفيف قدر الإمكان من الأضرار الاقتصادية والاجتماعية وكذلك تجنب التدخل غير الضروري في التجارة الدولية.

كما عبر الزعماء عن القلق من المخاطر على الدول الهشة، لا سيما في أفريقيا، وعلى فئات من السكان ومنهم اللاجئون وأقروا بضرورة تعزيز شبكات الضمان المالي العالمية والأنظمة الصحية الوطنية.

وقال الزعماء في بيان مشترك عقب الاجتماع عبر الدائرة التلفزيونية، والذي استمر ٩٠ دقيقة «ملتزمون بشدة بتشكيل جبهة متحدة لمواجهة هذا الخطر المشترك».

وتصدى الزعماء للمخاوف المتنامية من إجراءات الحماية التجارية المحتملة وأصروا على ضرورة بقاء السوق مفتوحة.

وقال في البيان «ستكون إجراءات الطوارئ الهادفة إلى حماية الصحة، موجهة ومتناسبة وشفافة ومؤقتة. كما نكلف وزراء التجارة بتقييم أثر الجائحة على التجارة». وكان الملك سلمان قد قال في كلمته في افتتاح القمة إنه ينبغي لمجموعة العشرين استئناف التدفق الطبيعي للسلع والخدمات بما في ذلك الامدادات الطبية في أسرع وقت ممكن للمساعدة في استعادة الثقة في الاقتصاد العالمي.

(أ ف ب - رويترز)

الرياضة تحت الحجر خلال أزمة "كورونا"

كورونا يهدّد بنسف الموسم السلوي وحلبي يدق «ناقوس الخطر»!

كتب وسيم صبرا :

كان يفترض ان تعود الحياة الى كرة السلة اللبنانية يوم الاحد المقبل، بعدما حسم اتحاد اللعبة امره وقرر استئنافها من نقطة توقفها في مرحلة الذهاب لكن وفقاً لالية ومعايير جديدة، متجاوزاً الازمة التي مرت بها نتيجة تداعيات احداث ١٧ تشرين الاول المنقضي والتي جاءت قاهرة ميدانياً وماليا.

غير ان المشهد تبدّل برمته مع بدء تفشي فيروس كورونا محلياً، وباتت النية الصادقة للاتحاد المحلي باعادة النبض الى ملاعبه بمهب تداعيات تفشي فيروس كورونا المستجد «كوفيد ١٩»، والذي اوقف النشاط ليس بالملاعب الرياضية وحسب، بل بمختلف مرافق الحياة، في لبنان كما بمختلف ارجاء المعمورة، وبات الموعد المفترض لاستئناف بطولة لبنان في خبر كان.

رئيس الاتحاد اللبناني اكرم حلبي يؤكد عبر «اللواء» ان الموعد الذي تحدد لعودة اللعبة بات منطقياً بحكم المؤجل، خاصة وان الظروف الميدانية الانية لا تسمح باي نشاط، التزاماً بالواجب الاخلاقي تجاه اللبنانيين كما عائلة اللعبة، وايضاً تقيداً بمقررات وزارتي الصحة والشباب والرياضة اضافة لقرار الجمهورية اللبنانية بالتعبئة العامة.

ولم يخف خشيته من الغاء الموسم برمته، موضحاً في هذا الصدد ان تمديد حال التعبئة الميدانية المتتالية، وبحال استمر خلال الشهرين المقبلين، فهذا يعني تلقائياً ان صفحة الموسم الجاري طويت، ومن دون اغفاله ان الامر لن يتوقف وقتها عند الظرف الميداني القاهر، بل يتعداه الى الوضع الاقتصادي المرير، والذي بدا يرخي بظلاله الثقيلة والقاتمة على المشهد العام، فبعد انتهاء الازمة مرضياً، هناك مصيبة مالية مقبلة، حيث ستتقلص الرعايات الاعلانية نتيجة الركود الذي بدأت بوادره ترتسم بالافق، وهناك كثيرون للاسف سيفقدون اعمالهم، علماً ان الوضع اللبناني يعاني اصلاً من تراكمات موجعة، فكيف الحال بعد ازمة كورونا، يتابع رئيس اتحاد السلة اللبناني.

ويرى ان من الامور التي ستزيد الموقف تعقيداً، يتمثل بغياب الملاعب المجهزة للعب في اشهر الحر المقبلة، فكل ذلك يهدد طموحات الاتحاد اللبناني كما عائلة اللعبة، لكنه في الوقت عينه يرفض وبالمطلق اي كلام حول الغاء بطولات الفئات العمرية، وقال ان امر اقامتها هذا الموسم غير قابل للجدل، فهي «ستجري ولو في عز الصيف» وفق حلبي.

وبالانتقال الى الهمّ القاري انطلاقاً من موقعه كنائب رئيس الاتحاد الاسيوي لكرة السلة، يشير حلبي إلى ان الحال من بعضه، فال«فيبا» كما مختلف الاتحادات الخارجية اعلن تعليق مطلق نشاط بالمرحلة المنظورة المقبلة، وبانتظار جلاء تداعيات الوباء.

حلبي الذي كان ضمن مجموعة المسؤولين الرياضيين الذين تبرعوا لصالح حملة التلتون الاغاثية بـ٥٠ مليون ليرة، أكد التصميم على وضع كل إمكانيات الاتحاد تحت تصرف الدولة انطلاقاً من واجب التكاتف ونسيان المناكفات السياسية «نحن أمام وباء، يجب علينا مواجهته جميعا بيد واحدة»، وطالب جماهير كرة السلة بشكل خاص وجماهير لبنان بصفة عامة، بضرورة البقاء في منازلهم والتقيد بقرار التعبئة العامة كون «صحة اللبنانيين الآن أهم من كافة الأحداث الرياضية، يجب التكاتف لتجاوز الأزمة الحالية» يختم رئيس الاتحاد اللبناني لكرة السلة.

الفئات العمرية خط احمر..

يرى اكرم حلبي ان استمرار الوضع الراهن لشهرين مقبلين يحطم اي امل لاستئناف بطولة لبنان، لافتاً ان التأثيرات المرتقبة لا تقتصر على الظرف الاني المتمثل بالحالة الوبائية، فهناك تداعيات ستنجم عن الركود الاقتصادي الاتي، اكنه اكد على التمسك باقامة بطولات الفئات العمرية حتى باشد اشهر الصيف حرارة اذا كلف الامر

هازارد لا يغادر منزله بسبب كورونا

لا اقول إنه لا يمكن أن اصاب، لكني داخل المنزل، لا أحد يأتي عندنا ولا يمكننا رؤية أي شخص، أنا خائف قليلا كبقية الناس لكن الفيروس خطير ويمكن ان انقله للآخرين، وهذا هو الشيء الأكثر صعوبة ، هناك أشخاص مكلفون للعناية بنا، أشعر بالقلق بالنسبة للناس الضعفاء والذين عندهم مشاكل

تحدث النجم البلجيكي إيدين هازارد عن موسمه الأول في ريال مدريد بعد الإصابات الكثيرة التي تعرض لها وغيابه عن اللعب لفترات طويلة، كما تحدث عن حياته في العاصمة الإسبانية في ظل انتشار فيروس كورونا المستجد "كوفيد 19، وأكد أنه في حالة جيدة، ويمكث دائما في المنزل ويعتني بنفسه، كاشفاً أنه يتعافى بشكل جيد، ويشتغل بشكل كبير على نفسه، ويتمكن من ان يمشي بشكل اعتيادي

■ هازارد تناول موسمه الأول في ريال مدريد، وقال: "موسمي الأول سيئ لكن ليس بمجمله، إنه موسم التأقلم، سيتم تقييمي في الموسم الثاني، علي أن أكون في قمة مستواي الموسم المقبل، المجموعة جيدة، كانت تجربة رائعة، ولدي عقد مستمر لـ4 مواسم

■ عميد المنتخب البلجيكي تحدث عن نهائيات كأس أمم أوروبا التي تأجلت حتى صيف 2021 بسبب الفيروس الوبائي، وقال: "كان لدي أمل أن أصل للنهائيات في صحة جيدة، لا شك شعرت بخيبة أمل لتأجيله، وكنت أرغب في اللعب، الآن لدينا كلنا سنة إضافية، وضع كاحلي يمكنني من العودة لأكون جاهزا، إنه أمر صعب للمشجعين لكونهم يرغبون في رؤية بطولة دولية كل سنة، وأنا آسف بالنسبة لهم

■ نجم ريال مدريد استدرك واصفاً دقة الظرف الراهن وقال: "لكني أعتقد أيضا أن هناك أولويات في الحياة، ستأتي النهائيات، وبنهاية المطاف البطولة ستقام وان تأخر موعدها

■ هازارد تناول مشاركته بكأس اوروبا وقال: "يجب أن أعمل كل ما علي لأكون في قمة مستواي منذ أول اللقاءات، اشتغلت بشكل قاس من أجل ذلك منذ أن تعرضت للإصابة، عملت الكثير من الأشياء، وكانت ستكون الأشياء جيدة مهما حصل، لو شاركت في النهائيات كان سينقصني النسق، لكن الجودة موجودة"

يوميات خليك بالبيت: ديبالا يُطمئن محبّيه وابتكار تمارين منزلية

ديبالا يُحيي محبيه.. وكيفن دي بروين يمرن أطفاله... وفي الإطار فينيسيوس يلاعب عائلته

يتابع نجوم كرة القدم يومياتهم مع تحدي «خليك بالبيت»، حيث يواصل العديد منهم بث سلسلة من الصور واشرطة الفيديو عبر مواقع التواصل الاجتماعي، من مكان تواجدهم في منازلهم، ويروون عبرها تجاربهم، وهنا المحصلة اليومية:

بابلو ديبالا لاعب نادي يوفنتوس الإيطالي احد لاعبي فريقه الذين ثبتت اصابتهم بالفيروس، نشر صورة له عبر موقع تبادل الصور «إنستاغرام» من داخل الحجر الصحي بعد مرور عدة أيام على العلاج، وعلق اللاعب الارجنتيني، قائلًا: «نحن بخير».

اما كيفين دي بروين لاعب نادي مانشستر سيتي الإنكليزي فنشر فيديو له عبر «إنستاغرام» وهو يؤدي بعض التمارين الرياضية برفقة أولاده، وعلق اللاعب، قائلًا: «يوم مبدع مع الأطفال».

بدوره، رييس جيمس لاعب نادي تشيلسي الإنكليزي نشر عبر «إنستاغرام» ايضاً صورة له تحت شعار وحدة كرة القدم، وعلق قائلًا: «في الأوقات الصعبة دعونا نتحد وندعم الجمعيات الخيرية المحلية والمجتمعات المحلية التي تحتاج إلى مساعدتنا الآن، أنا أتبرع لحالات الطوارئ الوطنية».

ونشر سيرجيو روبيرتو لاعب نادي برشلونة الإسباني صورة له عبر «إنستاغرام» مع مجموعة من الأحذية كدعاية لإحدى الشركات الرياضية، وعلق قائلًا: «بصفتي مشجعًا كبيرًا للشركة، أود أن أقدم زوجًا جديدًا من الأحذية الرياضية لأحدكم، تحتاج فقط إلى: إشارة الأصدقاء (مثل الصورة) اتبع حسابي سيتم الإعلان عن الفائز يوم الجمعة».

البرازيلي فينيسوس نجم نادي ريال مدريد الإسباني نشر فيديو له عبر موقع «تويتر»، وعلق قائلًا: «تعلم استخدام برنامج التيك توك بدموع الفرح وكل شيء على ما يرام، تابعنا هناك».

ونشر هاري ماغواير لاعب نادي مانشستر يونايتد الإنكليزي فيديو له عبر «تويتر» وهو يداعب الكرة، وعلق قائلًا: «عندما تكون في عزلة ولم تحصل على أصدقاء لتمريرها».

من جهته، بابلو سارابيا لاعب نادي باريس سان جيرمان الفرنسي نشر فيديو له عبر «تويتر» وهو يمارس لعبة تنس الطاولة، وعلق قائلًا: «ماذا تفعل لرعاية نفسك خلال هذه الفترة؟ أي توصية خاصة لفيلم أو مسلسل؟ استخدم الفريق المضيف حتى أتمكن من قراءتك».

ونشر جورجينيو فينالدوم لاعب نادي ليفربول الإنكليزي فيديو له عبر «تويتر» أعلن من خلاله استقبال أسئلة الجماهير للرد عليها، وعلق اللاعب، قائلًا: «سأقوم باستقبال الأسئلة، لذا أسألني أسئلتك وسأعاود الاتصال بك قريبًا».

ماركوس راشفورد لاعب نادي مانشستر يونايتد الإنكليزي نشر صورة له عبر «تويتر» برفقة جادون سانشو (من منزله لالتزامه بالحجر)، وذلك بمناسبة عيد ميلاد الثاني، وعلق قائلًا: «كل عام وأنت بخير».

حيدر يُتابع شؤوناً إغاثية ورياضية

يشدّد نائب رئيس اللجنة الأولمبية اللبنانية رئيس الاتحاد اللبناني لكرة القدم المهندس هاشم حيدر على ضرورة الإلتزام بالحجر الصحي المنزلي من قبل جميع اللبنانيين حرصاً على سلامتهم وتجاوباً مع قرار التعبئة الذي اتخذته الحكومة بهدف مواجهة وباء الكورونا.

ورأى أن هذه المرحلة من تاريخ وطننا تتطلّب أعلى معايير المسؤولية والحرص وتأكيد مفهوم المواطنة وتنفيذ الإجراءات الوقائية كاشفاً أنه ملتزم الحجر المنزلي مع أفراد أسرته ووفق أجندة مسؤولياته، مشيراً إلى أن يومياته تتوزع ما بين موقعه كمدير عام لمجلس الجنوب حيث يحرص على الحضور إلى مكتبه لمتابعة وملاحقة القضايا المتصلة بهذه المؤسسة لجهة الدورين الإغاثي والإنمائي لمنطقتي الجنوب والبقاع الغربي ومتابعة شؤون وشجون الجوانب الإدارية في اللجنة الأولمبية اللبنانية عبر البريد الإلكتروني مع الأمانة العامة للجنة في غياب رئيس اللجنة جان همام الموجود خارج لبنان وبسبب إقفال مكاتب اللجنة إنفاذاً للقرار الحكومي وكذلك متابعة الأمور المتعلّقة بالاتحاد اللبناني لكرة القدم وتسيير البريدين المحلي والخارجي.

ولفت إلى حرصه على مزاولة الرياضة البدنية في منزله اضافة الى امور يومية روتينية، وإلى إتصالات يجريها لملاحقة قضايا وملفات إجتماعية وإنسانية في بيروت وفي بلدته اللويزة جنوباً عندما يقصدها نهاية كل أسبوع حسب الظروف المتاحة.

ويبدي المهندس حيدر أسفه لتعطيل النشاطات الرياضية قسرياً لهذا الموسم وخصوصاً كرة القدم التي وللأسف ما كان ينقصها سوى هذا الوباء القاتل، موضحاً وجود متابعة دائمة مع أعضاء الاتحاد حول واقع وظروف المنتخبات الوطنية التي كانت تتحضر لاستحقاقات قارية ودولية وهو ما يترك تداعيات على غير صعيد كما الحال بالنسبة لكل الألعاب الرياضية.

ورأى ان تأجيل أولمبياد طوكيو كان قراراً صائباً وبمحله.

ويتوقف المهندس حيدر عند الخطوات المتخذة من قبل الحكومة ووزارة الصحة لجهة مواجهة الوباء ويصفها بالمتقدمة حتى عن بعض الدول رغم الإمكانيات المتاحة، منوهاً بأجواء التضامن من قبل اللبنانيين المبادرين بالدعم المالي للمؤسسات الاستشفائية والصحية المولجة بالمواجهة، ومقدراً للطواقم الطبية والتمريضية رعاية المصابين وتحديداً في مستشفى رفيق الحريري الحكومي، وأمل أن تتجاوز هذه المرحلة العصيبة بأقصر فترة زمنية وأقل قدر ممكن من الخسائر على كل الصعد والمجالات.

المهندس هاشم حيدر

حسان محيي الدين

ملاعب عالمية

■ اوباميانغ هدفاً لريال.. هذا ما كشفته صحيفة "سبورت" الاسبانية، واكدت على زيادة اهتمام النادي المدريدي بالتعاقد مع النجم الغابوني مهاجم آرسنال، خلال فترة الانتقالات الصيفية المقبلة، واضافت ان بيير إيميريك أوباميانغ سيكون من أكثر المهاجمين المطلوبين في ريال مدريد، حيث ينتهي عقده الموسم المقبل، ولا ينوي البقاء في آرسنال، ولذلك سيضطر النادي اللندني لبيعه من أجل تفادي رحيله بالمجان في ٢٠٢١، كما اشارت أن هاري كين نجم توتنهام وإيرلينغ هالاند مهاجم بوروسيا دورتموند، من الأهداف الرئيسية للميرنغي بالميركاتو الصيفي، لكن حظوظ أوباميانغ المطلوب ايضاً من برشلونة تبدو اكبر مع امكانية استخدام داني سيبايوس بالصفقة.

■ توفي المدرب السابق ميشال هيدالغو الذي قاد المنتخب الفرنسي لكرة القدم الى اللقب الكبير الأول بتاريخه من خلال التتويج بنهائيات كأس أوروبا ١٩٨٤ على أرضه، وهيدالغو المتحدر من أصول إسبانية، رحل عن عمر ٨٧ عاما في منزله بمرسيليا بعد ظهر الخميس، "منهكا" بعد معاناته لأعوام من المرض.

■ كشفت صحيفة "ميرور"، ان مانشستر يونايتد يرغب باستقدام الفرنسي أنطوان غريزمان نجم برشلونة، خاصة ان الاخير سيوافق على رحيله جريزمان نهاية هذا الموسم، بشرط الحصول على ١٠٠ مليون يورو، بعدما استثنى ليونيل ميسي ومارك أندريه تير شتيغن فقط من دخول الميركاتو المقبل للنادي وتالياً فان أي لاعب آخر مؤهل للبيع أو دخول صفقة تبادلية، كي يجمع برشلونة ١٢٤ مليون يورو بالسنة المالية الحالية من مبيعات اللاعبين.

■ أكد بول باربر، المدير التنفيذي لنادي برايتون، إصابة أحد لاعبي الفريق بفيروس كورونا، بعدما خضع ٣ من لاعبيه لاختبارات، دون ذكر أسمائهم، وجاءت "نتيجة واحدة إيجابية"، بحسب موقع "سكاي سبورتس".

■ استبعد أولي هونيس الرئيس السابق لبايرن ميونخ، عودة المنافسات والبطولات سريعا، بعد أزمة فيروس كورونا، مؤكدا أن الأمور ستكون مختلفة عند استئناف المسابقات، وأضاف لمجلة "كيكر" قائلاً: "الوضع الحالي خطير، لكنه أيضا فرصة لتغيير الأمور، لا أعتقد أننا سنرى صفقات بقيمة ١٠٠ مليون يورو في المستقبل القريب، ستتأثر جميع البلدان في العالم بذلك، وسيكون ذلك العالم الجديد لكرة القدم".

■ تسبب ريال مدريد وبرشلونة، في تعطيل صفقة تبادلية بين مانشستر سيتي ونظيره بايرن ميونخ، خلال الميركاتو الصيفي المقبل، بعدما بيني زاهافي وكيل ديفيد ألابا نجم الفريق البافاري، على السيتي، إجراء صفقة تبادلية، تنص على ضم الظهير النمساوي مقابل انتقال ليروي ساني إلى بايرن ميونخ، لكن الصفقة توقفت بسبب عدم رغبة ألابا وزاهافي، الانتقال إلى انكلترا، خاصة وان الاول له رغبة باللعب في اسبانيا مع وجود اهتمام كبير من قبل ريال مدريد وبرشلونة بالحصول على خدماته.

■ أعلن نادي ريال مدريد الإسباني لكرة القدم، اليوم الخميس، بالتعاون مع المجلس الأعلى للرياضة في البلاد، أن ملعبه سانتياغو برنابيو سيتحول إلى مقر مؤقت لتخزين وتوزيع المعدات الصحية الاستراتيجية؛ في إطار مكافحة إسبانيا لجائحة فيروس كورونا المستجد (كوفيد ١٩).

■ ستنشئ أندية بروسيا دورتموند وبايرن ميونخ ورازن بال شبورت لايبزيغ وباير ليفركوزن، صندوق تكافل بقيمة ٢٠ مليون يورو (٢١,٩٢ مليون دولار)؛ لمساعدة الأندية الألمانية في دوري الدرجتين الأولى والثانية لكرة القدم، على تجاوز أزمة مالية محتملة، خلال جائحة فيروس كورونا.

أزمة كورونا تهدّد المنظومة المالية للقوى الكروية العظمى بالعالم

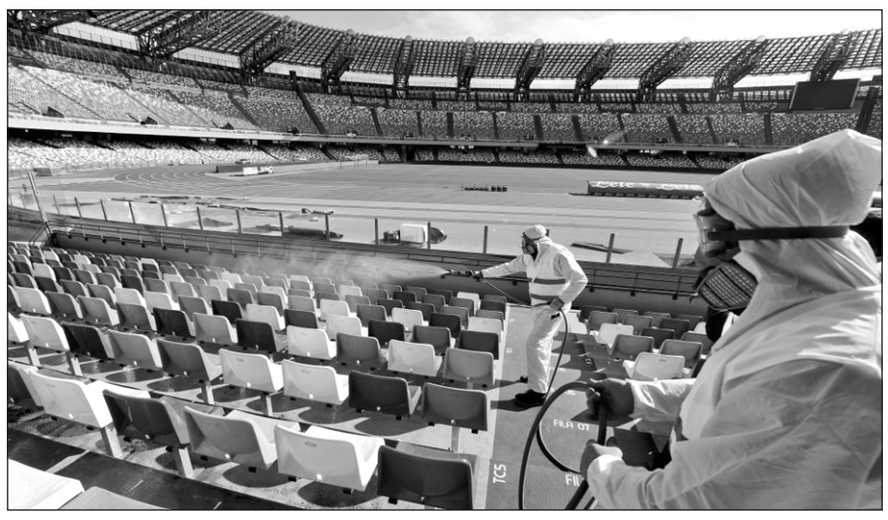

الأزمة المستشرية بسبب كورونا تهدّد بتداعيات كارثية على أندية أوروبا

تُعد أوروبا القوة المالية الأكبر في كرة القدم العالمية، لكن التأثير الاقتصادي الذي يسببه تعليق المباريات بسبب تفشي فيروس كورونا المستجد، بدأ يلقي بظلاله على اللعبة ويهدد بتداعيات كارثية على أندية القارة العجوز.

وأبدت رابطة الدوري الألماني التي تشرف على الدرجتين الأولى والثانية، وتحقق إيرادات سنوية بمعدل يتخطى أربعة مليارات يورو (٤,٣ مليارات دولار)، خشيتها من وقوع كارثة.

ففي انكلترا، تشير التقارير الى ان دوري الدرجة الممتازة «برميرليغ» قد يخسر ٧٦٢ مليون جنيه استرليني من الصفقات مع الشبكتين المحليتين المالكتين لحقوق البث، أي «سكاي سبورتس» و«بي تي سبورت».

وأشارت دراسة أجرتها شركة «كاي بي أم جي» الرائدة عالميا في مجال المحاسبة الى أن الغاء الموسم بشكل كامل في الدوريات الخمسة الكبرى، سيكبّدها خسائر بقيمة إجمالية تتخطى أربعة مليارات يورو.

وفي فرنسا، وضعت أندية عدة منها مرسيليا وليون لاعبيها في حالة البطالة الجزئية لتوفير الأموال. وفي هذه الحالة، تقوم الأندية بدفع ٧٠ بالمئة من الراتب الإجمالي (ما يوازي ٨٤ بالمئة تقريبا من الراتب الصافي)، على ان تتكفل الدولة بدفع الجزء المتبقي، بحد أقصى هو ٤٨٥٠ يورو لكل موظف، وهو مبلغ يشكل نقطة في بحر رواتب معظم اللاعبين المحترفين.

وفي ألمانيا، كان لاعبو بوروسيا مونشنغلادباخ أول من اقترح تخفيض الرواتب في البوندسليغا، تبعهم لاعبو فيردر بريمن، شالكه وبوروسيا دورتموند، فيما أشارت صحيفة بيلد المحلية الى ان لاعبي العملاق البافاري وافقوا على حسم بنسبة ٢٠ في المئة من رواتبهم.

وأعلن رئيس الاتحاد الإسباني لكرة القدم لويس روبيالس ان الاتحاد سيفرج عن مبلغ ٥٠٠ مليون يورو يسمح لأندية الدرجتين الأولى والثانية بالحصول على قروض تصل قيمتها الى ٢٠ مليون يورو على أن «تسددها في غضون خمس او ست سنوات».

وتدرس رابطة الدوري الإسباني «لا ليغا» تخفيض رواتب اللاعبين عموما بنسبة ٢٠ في المئة في حال تعذر استكمال الموسم، على ان يطبق الأمر ذاته في إيطاليا.

أما في انكلترا، فقد طلبت رابطة لاعبي كرة القدم المحترفين إجراء مشاورات عاجلة مع رابطتي الدوري الممتاز («برميرليغ») و«اي أف آل» (المشرفة على الدرجات الثلاث الأدنى)، للبحث في حماية الرواتب.

في كل مكان، باتت السلطات تعمل على تجنب انهيار النظام. ففي ايطاليا، هناك اقتراح بفرض ضرائب على شركات المراهنات من أجل دعم الأندية، يقابله آخر في ألمانيا يقضي بتخفيف شروط القوانين الموضوعة لمنح التراخيص للأندية المحترفة.

نجوم سيعانون للحاق بالأولمبياد بعد تأجيله

فيدرر قد لا يتمكن من اللحاق بأولمبياد طوكيو بسبب عامل السن

مع تأجيل دورة الألعاب الأولمبية التي كانت مقررة في صيف ٢٠٢٠ في طوكيو الى العام المقبل، يواجه بعض رياضيي النخبة احتمال أن يفوتهم القطار وتتلاشى آمالهم بتطويق أعناقهم بالميدالية الذهبية بسبب تقدمهم في السن، وهناك من سيستفيدون من التأجيل، وهنا ابرز ستة نجوم مخضرمين سيواجهون المعضلة:

روجيه فيدرر: سيبلغ أسطورة كرة المضرب السويسري الفائز بـ٢٠ لقبا كبيرا، الأربعين من العمر في الثامن من آب ٢٠٢١، وسبق له الفوز بالميدالية الذهبية الأولمبية لكن في فئة الزوجي الى جانب مواطنه ستانيسلاس فافرينكا في دورة بكين ٢٠٠٨.

سيرينا وليامس: ستبلغ الأسطورة الأميركية الأربعين من عمرها في أيلول ٢٠٢١ لكن رغبتها في المشاركة في طوكيو العام المقبل قد لا تكون بقوة رغبة فيدرر، وسبق لها ان توجت بالميدالية الذهبية في الفردي في لندن ٢٠١٢، وبالمعدن الأصفر في الزوجي الى جانب شقيقتها فينوس في دورات ٢٠٠٠ و٢٠٠٨ و٢٠١٢.

تايغر وودز: كان سيعاني لكي يكون ضمن صفوف المنتخب الأميركي للغولف في أولمبياد طوكيو بحال أقيم في موعده الأصلي لأنه يحتل حاليا المركز السادس في تصنيف بلاده، في حين يتأهل الأربعة الأوائل للمشاركة عدا انه مصاب حاليا، وقد يعطيه إرجاء الألعاب أملا بإمكانية المشاركة العام المقبل في حال استعاد مستواه السابق.

لين دان: سيبلغ النجم الصيني المشاكس السابعة والثلاثين العام المقبل، وهو مهدد بالغياب بعدما بسط سيطرته على لعبة البادمنتون (كرة الريشة) وتوج بالذهبية في دورة بكين ٢٠٠٨، وبعدها بأربعة أعوام في لندن.

أليسون فيليكس: العداءة الوحيدة في مضمار ألعاب القوى التي أحرزت ست ميداليات ذهبية، أمضت فيليكس السنتين الأخيرتين وهي تستعد لوداع ذهبي في طوكيو ٢٠٢٠، وستبلغ السادسة والثلاثين بالالعاب المؤجلة.

جاستين غاتلين: العداء الاميركي المخضرم الفائز بذهبية سباق ١٠٠م في أثينا عام ٢٠٠٤ كان ينوي الاعتزال عام ٢٠٢٠ بعد ان يكون شارك في الألعاب الأولمبية الرابعة له بعمر الثامنة والثلاثين. لكن بات يتعين عليه ان يخطط لتمديد مسيرته من أجل المشاركة في ألعاب طوكيو العام المقبل.

أوباميانغ المطلوب من برشلونة يبدو اقرب لسانتياغو برنابيو

اللواء الإسلامي

بإشراف المركز الإسلامي للإعلام والإنماء

الجمعة ٢٧ آذار ٢٠٢٠م - الموافق ٣ شعبان ١٤٤١هـ

AL-LIWAA Vendredi 27/3/2020

أقوال مأثورة

«كل الحادثات إذا تناهت فموصول بها الفرج..».

علي بن أبي طالب

دعاء

«اللهم ارحم تضرّعنا بين يديك، وقوّمنا إذا أعوججنا، وأعنّا إذا استقمنا، وكن لنا ولا تكن علينا، يا من إذا سأله المضطر أجاب، وافتح لأدعيتنا أبواب الإجابة».

الرجاء احترام هذه الصفحة لاحتوائها على آيات قرآنية

في ظل أزمة الكورونا ونشر التشاؤم بين الناس... د. حداد: التفاؤل والصبر من الإيمان... واللّه لطيف بعباده

التفاؤل من الصفات الراقية التي يتمتع بها الإنسان، ويتّسم بالتفاؤل الأشخاص أصحاب الايمانيات العالية والثقة واليقين الدائم في الله، فهم مطمئنون متفائلون طوال الوقت، تجدهم على ثقة بان عطاءات الله القادمة أفضل بكثير مما مضى من التعثر والإخفاق.

والتفاؤل معناه الميل والنظر إلى الجانب الأفضل المشرق في الحياة، وتوقع أفضل النتائج في أصعب الأحوال، والتفاؤل من أخلاق الإسلام التي حثتنا عليها الشريعة الغرّاء فيقول ربنا عز وجل في كتابه العزيز: ﴿*ولا تيأسوا من رحمة الله إنه لا ييأس من روح الله إلا القوم الكافرون*﴾ (سورة يوسف الآية ٨٧).

ولا يخفى على الكثيرين، ان الكثير من الناس في هذه الأوقات العصيبة يعيشون على التشاؤم، ربما بسبب الأخبار الملفوقة التي تبث بين الحين والآخر، أو ربما هو الخوف من المستقبل ومصيرهم... ففي هذه الأثناء لا بد لكل إنسان أن يتفاءل بالأيام المقبلة وأن يبعد عنه شبح الخوف وليعتمد على قاعدة «لن يصيبنا إلا ما كتب الله لنا»، فالتفاؤل في هذه الأوقات العصيبة هو ضرورة من ضروريات البقاء والتصدّي لكل الأزمات.

كيف ننشر التفاؤل في وسط الأزمات؟..

هذا ما سنعرفه في تحقيقنا التالي:

الشيخ د. حداد

□ المفتش العام للأوقاف الإسلامية في دار الفتوى الشيخ الدكتور أسامة حداد قال: أمام ما نراه ونسمعه في هذه الأيام عن ما حل بنا وبمن حولنا من انتشار وباء كورونا، وهذا التزايد الملفت لإعداد المصابين مع وضوح اللطف الرباني بنا، لا بد أن نثق بقوله تعالى: ﴿*قل الله ينجيكم منها ومن كل كرب*﴾...

ومهما طال البلاء فلا تيأسوا.. فقد يطول البلاء ليعظم العطاء.. فثقوا بالله واسألوه اللطف..

وانظروا معي إلى قصة سيدنا يوسف عليه السلام، عندما رماه اخوته في البئر ثم بعد فترة وجده عابرون للطريق فأخذوه وباعوه وأصبح عبدا، ثم دخل السجن لسنوات، وببركة صبره وطاعته لله نجاه الله ورفعه ليصبح وزير المال ثم يصبح حاكم مصر... لو فرج الله عنه في أول ابتلائه، لما وصل إلى رتبة الملك الحاكم...

بالله عليكم، لو كنا مكان يوسف عندما كان في البئر ماذا ستكون أقصى أمنيتنا؟ ستكون حتما أن نخرج من تلك المحنة، وأن نخرج من البئر.. ليس أكثر.. ولا يخطر ببال أحد أنه بعد تلك المحنة منحة كبيرة وعطاء واسع من الله تعالى..

ونحن الآن في هذه الأزمة لو شاء الله لحقق لنا مُرادنا في طرفة عين، فهو لا تخفى عليه دموع رجائنا ولا آهات همومنا، ولا يعجزه إصلاح حالنا، لكنه سبحانه وتعالى يبتلي خلقه ليرجعوا إليه ويتوبوا، وينعموا على تقصيرهم في حقه، قال الله تعالى: ﴿*وبلوناهم بالحسنات والسيئات لعلهم يرجعون*﴾ (الأعراف ١٦٨).

فإن صبرنا ورجعنا إلى طاعة الله سيكون العطاء من الله كبيراً، ألم يقل ربنا: ﴿*إني جزيتهم اليوم بما صبروا أنهم هم الفائزون*﴾؟ لم يقل: بما صلوا، ولا بما صاموا.. بل قال: «بما صبروا» لأن الصبر عبادة لا يستهان بها.

والمطلوب مع الصبر أن تكون لدينا الإيجابية والثقة بالله تعالى، لا سيما بقوله تعالى: قل الله ينجيكم منها ومن كل كرب... هذه الثقة المطلوبة نتعلمها من القرآن الكريم من خلال قصة أم موسى عندما خافت على ولدها الرضيع موسى عليه السلام، فوثقت بوعد الله الذي ذكره في سورة القصص: ﴿*وأوحينا إلى أم موسى أن أرضعيه فإذا خفت عليه فألقيه في اليم ولا تخافي ولا تحزني إنا رادوه إليك وجاعلوه من المرسلين*﴾ فنفذت أمر الله مع أخذها بالأسباب، فوضعته في صندوق خشبي ليحفظه من الغرق، وطلبت من أخته أن تتبعه لتعرف أين سيستقر جريانه، إلى أن وصل إلى قصر فرعون الذي كان يقتل الأطفال الذكور، (فالتقطه آل فرعون) ولكن زوجة فرعون أحبته وقالت: ﴿*قرة عين لي ولك لا تقتلوه عسى أن ينفعنا أو نتخذه ولدا...*﴾، ثم حرم الله عليه المراضع ليعود إلى أمه أمنا مطمئنا، قال تعالى: ﴿*وحرمنا عليه المراضع من قبل فقالت هل أدلكم على أهل بيت يكفلونه لكم وهم له ناصحون، فرددناه إلى أمه كي تقر عينها ولا تحزن ولتعلم أن وعد الله حق ولكن أكثرهم لا يعلمون*﴾.

ما أحوجنا إلى أن نكون إيجابيين في زمن الشدائد والوباء، فالسلبية والاعتراض لن ينفعنا بشيء، وعلينا أن نتذكر قوله تعالى: ﴿*الله لطيف بعباده..*﴾.

ولنتذكر أن النبي ﷺ حوصر مع المسلمين في جبال مكة ثلاث سنوات لدرجة أنهم أكلوا أوراق الشجر من شدة الجوع!!! ثم فرج الله عنهم..

ونحمد الله تعالى اننا محصورون في بيوتنا وفيها كافة وسائل الراحة والتواصل والنظافة والطعام والشراب والدواء، فالحمد لله أن هذا الوباء أبقانا في بيوتنا ولم يخرجنا منها..

وهذه العزلة في البيوت هي من وصية النبي ﷺ حين سُئل ما النجاة؟؟ فقال: أمسك عليك لسانك، وليسعك بيتك، وابكِ على خطيئتك...

ومن فوائد هذه العزلة في البيوت:

- صلاة الجماعة مع العائلة.
- تقرّب الأهل من أبنائهم بعد ما كانوا منشغلين في العمل والدراسة.

وعلينا أن نستغل وجودنا في البيوت بتلاوة القرآن الكريم وحفظه وذكر الله تعالى.

عَنْ عَائِشَةَ - رضي الله عنها - زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الطَّاعُونِ، فَأَخْبَرَنِي «أَنَّهُ عَذَابٌ يَبْعَثُهُ اللَّهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ، وَأَنَّ اللَّهَ جَعَلَهُ رَحْمَةً لِلْمُؤْمِنِينَ، لَيْسَ مِنْ أَحَدٍ يَقَعُ الطَّاعُونُ فَيَمْكُثُ فِي بَلَدِهِ صَابِرًا مُحْتَسِبًا، يَعْلَمُ أَنَّهُ لَا يُصِيبُهُ إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ، إِلَّا كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِ شَهِيدٍ».

من هنا علينا أن ننظر إلى إيجابيات هذا الوباء ومنها:

د. أسامة حداد

- المزيد من النظافة العامة والخاصة.
- العودة إلى الله تعالى.
- توقف نوادي اللهو والفجور.
- أن نعرف قيمة المساجد والحج والعمرة...

ولا بد لي في هذا المجال من التنويه بفتوى صاحب السماحة مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ عبد اللطيف دريان حفظه الله، بتعليق التجمعات في المساجد في الجمعة والجماعات والنشاطات الدينية مع المحافظة على رفع الأذان من المساجد، وذلك حفاظا على أرواح الناس وعافيتهم، وانطلاقا من قاعدة درء المفاسد أولى من جلب المصالح، كما نوّه بالتعاميم التوجيهية الصادرة عن الأوقاف في لبنان وكافة الدول الإسلامية في دعوة الناس إلى البقاء في منازلهم.

أحبابي القرّاء:

عيشوا بطمأنينة مع الله تعالى، فالسيدة مريم عليها السلام مرّت بموقف عصيب، ومع ذلك جاء الخطاب لها: ﴿*فكلي واشربي وقري عينا..*﴾ أي اطمأني وارتاحي..

ونتعلم من ذلك أن الحياة تسير رغم المصاعب والمصائب.. فلا ترهقوا أنفسكم بكثرة التفكير.. فالله عنده حسن التدبير.. وأنصحكم بعدم الخوف والهلع، حفاظا على مناعة أجسامنا، وثقوا بقوله تعالى: ﴿*قل لن يصيبنا إلا ما كتب الله لنا هو مولانا وعلى الله فليتوكل المؤمنون*﴾ (التوبة ٥١).

وعلينا أن نطمئن الناس حولنا، ونزرع في قلوبهم الأمل بقرب الفرج كما فعل النبي ﷺ مع سيدنا أبي بكر الصديق رضي الله عنه عندما كانا في غار ثور ليلة الهجرة، فقال ﷺ لأبي بكر: (لا تحزن إن الله معنا فأنزل الله سكينته عليه...).

كما علينا الأخذ بالأسباب، واتباع التعليمات الوقائية:

كالنظافة الشخصية والبيتية والبيئية، ودوام الطهارة والوضوء، وعدم مخالطة المرضى.

وأكثروا من الاستغفار، قال تعالى: ﴿*وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون*﴾.

وأكثروا من اللجوء إلى الله بالتضرّع والدعاء، وحافظوا على دعاء القنوت (اللهم اهدنا فيمن هديت وتولنا فيمن توليت ...الخ) في جميع الصلوات المفروضة بعد الركوع في الركعة الأخيرة منها، فقد ثبت أن النبي ﷺ كان يقنت في الصلاة عند النوازل أي المصائب.

وحصنوا أنفسكم بالأذكار الشرعية، ومن ذلك:

- قال النبي صلى الله عليه وسلم: «ما مِن عَبدٍ يَقُولُ فِي صَبَاحِ كُلِّ يَوْمٍ وَمَسَاءِ كُلِّ لَيْلَةٍ: بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيءٌ فِي الأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ العَلِيمُ - ثَلاثَ مِرَاتٍ - فَيَضُرُّهُ شَيءٌ» رواه الترمذي.

- يَقُولُ ابْنُ عُمَرَ: لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَدَعُ هَؤُلاءِ الدَّعَوَاتِ حِينَ يُمْسِي وَحِينَ يُصْبِحُ «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ العَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ العَفْوَ وَالعَافِيَةَ فِي دِينِي وَدُنْيَايَ وَأَهْلِي وَمَالِي» سنن أبي داود.

- عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ البَرَصِ وَالجُنُونِ وَالجُذَامِ وَمِنْ سَيِّئِ الأَسْقَامِ» سنن أبي داود.

وفي الختام أتوجه الى المحبطين الذين ينشرون الرسائل السلبية، وأقول لهم:

توقفوا عن اتباع نهج الإحباط والتيئيس، كفاكم أن تقولوا: «الله غضبان علينا، المساجد رفضتنا، الكعبة المشرفة حزينة...»، فالإحباط وتخويف الناس وتيئيسهم هو نهج الشياطين.. ﴿*إنما ذلكم الشيطان يخوف أولياءه فلا تخافوهم..*﴾.

وتذكروا بأن الطاعون انتشر بعهد سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهو من كبار الصحابة، هل قالوا: إن هذا غضب الله علينا؟؟

كفانا يأس وإحباط.. ﴿*إنه لا ييأس من روح الله إلا القوم الكافرون..*﴾.

كفاكم أن تنشروا أن الأزمة طويلة.. بل انشروا أن الفرج قريب..

واعملوا بوصية النبي ﷺ: بشروا ولا تنفروا، يسروا ولا تعسروا..

اللهم اصرف عنا الوباء غير فاقدين ولا مفقودين.. واحفظنا واحفظ عوائلنا وأحبابنا وبلادنا من كل سوء يا أرحم الراحمين، وصل اللهم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

الأتات

□ وفي هذا الإطار تقول الاختصاصية النفسية جمانة الأتات بأن روبرت إينشتاين وزميله ديفيد سوبل عرفا في كتابهما الذات السليمة - التفاؤل تعريفا سيكولوجيا بأنه الميل إلى البحث عن المواقف السعيدة واستذكارها وتوقع الخيرات السارة، لانه ليس مجرد فعل انعكاسي يحفزنا أو يدفعنا للنظر في الجانب المشرق في الحياة.

فعلى الإنسان بحالته النفسية الإيجابية أن يكون على الاستعداد لأن يكشف الخير الذي يكمن في اسوأ المناسبات التي نمر بها أو أقسى الحوادث التي يتعرض لها.

فالسعة الداخلية هي الراحة، هي الطمأنينة التي تجعلنا نستفيد من الظلمات مهما كان حجمها وسوادها، والقاعدة في ذلك ﴿*وعسى أن تكرهوا شيئا وهو خير لكم*﴾ فليس على الإنسان إلا أن يعيش حياة جديدة مشرقة يملأها التفاؤل ويكون الأمل هو العنوان الرئيسي لها، ولو كان باستطاعة الإنسان أن يعطي الأمل فلا يبخل به على الناس. فلننشر التفاؤل في وقت الأزمات ولا نقتل الناس بالخوف، فالتفاؤل يمنح الإنسان النجاح قبل إكتماله والتشاؤم يذيقه حسرة الفشل قبل حدوثه.

إذن الفرصة مفتوحة الأبواب أمام المتفائلين والمتشائمين معاً، فالمتفائل لا يتوقف عن آماله والمتفائل يروض نفسه ويهذب عاداته السيئة ولا يخضع بل يحولها إلى السعادات الحسنة ومن هنا يبدأ طريق التفاؤل، فالبناء يحتاج إلى مراحل التفاؤل، والتي هي خطوات محددة، وهذه الخطوة هي خطوة القوى وتتمثل في أمرين: حسن الظن بالله مصرّف الأيام والليالي، ثم حسن الظن بالناس جميعا حيث لا مناص من معايشتهم.

وأشارت إلى انه في هذه الظروف الصحية العصيبة التي نمرّ بها لا بد إلى أن نلتفت إلى ما حولنا وننظر له بنظرة مشرقة ومتفائلة، ونلجأ الى الله ونقرأ القرآن بتمعن وهدوء وخشوع وتضرع إلى الله بزوال البلاء والهم، فلنبث هذا التفاؤل والأمل في نفوس أسرنا وأطفالنا ولنشرح لهم ان هذا البلاء لن يستمر طويلا بفضل إيمانا بالله سبحانه وتعالى، وانه حين تشتد الأزمات وتتفاقم يأتي اليسر والفرج، ولنعلمهم بأن ينظروا إلى الأمور بعين التفاؤل وان بدت مظاهرها على عكس، والتوقف عن بث الإشاعات وتضخيم الأمور الذي يبث الرعب والهلع في النفوس، فالرسول ﷺ قال: «تفاءلوا بالخير تجدوه». ولنخبرهم ان الأمر قد يبدو شرا في ظاهره ولكن العاقبة ستكون خيرا باذن الله، فهذه الروح الجميلة التي نبثها في نفوسهم ستكون لهم حافزا لتخطي الأزمات والابتعاد عن السلبية.

واختتمت قائلة: ما أحوجنا إلى التفاؤل في زمن اليأس والقنوط وإلى نشر التفاؤل في أوقات القلق ولنقل «لن يصيبنا إلا ما كتب الله لنا»، «وبشروا ولا تنفروا».

منى توتنجي

حديث الجمعة

في زمن الأزمات.. احذروا الخرافات..؟!

ما إن بدأت أزمة وباء الكورونا في بلادنا، حتى بدأت معها الخرافات والأخبار غير الصحيحة بالشيوع، خاصة تلك التي تتعلق بأمور الدين.

وأول تلك الخرافات أن فيروس كورونا مذكور في القرآن الكريم وتحديدا في سورة «المدثر»، ومن يقرأ الخبر يجد سطحية كاتبه وجهله بأبسط الأمور، كما يلاحظ مدى الإساءة التي ترتكب بحق القرآن الكريم..؟!

أما ثاني تلك الخرافات فهي أن وباء كورونا قد ورد ذكره في كتاب لشخصية اسمه إبراهيم بن سالقويه... وحين البحث نجد أنه لا وجود أصلا لشخصية بهذا الاسم في التاريخ وإنه من صنع الخيال...؟!؟

وأما ثالثها... فهي أن فيروس كورونا جاء من بلاد الصين التي إن ترجمنا أحرفها إلى اللغة الصينية القديمة فهي تعني مأجوج ويأجوج..؟!

خرافات وخزعبلات وادّعاءات لا أساس لها من الصحة تنتشر بين الناس وتعمّم في وسائل التواصل الاجتماعي دون حسيب أو رقيب، ودون أن يكون هناك من يحذّر منها أو يوضح الحقيقة...؟!

وهنا يكون السؤال..

أولا.. في زمن الأزمات علينا الرجوع إلى الله تعالى بصدق ويقين.. وعلينا حسن قراءة الآيات الكونية والعمل بما يرفع الضرر عنا وفق الأساليب الشرعية، وليس نشر الخرافات التي لا تغني ولا تسمن من جوع...؟!

ثانيا.. على كل الدعاة أن يبادروا إلى توضيح الحقائق ونشرها بين الناس حتى تكون إدارة الأزمة بشكل صحيح وليس بأسلوب متخبّط..؟!

ثالثا.. إن هكذا خرافات حين «تلصق» عنوة بالقرآن الكريم فهي إساءة له وتشويه له وليس أبدا من الأمور الإيجابية..فقد سبق وقرأنا خرافة أن أحداث ١١ سبتمبر مذكورة في القرآن.. ومرّت السنوات واكتشف الناس زيفها... ولكن بعد أن شوّشت على إيمان الكثير واستغلها البعض لمهاجمة الدين..؟!

رابعا.. إن واجب كل مسلم بل وكل إنسان.. أن يتأكّد من أي خبر يصل إليه ولا سيما في زماننا هذا، حيث نشر الأخبار متاحا لكل من هبّ ودبّ دون أي مراقبة.. فعلينا أن نتثبّت من صحة الخبر قبل نشره حتى لا نكون مشاركين في الإثم..؟!

أما إذا قرأنا ما وراء هذه الخرافات فهي بلا شك آثار لتلك المادية الجوفاء التي سيطرت على فكر الناس حتى أصبحوا يبحثون عن تفسير أي شي بأي شيء.. وكأنهم لا بد أن يدركوا حكمة كل أمر في هذا الكون..؟!

أيها السادة... إن هذا العالم بكل ما فيه ما هو إلا مخلوق من مخلوقات الله تعالى.. ولا يعلم ما في الكون إلا الحق سبحانه وتعالى.. دورنا أن نحسّن الإيمان.. وأن نجهد وأن نسعى بالسبل المشروعة.. أما أن ننسى أننا بشر ثم نطلق الأحكام على كل شيء.. فهل جهل بضعفنا وحقيقة حجمنا البشري...؟!

الشيخ بهاء الدين سلام

bahaasalam@yahoo.com

إغلاق التوسعة السعودية الثالثة للحرم المكي في إطار اجراءات الوقاية

وجّه الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي الشيخ الأستاذ الدكتور عبدالرحمن بن عبدالعزيز السديس بإغلاق التوسعة السعودية الثالثة؛ في إطار الإجراءات الاحترازية المعمول بها في الحرمين الشريفين. وقد باشرت الرئاسة العامة العمل على حزمة من الإجراءات الوقائية حفاظًا على سلامة قاصدي الحرمين الشريفين في الآونة الأخيرة، وتوسّعت تلك الإجراءات لتشمل إغلاق الأبواب غير الرئيسية بالمسجد الحرام، وتكثيف عمليات التعقيم لأنظمة التكييف والتهوية بالحرمين الشريفين، وإغلاق سطح وقبو المسجد الحرام، كذلك تقليص أعداد العاملين والعاملات بالحرمين الشريفين. يذكر أن استمرارية الأعمال في الحرمين الشريفين لا زالت قائمة عن بُعد، وتقوم كافة الإدارات بتسيير أعمالها وفق الآليات المحددة للعمل عن بُعد مع ضمان جودة العمل، بمتابعة مستمرة من الرئيس العام د. عبدالرحمن بن عبدالعزيز السديس.

إشارات إسلامية

□ وضع بيان دار الفتوى في الرد على إساءة بالغة قامت بها مسؤولة حزبية مثيرة للجدل، حدّا قاطعا لفتنة خطيرة، بعدما سارعت في تقديمها الاعتذار والتراجع عن الخطيئة التي ارتكبتها.

* * * *

□ أكدت تقارير المديرية العامة للأوقاف الإسلامية ان التزام المساجد باجراءات الوقاية من وباء الكورونا بلغت حدّا مقبولا جدا في كل مساجد المحافظات اللبنانية.

* * * *

□ قرعت الجمعيات الخيرية الإسلامية في بيروت ناقوس الخطر من أيام عصيبة جدا سيواجهها المجتمع اللبناني عموماً والإسلامي بشكل خاص بسبب وباء الكورونا، وزاد من خطورتها الأزمة النقدية التي تعيشها البلاد.

* * * *

□ قررت العديد من الجمعيات الإسلامية إلغاء الإفطارات الرمضانية التقليدية في بيروت ومختلف المناطق بسبب تفشي وباء الكورونا وتجنّب اللقاءات الموسّعة.

* * * *

الإفتاء المصرية تؤكّد على أن الإصرار على إقامة الجمعة والجماعات حرام شرعاً

أكدت دار الإفتاء المصرية، أن أية دعوة لتجمّع المواطنين الآن في الشوارع وفي أي مكان وتحت أي شعار وبأي ذريعة هي دعوة خبيثة و حرام شرعا ولا يراد بها وجه الله.

وقالت دار الإفتاء عبر صفحتها الشخصية على موقع التواصل الاجتماعي «فايسبوك»، إن الالتزام بما تقرره السلطات المختصة لحماية الناس من الأوبئة والأمراض واجب شرعي ووطني ومن يخرج عن هذه الإجراءات تحت أية ذريعة آثم شرعا.

وأكدت أيضا أنه يجب شرعاً على المواطنين في كل البلدان الالتزامُ بتعليمات الجهات الطبية المسؤولة التي تقضي بإغلاق الأماكن العامة من مؤسسات تعليمية واجتماعية وخدمية، وتقضي بتعليق صلاة الجماعة والجمعة في المساجد في هذه الآونة؛ وذلك للحد من انتشار وباء فيروس كورونا الذي تم إعلانه وباءً عالميًا؛ حيث إنه مرض معدٍ قاتل، ينتقل بالمخالطة بين الناس وملامستهم بسهولة وسرعة، وقد يكون الإنسان مصاباً به أو حاضناً له، دون أن يعلم بذلك أو تظهر عليه أعراضه!

وشدّدت على أنه يحرم الإصرار على إقامة الجمعة والجماعات في المساجد، تحت دعوى إقامة الشعائر والحفاظ على الفرائض، مع تحذير الجهات المختصة من ذلك، وإصدارها القرارات، مؤكدة أن المحافظة على النفوس من أهم المقاصد الخمسة الكليّة، ويجب على المواطنين الامتثال لهذه القرارات الاحتياطية والإجراءات الوقائية التي تتخذها الدولة؛ للحد من انتشار هذا الفيروس الوبائي.

كما أوضحت الدار في أحدث فتاويها أنه قد تقرر في قواعد الشرع أن درء المفاسد مقدّم على جلب المصالح؛ ولذلك شرع الإسلام نظُمَ الوقاية من الأمراض والأوبئة المعدية، وأرسى مبادئ الحجر الصحي، وحث على الإجراءات الوقائية، ونهى عن مخالطة المصابين، وحمَّل ولاةَ الأمر مسؤولية الرعية، وخوَّل لهم من أجل تحقيق واجبهم اتخاذ ما فيه المصلحة الدينية والدنيوية، ونهى عن الافتيات عليهم ومخالفتهم.

وأضافت أن الفقهاء نصوا على سقوط الجمعة والجماعة عن المجذومين ومن في حكمهم من أصحاب العدوى، وأوجبوا عزلهم عن الناس؛ سدًّا لذريعة الأذى وحسماً لمادة الضرر، مع أخذهم ثواب الشعيرة الجماعية؛ اعتباراً بصدق النية، ورعايةً لأعذارهم القهرية، ومكافأةً لهم على كف الأذيَّة عن البرية.

وأشارت إلى أن الشأن في إقامة الجمعة أنها منوطة بتنظيم الإمام وإذنه العام؛ حسما لمادة الفتنة، وسدًّا لذريعة المنازعة؛ لما فيها من السلطة الأدبية، ومع اختلاف الفقهاء في اشتراط إذن الإمام في إقامة الجمعة، إلا أنهم اتفقوا على اشتراطه إذا كان في ترك استئذانه استهانةٌ بولايته أو افتياتٌ على سلطته.

واختتمت الدار فتواها بقولها: «يجب على العلماء النظر في المآلات ومراعاة الواقع؛ حتى لا يتَّسع الخرقُ على الراقع، ولا يجوز الاستهانة بهذا الوباء، ولا التعامي عن انتشار ذلك البلاء، بل يجب التضرع والدعاء، والإخبات والرجاء، لرب الأرض والسماء».

دار الإفتاء المصرية

و يسألونك في الدين

الكحول في العطر ليس نجساً

* ما حكم الدين في استخدام العطور أو المعقمات التي يدخل الكحول عنصرا في صناعتها؟

محمد الحوت - عرمون

- ليست كل نسبة من الخمر توضع في شيء وتخلط به تجعل تناوله حراما، بل النسبة التي تؤدّي الى الحرمة هي التي تكون بحيث إذا شرب الشخص من هذا المختلط بالخمر ولو كان كثيرا جدا سكر، أما إذا كانت نسبة ضئيلة جدا بحيث لا تؤثر في شاربها سكرا ولو شرب من الخليط كما كبيرا جدا فلا يكون هذا من الخمر الذي يحرم شربه بقوله ﷺ: «ما أسكر كثيره فقليله حرام» أو ما جاء في سنن أبي داود والترمذي وحسّنه رواة الأحاديث من حديث عائشة رضي الله عنها مرفوعا: «كل مسكر حرام وما أسكر منه الفرق فملء الكف منه حرام» والفرق هو مكيال يسع ستة عشر رطلا أو مثل ما رواه ابن حبان والطحاوي من حديث عامر بن سعد بن أبي وقاص رضي الله تعالى عنه عن النبي ﷺ قال: «أنهاكم عن قليل ما أسكر كثيره» فان معنى هذه الأحاديث وأمثالها أن الشيء الذي إذا أكثرت منه حصل السكر وإذا خففت منه لم يحصل السكر؛ يكون حراما قليله وكثيره؛ لأنك ربما تشرب القليل الذي لا يسكر ثم تدعوك نفسك إلى أن تكثر منه فتسكر، وأما ما اختلط به مسكر ونسبة الأخير فيه قليلة جدا بحيث لا تنتج سكرا عند شربه خليطا ولو كثير فهو حلال لا يشمله مثل هذه الأحاديث الشريفة.

هذا فيما يخص حرمته من حيث كونه خمرا، أما حرمته من حيث نجاسته باختلاط الكحول النجس عند جماهير الفقهاء باعتباره خمرا بغيره فإنه إن كان هذا الكحل من الضآلة بحيث يستهلك بعد أن يستعمل كمذيب أو كمادة وسيطة، أو يتطاير بالحرارة، أو تتحوّل ماهيته إلى ماهية أخرى فان المنتج النهائي تنتفي عنه النجاسة بالاستحالة التي طرأت على الخليط النهائي، وهذا هو المختار للفتوى وهو مذهب المحققين من العلماء من أن الاستحالة من أسباب التطهير.. وبالنسبة لما ورد في السؤال فان النسبة الضئيلة من الكحول بالمنتج المذكور لا تجعله ممنوعا تناوله لا من جهة كونه خمرا و لا من جهة نجاسته، وعليه فيجوز تناوله شرعا، والله أعلم.

التشهّد في الصلاة

* نسيت التشهد الأول في صلاة الظهر فهل تبطل صلاتي؟

يوسف طرابلسي - بيروت

- التشهد الأول في الصلاة سنّة عند جمهور العلماء لو ترك عمداً أو سهوا لا تبطل الصلاة وذلك شأن كل السنن ولكن عند تركه يجبر بسجود السهو، فمن ترك التشهد الأول سهوا صحت صلاته ويجبر بسجود السهو لأن ذلك هو ما فعله ﷺ وهو القائل «صلوا كما رأيتموني أصلي» أما التشهد الأخير فهو فرض بإتفاق، والله تعالى أعلم.

فتاوى شرعية بإشراف : نخبة من العلماء

الرجاء توجيه الأسئلة إلى العنوان التالي:
الإدارة والتحرير:
رمل الظريف - شارع الاستقلال
فاكس ٧٣٥٧٤٩ (٠١) -
ص. ب: ١١/٢٤٠٢
بيروت - لبنان
Email:Islamic@aliwaa.com.lb

مواقيت الصلاة

الفجر: ٠٢ د ٤ س | الشروق: ٣٢ د ٥ س | الظهر: ٤٣ د ١١ س | العصر: ١٤ د ٣ س | المغرب: ٥٩ د ٥ س | العشاء: ١٦ د ٧ س

د. عمر الطباع.. قامة أدبية موسوعية رحلت

الموسوعي المتواضع

برحيل الموسوعي د. عمر الطباع تطوى صفحة من وجود قامة فكرية ثقافية بيننا تركت بصمة على مدار الساحة الثقافية العربية بمجملها، عطاء له طابع الشمولية على كافة الصعد الفكرية والأدبية والنقدية والشعرية.. قليل الكلام، كثير العطاء، عميم الفائدة، من رعيل ترعرعت على يديه أجيال وأجيال وعشرات الأدباء والشعراء الذين أصبحوا منائر في عصرهم، عايش ثقافياً الكبار في العطاء كبشارة الخوري (الأخطل الصغير) وأمين تقي الدين وميشال زكور وفؤاد حبيش وصلاح لابيدي وإلياس أبو شبكة وساهم في صنع أساس نهضة إبداعية عرفها الوطن والتي هي على جفاف اليوم.

عرفناه في «اللــواء» وفي صفحتها الثقافية قلماً بارقاً وعميقاً من خلال أبحاث نشرت له على مدى سنوات كانت مرجعاً للباحثين وطلاب المعرفة، وكان لها من الصدى الواسع ما تستحقه.

نفتقد اليوم تواضعه وشدّة احساسه ورأيه المنصف في كل ما حوله، هو المطبوع على حب الخير والسماحة والقلب السبّاق إلى ذكر الحسنات والصفات والمكرمات.

في غيابه خسارة جسيمة لا تعوّض.

رحمه الله وتغمّده بوافر رحمته.

هنا... كلمات مِن مَن عرفه وأدرك قيمة ما أعطى.

اللــواء الثقافي

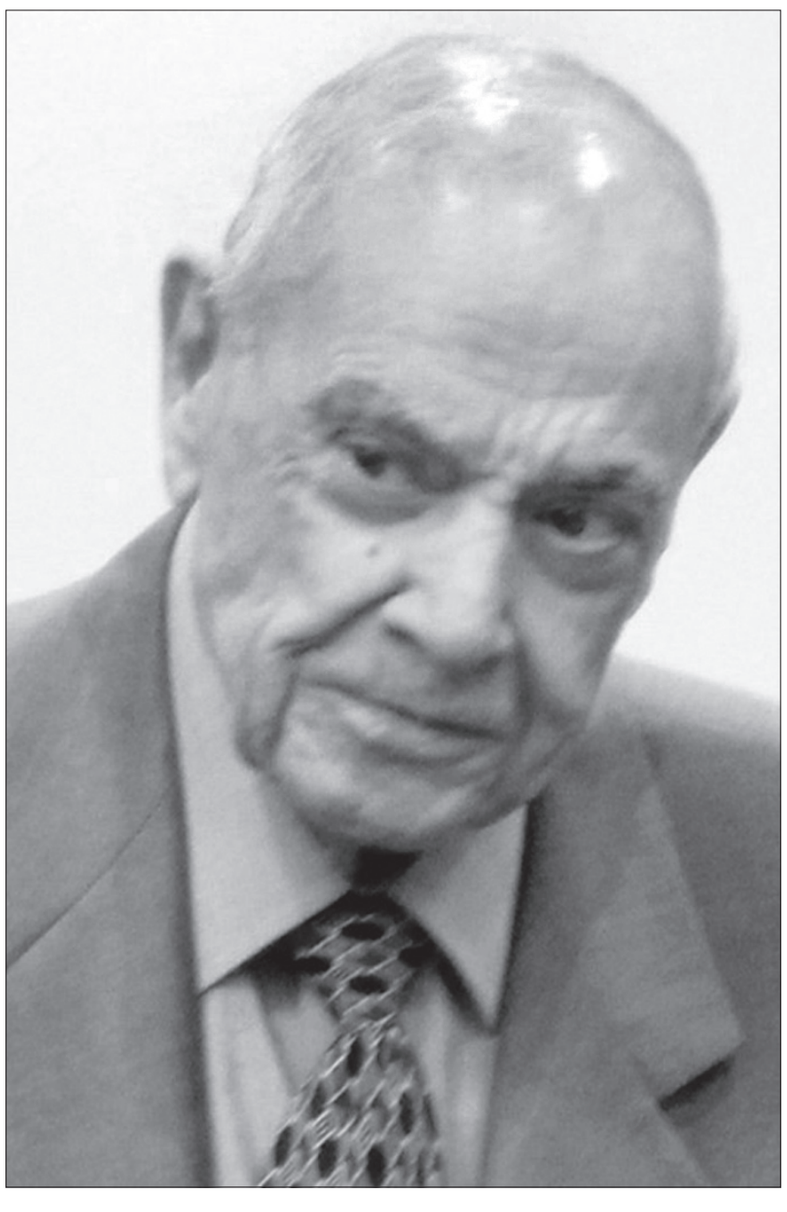

سيرة

- ولد في بيروت سنة ١٩٢٨.
- تابع تحصيله في كلية المقاصد.
- نال شهادة البكالوريا – القسم الثاني سنة ١٩٤٨ ثم شهادة دار المعلمين سنة ١٩٤٩.
- من طلاب الرعيل الأوّل في الجامعة اللبنانية سنة ١٩٥١.
- من أساتذته فؤاد إفرام البستاني وبطرس البستاني وسهيل إدريس وزاهية قدورة.
- دكتوراه دولة في الأدب والفلسفة سنة ١٩٨٥.
- قام بتحقيق نحو ستين ديواناً من الشعر العربي في مختلف العصور من العصر الجاهلي حتى العصر الحديث خلال الأعوام (١٩٩٠ – ٢٠٠٠).
- من أبرز ما صدر له من انتاجه الغزير (الرفض في الشعر العربي المعاصر) سنة ١٩٨٥، ومحاضرات الأدباء للراغب الاصفهاني (١٩٩٩)، (مواقف في الأدب الاسوي)، (في رياض الشعر العربي)، (أناشيد الحب والجمال في الشعر العربي)، و(رسالة في المنطق).
- شارك في اعداد المنهج في أدب البكالوريا.
- عضو في اتحاد الكتّاب اللبنانيين.
- عضو في ديوان أهل القلم.

من القافلة التي استمرّت في حمل مصابيح النهضة

الرئيس غالب غانم:

في مستهلّ عهدها بالنشر، عام ١٩٥٥، أصدرت دار النشر للجامعيين لمؤسّسها أنيس الطباع، والد الدكتور عمر، مجموعة قصص بعنوان «بعد الخطيئة» للوالد عبد الله غانم.

في الوريقات الأخيرة من هذه المجموعة أعلنت الدار عن بعض منشوراتها في سلسلة القصص العالمي، ثم عن كتب ثلاثة هي: كتاب الحب والغزل في الجاهلية والإسلام لـ عبد الله أنيس الطباع، و«عبقرية الخيال في رسالة الغفران» و«في مَعبد القلب» لـ عمر أنيس الطباع.

لا تخلو هذه الواقعة من الدلالة على ان ثمة أسلاكاً أدبية ثقافية وجدانية إنسانية كانت تشدُّنا إلى هذه الأُسر اللبنانية العربية الضاربة ضرباتها الكبرى في الذِياد عن الضاد، تحقيقاً وتوثيقاً وإطلاقاً وابداعاً ونشراً وكشفاً عن الكنوز.

وإذا كانت لقاءاتي نادرة بالغائب التارك في سهول لغتنا العربية الحسناء أضاميم أضاميم من جنى قلمه ومن ضوابط منهجيته، فقد كان، منّي، «بعيداً على قُرب قريباً على بُعد»، جمعتنا، منذ عقود، امتحانات الأدب العربي في البكالوريا اللبنانية يوم كنت أشارك فيها قبل انتمائي إلى القضاء، ومناسبات أدبية زاهرة عُقدت غالباً بمبادرات الأديبة الراقية الدكتورة سلوى الخليل الأمين.. ولكن ما جمعنا فعلاً هو أبعد وأعمق وأدْعى إلى الشغف الذي لا تخبو جذوته حتى الرمق الأخير.. عَنيتُ تقديم الأدب والشعر والفن على ما سواها من مُتع الدنيا الغرور، وشهيّات الساعة والساحة، والالتزام بالقيم اللبنانية والعربية المتحدرة إلينا

الرئيس غالب غانم

كابرا عن كابر، لا لنحياها وحسب، بل لننفذها من أوحال وأدغال تحاول طمسها. ونثرُ ما قدّمته لنا الحياة، وما حصّلناه بكدّنا، من ضروب الثقافة والمعرفة، على كل راغب وعلى كل عابر سبيل من سُبُل أيامنا.. وذلك كي لا نضنّ بما توافر لنا، لأن كرم الينابيع لا يستبين الا عندما تخرجُ من فُوّهاتها.

كان الأديب، العالم، الدكتور عمر أنيس الطباع، واحداً من هذه القافلة التي استمرّت في حمل مصابيح النهضة، حتى في أحلك الظلمات.

عميد الأدب العربي في بلاد الأرز

د. حسان حلاق:

خسرت بيروت المحروسة ولبنان والعالم العربي وعالم الفكر والمعرفة والأدب العلّامة الدكتور عمر فاروق الطباع رجل العلم والمعرفة الموسوعية، فقد كان عالما وفقيها في اللغة والأدب العربي ومتميّزا في النثر والشعر.

كان محققا للعديد من كتب المحدثين والأدباء والعلماء مثل ديوان الإمام الشافعي والآثار الكاملة لابن المقفع، وفاقت مؤلفاته ٦٩ كتاباً في مختلف أنواع الفكر والمعرفة والأدب التي بواسطتها عمل على إغناء اللغة العربية وآدابها بل عمل رحمه الله على إثراء الفكر العربي والإسلامي والتراث طيلة سيرته العلمية الخالدة.

ان عميد الأدب العربي في بلاد الأرز كما أطلق عليه استطاع أن يؤثر تأثيرا إيجابيا في طلابه سواء في الجامعة اللبنانية أو في IC وفي سواها من المؤسسات التربوية والعلمية، كما تأثر به الكثير من طلاب وأساتذة العالم العربي لما تتمتع به كتبه من صفات ابداعية ومنهج علمي رصين.

ان العلّامة الدكتور عمر الطباع الذي ولد في بيروت المحروسة عام ١٩٢٨ في رحاب العلم والثقافة في المحروسة استطاع أن يتميّز بصفاته العلمية وأخلاقه وتديّنه وانفتاحه، فكما كان حريصا على محراب الصلاة كان حريصا على محرابه العلمي، وكان حريصا على عضويته في محراب ديوان أهل القلم عضوا فاعلا ومتفاعلا مع أنشطة الديوان العلمية والفكرية والثقافية بهمّة ورئاسة الزميلة الدكتورة سلوى الخليل الأمين التي لم تقصّر بدورها في تكريم عالمنا الجليل فقد كانت السبّاقة في تكريمه وتقديره، كما تمّ تكريمه من قبل مؤسسة ناجي نعمان للثقافة ومن جامعات ومؤسسات لبنانية وعربية خاصة وان هذا الرجل يستحق التكريم في حياته وبعد وفاته. وبهذه المناسبة فاني اقترح على بلدية بيروت إطلاق اسمه على شارع مهم من شوارع بيروت المحروسة اعترافا بعلمه وفضله وفكره.

ان العلّامة الدكتور عمر الطباع (١٩٢٨-٢٠٢٠) الذي أثرى الفكر العربي وأغنى اللغة العربية وأثرى المكتبة اللبنانية والعربية والعالمية لا نستطيع إلا وأن نعترف بفضله وعلمه وإبداعه.

د. حسان حلاق

ان العلّامة الدكتور عمر الطباع كان عالما وعاملا وباحثا ومبدعا ومحققا ومنتجا لأهم كتب التراث العربي، وفي سنواته الأخيرة كان معتكفا في طلب العلم كعادته وكان يعتبر ان العالم لا ينتهي عمله من محراب العلم ولو انتقل الى دار البقاء لانه كان يؤمن بالحديث الشريف القائل:

إذا مات ابن ادم انقطع عمله إلا من ثلاث:
صدقة جارية
أو علم ينتفع به
أو ولد صالح يدعو له

والدكتور عمر الطباع والحمد للّه ترك الصدقة الجارية والعلم النافع والولد الصالح الذي يدعو له.

رحم الله الدكتور عمر الطباع وأسكنه جنات النعيم وألهمنا وألهم ذويه الصبر والسلوان.

مع أحرّ تعازيّ..

الرحيل المرّ في زمن الكورونا

د. سلوى الخليل الأمين:

هو الموت يفاجئنا كما فيروس الكورونا.. فكم تمنيت في إبان هذه الحرب الجرثومية أن لا أفاجئ بموت عزيز، لكن الموت غدرني، حين تلقّيت نبأ رحيل الأديب العلّامة في محراب الأدب واللغة والتاريخ والحضارة الدكتور عمر فاروق الطباع، عضو الهيئة الإدارية في ديوان أهل القلم.

حين التقيته زائرا مع أحد الأصدقاء، في مكتبي في وزارة السياحة، تملكتني الدهشة من تواضع هذا الرجل الذي قرأت بعضا من مؤلفاته، وسمعت عنه الكثير، وكنت لا أدري كيف لمثلي أن تلتقي تلك القامة الأدبية التي لها المقام الأول في دنيا الفكر والمعرفة في لبنان، وهو المرجع اللغوي المتمكّن لكل كاتب وأديب.

أحسست يومها أني أمام أستاذ عظيم، شرّفني حضوره ولقاءه، وقلت أتت الفرصة الذهبية، وأنا المتحرّكة صُعدا في ميدان الثقافة والأدب، كي أحظى بالتعرّف عليه عن قُرب ويحظى ديوان أهل القلم بشخصية معرفية مثله، وكان طلبي الخجول منه التكرّم بقبول مرتبة الشرف في ديوان أهل القلم، ولم يرفض بل جابهني بالقول: يشرّفني، وهنا لا بد من القول: يا لعظمة الكبير وتواضعه.

ومشينا المسيرة سويّة حيث كنت أطلعه على كل شاردة وواردة، طالبة النصح، حيث لم يبخل يوما عليّ بها، حتى حين كانت تعصينا بعض المسائل اللغوية كنا نحتكم إليه، ويكون رأيه هو الثابت الذي لا يناقش، وكنت حين كنت أتلقى بعض النقد، ممن نذروا أنفسهم للحرتقات بحجة ضلوعهم بأسرار اللغة العربية، أجابه الجميع بالقول: هذا رأي علّامة اللغة وفقيهها الدكتور عمر الطباع وهو لا يخطئ، ثم أنبري لأسرّ إليه بما يقولونه، فيجيبني بأدبه الجمّ: اللغة العربية حمّالة أوجه.. والكاتب وحده يعرف بناء جملته وتراكيبها وأهدافها.

الدكتور عمر الطباع رحل في زمن الكورونا الصعب، حيث لم نتمكن من إقامة احتفال جنائزي له يليق بعلّامة معرفة وأدب مثله، أنجبته بيروت أم الشرائع، فكان قامة أدبية وطنية لا مثيل لها في عصرنا الحديث، حين علماء الصرف والنحو واللغة السليمة قلائل.

ترك الدكتور عمر الطباع للمكتبة العربية مؤلفات لا تُعد ولا تحصى، إلى جانب بصمات رؤيوية في تبسيط لغة الضاد التي تعجّ بالمفردات والتعابير، وهي ما زالت لتاريخه ترنّ في أذهان طلابه في ثانوية رمل الظريف والطريق الجديدة الرسميتين ومدرسة الأنترناشيونال كولدج (IC) الأميركية والجامعة اللبنانية، ومعظمهم نال من المراتب العليا علميا وثقافيا وسياسيا واجتماعيا وإعلاميا، ما ناله.

لكن سيبقى الأستاذ الجليل الدكتور عمر الطباع، رغم الرحيل، المرجع الحيّ لكل دارس وباحث ومتابع لمراحل العصور الأدبية العربية ومندرجاتها، خصوصا أنه تارك خلفه هذا النتاج الثرّ من المؤلفات القيّمة في عالم الأدب واللغة والتاريخ، إضافة لما أضافه إلى ذاكرة بيروت الثقافية والأدبية وحضارة لبنان الفكرية مما هو قيم ومفيد.

هو الراحل الكبير الدكتور عمر الطباع وكفى، خسرناه كمربٍّ ومرشد ومعلّم وفقيه لغوي، لهذا لن أرثيه بكلمات تقف عند باب ثراه عاجزة عن التعبير، بل سأختم بالقول:

رحماك ربي، تختار الأنقياء لجوارك، لأنك عالم بما في الصدور، ولأنك لا تريد لأشرار هذا العالم الإقتراب من جنتك، فأهنأ أيها الراحل الكبير الدكتور عمر الطباع.. بجوار رب غفور عزيز ورحيم.

د. سلوى الخليل الأمين

أديب وناقد وباحث أغنى المكتبة العربية

وفيق غريزي:

عرفته أديباً مميّزاً، وناقداً عميقاً مجرّداً شمولياً، وباحثاً، أغنى المكتبة العربية بالعديد من المؤلفات القيّمة والمميّزة بالأصالة والتجرّد.

في حوار لي معه أثناء ندوة أقيمت في دار الندوة في بيروت حول كتابي (نظريات فلسفية حول الموت) وكان هو أحد المحاضرين، قال لي:

«يا صديقي، ان للحياة رحما طهرانيا تتوالد به، وتكون متجدّدة أبداً، هذا الرحم مبثوثاً في نوايا الفصول، وأحشاء الأشجار، والغيم والمطر، وإذا فسدت فطرة الإنسان تنأى البشرية عن نفسها».

رحيلك أيها الصديق الكبير، ترك في نفسي حزناً عميقاً وفرحاً عميقاً في آن واحد: ترك حزناً لانني فقدتُ صديقاً آخر، كان مرجعاً في الأدب والفكر، صديقاً هو مثال النبل والأخلاق والطيبة والشفافية. وفرحت كثيراً، لانك تحررت من الواقع المادي وأقذاره، وذهبت نظيفاً، طاهراً، متبرءاً من تلك المنظومة التي حوّلت الوطن إلى مغارة لصوص، حوّلت رياضه إلى قحط ويباب، وجباله إلى أكوام نفايات، وأنهاره إلى مستنقعات آسنة، وهواءه ملوّثاً بأنفاسهم السامة.

أغبطك على هذا الرحيل إلى عالم البهاءات. حيث اترابك من الأصدقاء الذين سبقوك ينتظرون حضورك بينهم ليقيموا الاحتفالات الطقوسية، فهناك لا لصوص ولا أوثان فاسدة ولا عبدة لهم

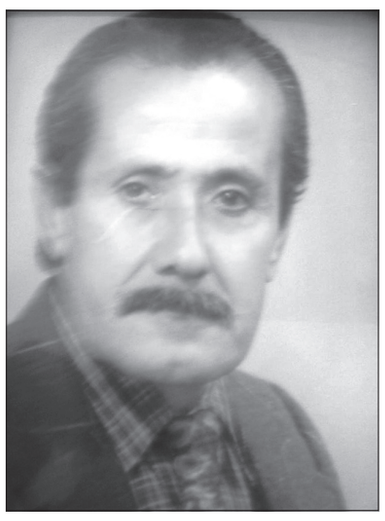

وفيق غريزي

أغبياء بل هنالك النقاء الكلي، والطهرانية الكلية، بالقرب من المطلق خالق الأكوان.

رحمة الله عليك أيها الصديق الغالي، وأسكنك الله فسيح جناته، ولتعلم ان الذخر الذي تركته من ادب وفكر، سينبت زهراً ووروداً في عقول ونفوس الأجيال الآتية.

عمر الطبّاع ليس كاتباً

جورج طرابلسي:

منذ اللحظة الأولى التي كان لي شرف التعرّف على الدكتور عمر الطباع، عن طريق رئيسة «ديوان أهل القلم» الدكتورة سلوى الخليل الأمين، أدركتُ أنني لم أتعرّف على «كاتب»، بل على «مكتبة»... مكتبة مكتنزة بأندر درر المعارف والجواهر الفكرية والأدبية والعلمية العالمية.

وعلى مدىً أكثر من عشرين عاماً من التعامل الثقافي معه، كان لي حظ التعرّف أيضاً على جانب آخر من شخصيته الاستثنائية، ألا وهو الجانب الإنساني، المتوّج بـ «فخامة التواضع»، وما إليه من عملقة في الرقي ورفعة في النبل وسمو في الأخلاق والشهامة...

أذكر أنني كلما كنت أنشر له نصاً في «الصفحة الثقافية»، كان يُبادر إلى الاتصال بي شاكراً، وكان جوابي الدائم على شكره: «ليس على الشمس أن تشكو الذين تشرق عليهم، بل علينا نحن أن نشكر الله على نعمة إشراق هذه الشمس علينا»..

لقد أدرك عمر الطباع باكراً أن الابتعاد عن الأرض يحرّر الإنسان من العتمة، وأن «الكلمة» هو الله، وأن الله هو «نور العالم»، فحمل قلمه إليه، ليتّحد به، ويزداد ذكره، على مدى الأيام، سطوعاً.

جورج طرابلسي

هو الصديق... وما أوفى صداقته

جورج شكور:

الموت سُنَّة ذي الدنيا وإمتاع للنفس تَهْفو لباريها، وإرجاع حيٍ الوديعة في هذا الوجود، وقد أدّتْ رسالتَها، لِمْ، بَعْدُ، تَرْتاعُ؟ سارَتْ على سُبُل للدّين سامِيَة فلتطمئنْ، فلا هَمٌّ، وأوجاع... أُنْبِئْتُ أن عمر الطباع فارَقَنا وكم تُحَبُّ لدى الطباع أطباعُ!

هو الصديق، وما أوفى صداقته هو الأديب وقد شاءَتهُ أشْياعُ!

والناقد العدل في أحكامه أبداً في نقده العذب كم جارَتْهُ أنواعُ!

وهو المعلّم وتَحْلوَ لي رسالته عليه في مجمع الطلاب إجماعُ!

وأبن الكبار كبير في مسيرته فصفّه رائع، كم فيه إمتاعُ!

وهو المُخلّد في أهوائنا أبداً ما دام في النّاس أفواه وأسماع، هي الصداقة حُبُّ الروح مُعتلياً إن كان يَعْمُرُهُ في العمر إبداع!

جورج شكور

شيخُ المُصنِّفين والنُّقَّاد.. وأنبَلُ الأَصدقاء

ناجي نعمان:

عندَما يَمشي الدُّكتور عُمر فاروق الطَّبَّاع، ذا المُتَانَقُ لِباساً وكلاماً وعملاً، فكأنّه على بساط الرِّيح يَطير. سُنبُلَةُ فكره المَلأى تَجعلُهُ يُطأطِئُ الرَّأسَ، وإنْ هو أَسمَعَ صَوتاً فلأقوالٍ فيها الحِكَمُ. وعليه، لن تَقَعَ، إنْ أنتَ «غَوْغَلْتَ» صُوَرَه، إلاّ على رَسمِ فريدٍ رُبَّمَا دُسَّ خطأً بين غلافاتِ عَشَراتٍ كَثيراتٍ مِن كُتُبه ومُصَنَّفاته.

ويومَ كان لي شرفُ تَكريمه في صالوني الأدبيّ في العام ٢٠١١، لم يَرْضَ إلاّ أنْ يُغنيَني مكتبةَ المجموعات والأعمال الكاملة الّتي أنشأتُ بمئةٍ وخمسةٍ وعشرين مجلّداً ومُصَنَّفاً ألّفها أو أعادَ إحياءَها تحقيقاً ونقداً حتّى تاريخه. واللافتُ أنّه اشترى مُعظمَ تلك المجلّدات والمُصَنَّفات ليُقَدِّمَها إليَّ، وهي اليومَ تَشغلُ زاويةً كاملةً من المكتبة، زاويةً تحملُ اسمَه، وتَلقى إعجابَ كلِّ قاصدٍ أو مُشترِكٍ في برنامج السِّياحة الثَّقافيّة الّتي تُنَظِّمُها مؤسَّستي للثّقافة بالمجّان.

والرَّجلُ، إلى ذا وذاك، يردُّ الجميلَ بأفضلَ منه، بل لا ينتظرُ الجميلَ ليَتَفَضَّلَ على رجال الشِّعر والأدب بدقيق بحثه ونقده. وهكذا، عندما أعدَدتُ لِمَثْويَّة والدي، متري نعمان (١٩١٢-١٩٩٤) ٢٠١٢، وأجريتُها في داري ومؤسَّستي الثَّقافيّة، لم يَشَأْ أنْ يَمُرَّ الاحتفالُ مِن دون أن يطبعَه، هو الطَّبّاعُ، بطابَعه الخاصّ، فكان أنْ بحثَ في سيرة الوالد وأعماله، ووَضعَ بحثاً بعنوان: «أبو عبد الله متري نعمان: جوانبُ من أدبه وشخصيَّته في إطار مئويَّته»، تمّ نشره في أكثرَ مِن وسيلةٍ إعلاميَّة.

ناجي نعمان

الدُّكتور عمر، على حَدِّ قَول أهل الشَّام، «نازيك»، أي أنيقٌ مُتَأدِّبٌ مُرهَفُ الإحساس سَلِسٌ في تَعاطيه مع الآخرين؛ وهو يُذكِّرُني، أكثرَ ما يُذكِّرُني، بوالدي، أبي عبد الله. أمّا وقد رَحلَ الوالدُ منذ ستٍّ وعشرين، ورحلَ الطَّبّاعُ منذ يومَين، أَجدُني أفتَقِدُ أناقةَ الكلمة، قولاً وكِتابةً، ورَهافةَ الإحساس، والغَيريَّةَ المَجّانيَّة.

طلّابك على خُطاك سائرون

د. سامي الريشوني:

جلست أكتب تنهل من مشاعري،
والخطب الجلل يدمي قلمي..
أن أنسى لا أنسى فضلك عليّ
في مادة الأدب العربي
فاستطعت بمعرفتك
أن تجعل هذه المادة كما اللغة العربية
قريبة إلى ذهني وذوقي..
واستطعت بإنسانيتك
أن تجعلني صديقاً مقرّباً منك..
واستطعت
بأخلاقك
وبوقارك
وصمتك
وحكمتك
أن تكون مرجعاً لي أحتذي به..
أيها المربّي الفاضل
كانت تستوقفني
رصانتك
وسعة إدراكك
وحبّك لوطنك،
وكنت أعتزّ وأفتخر
بأنني كنت من طلابك.
أيها المربّي الجليل،
أخاطبك اليوم في علیائك
رفيقاً للأنبياء والصدّيقين
والشهداء...
أيها المرشد النبيل
لقد هاجرت روحك جسدك
إلى باريها سبحانه وتعالى،
فنمْ قرير العين أيها المهاجر
طوعاً إلى الفردوس الأعلى،
فإن طلابك على خطاك
سائرون، مستلهمين بأفكارك
التي ستقودهم إلى الأفضل.

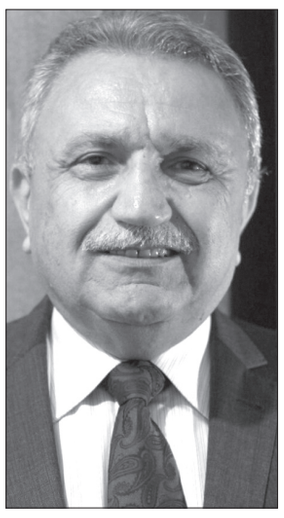

د. سامي ريشوني

مجدٌ أدبيٌّ

د. ميشال كعدي:

إنْ تقرأ له تشعر أنك أمام ثقيف كبير ولا جدال، يحوّلك عن معتاد، فهو نفاح كثير النتاج والعطاء.

الدكتور عمر، صُيّابة، توافرت فيه المعارف على تنوّع وقدرة بارزة للعيان، ثم مشى على تركيز أدبي مكين، ما حاله اتساع في الأحداث، وهو الملمّ بمختلف شؤون الضاد، وسِمانِ الكَلِم، ورصين التراكيب.

إنه مدمن على الكتابة والنشر والنقد.

وهو المعروف بالرّصف وطفح مكياله بالثقافة الأدبية والشعرية. وقد اقتنع منذ انطلاقته بأن الكلمة مادة حياتية، من دونها لا يحيا أدب ولا شعر، مجّد طوال حياته في توسيع مساحتها، ولا غرو فهو الأستاذ المِنعام، المفضال في رحاب الأدب وترسيخه، فوظّف أرضه المخصاب بإجادة القول، ورش النضج من معاصر المداد، حتى بات المحتاج من الأدباء وطلابه، يتقلّب في نعمائه.

العُمْرُ هذا..
أديبٌ طويلُ الباع..
الذي يلفتك في هذا الكبير، تلك الإحاطة العلمية التي تشمل كتبه كلها، تحت صفاء بياني، وسلامة لغة.

وقد أثبت الدكتور عمر الطباع، ان اللقاح الثقافي والفكري كان من نتائجه التفاعل في المدنيات، كما أنه كان يرى من الأفضل، وبشيء من التحفّظ، أن ترافق الأدب عملية انفتاح ثقافي، وهنا أشير إلى محبّيه للغة الضاد.

لا يُمكن أن ننساك يا دكتور عمر، في ديوان أهل القلم، بل نَجدُك بذكرى، عندما تسمح الظروف.

ميشال كعدي

اللواء

يومية سياسية عربية

تصدر عن
دار اللواء للصحافة والنشر ش.م.ل
رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
صلاح سلام

العميد المؤسس
عبد الغني سلام
(١٩٦٢ ـ ٢٠١٧)
المدير الاداري
عدنان غلاييني
المدير التجاري
ناجي حطب

المدير العام
د. ماجد منيمنه
المدير المسؤول
طارق دملج
رئيس قسم الاخراج
محمود غندور

الإدارة والتحرير والإعلانات
الظريف – شارع الاستقلال
خطوط مجمعة
ت : ٠١/٧٣٥٧٤٥
فاكس : ٠١/٧٣٥٧٤٩
ص.ب: ٢٤٠٢-١١- بيروت

مكاتب المناطق
طرابلس – ت: ٠٦/٦٢٩٤٠١
مرجعيون – ت:٠٧/٨٣٥٨٥٥
البقاع ت: ٠٨/ ٥٤٣٢١٧
بعلبك ت: ٠٨ / ٣٧١٩٩٤

التوزيع
الشركة اللبنانية لتوزيع
الصحف و المطبوعات
تلفون: ٠١/٣٦٨٠٠٧- ٠١/٣٦١٥١٧

Email: aliwaanewspaper@gmail.com – events@aliwaa.com.lb

الجمعة ٢٧ اذار ٢٠٢٠م □ ٣ شعبان ١٤٤١هـ □ السنة ٥٦ □ العدد ١٥٧٦٩

AL-LIWAA 27 Mars 2020 – 56éme Année – No.15769

سوريا ٢٠ ل.س – الاردن ٣٠٠ فلس – قطر ٣ ريالات – الامارات العربية ٣ دراهم – مسقط ٤٠٠ بيزة ـ السعودية ٣ ريالات ـ العراق ٣٠٠ فلس ـ ليبيا ٣٠٠ درهم ـ مصر ٢ جنيه ـ الكويت ٣٠٠ فلس ـ البحرين ٣٠٠ فلس ـ اليمن ٨ ريال

Australia 2 Dollars – Austria 2 € – Belgium 2 € – Cyprus 75 P – Denemark 2 € – France 2 € – Great Britain 1.25 Pound – Greece 1 € – Italy 2 € – Spain 2 €

حكايات الناس

يكتبها اليوم: محمد مطر

.. وكان!

... وكان، كلمةٌ رغم ما يُقال عن نقصها، فإنّها تحملُ في ثناياها كلّ الأشياء دفعةً واحدة. إنّها الرفرفة الأولى لأجنحة الأبجديّة التي من بينها تخرجُ الحكايات كما يخرج النّهار من الليل أو كما يندلقُ مطرٌ من ارتعاشات الغيْم. «كان يا ما كان في قديم الزمان»... مدفأةُ الشتاء القارس، قنديلُ الكلام في الحلْكة الشديدة، حلْقةُ الصغار حول الأحلام المُتطايرة كالسنة النار من فم الخشب. في كل لحظة هناك كان. وكان الإنسانُ..! طيّةٌ تعانقُ طيّةً أخرى: كانَ ما كان. وأفقٌ يبسطُ ذراعيه الطويلتين ليحضنَ المسافات البعيدة بقوّة لا تُقاوَم: سيكونُ ما كان. إنّها المعنى الأثبت والأخير للكينونة: أن يكون (كلّ شيء) قد كان. هذا البحرُ أراه يموجُ أمامي بين الكاف والنّون. يصعدُ الحرفُ الأوّل كموجة ثائرة ترى في العلوّ نجاتَها من التراب (وأنّى لها النجاة؟)، ويهبط الحرفُ الثاني كشلّالات من الزُبد تلمعُ أنفاسُها الأخيرة وسَط التلاشي. في هذه المسافة القصيرة بين خُيَلاء الكاف المتوثّبة، ووقارِ النون الجالسة على شاطئ الرحيل، تنطوي أكثر الرحلات عمراً. تنضغطُ دموعها وضحكاتُها في كلمةٍ واحدة. بعدَها كلُّ شيء يصيرُ غباراً من الذكريات. كان... الصوتُ الوحيد الذي يتمدّد في حنجرة هذا العالم. التفاصيلُ الإنسانيّة أينما وجدَت، تشتدُّ ملامحُها ضيقاً على ضيْق حتى لتكاد تختفي تماماً أو تُغلق عليها كالسلاحف البريّة درعَها الواقي. إلى جوار كان.. تؤوبُ الحكمة بعد مشوارها الطويل. في جرْسها (كانَ) أغنيةُ الراعي الصادق بين أماني الجبال الوعرة وسكينة الوديان المفروشة كحقول الصّمت المُزهرة. يصعبُ علينا قول كلّ شيء. ثمّة ما يفلتُ من غربال الكلام. وكلّما مضى بنا الزمانُ أكثر، أدركنا حاجتنا المُلحّة إلى الإيجاز البليغ. حينما تجتمعُ الأبجدية على حرفٍ صامت واحد لا تبارحُه أبداً. ليست كان ناقصةً في شيء. بل فيها تُكمل اللغة مسارها الدائري حول جينات العالم وفيروساته اللطيفة منها والقبيحة، قبل أن تستريحَ على قمّة الماضي التي لا قمّة فوقها. فعندَ آخر الضوء المُسرع في اتجاه المستقبل الإنساني بكامل هيئته وألوانه، تنتصبُ: كانْ!

هو وهي

رمزي المشرفية

وليد عمار

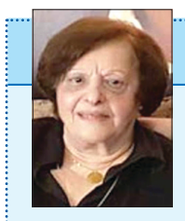
ليلى بقسماطي الرافعي

□ الدكتور **رمزي المشرفية** وزير الشؤون الاجتماعية عقد مع لجنة الصحة النيابية برئاسة النائب **عاصم عراجي**، اجتماعاً في مكتبه بالوزارة، جرى خلاله البحث في الخطة الوطنية الشاملة لمساعدة الأسر الأشد فقراً.

* * * *

□ بمشاركة المفتي الشيخ **عباس زغيب**، يقام اعتصام تنظمه لجنة العفو العام في منطقة البقاع عند مدخل بعلبك الجنوبي دوار الجبلي، الواحدة من بعد ظهر اليوم (الجمعة)، للمطالبة بالعفو العام. وسيُلقي المفتي **زغيب** كلمة باسم دار الإفتاء الجعفري.

* * * *

□ القاضي **رجا خوري** الرئيس الأوّل لمحاكم الاستئناف في جبل لبنان، عمّم على أقلام المحاكم كافة في محافظة جبل لبنان إيقاف التبليغ في القضايا المدنية كافة وذلك لغاية يوم السبت ٤ نيسان المقبل.

* * * *

□ بحضور الدكتور **وليد عمار** المدير العام لوزارة الصحة، ممثلاً لبنان، عُقدت أمس حلقة حوارية بالفيديو، في مبنى وزارة الصحة العامة ضمت: نائب مدير إدارة غرب آسيا وشمال افريقيا لوزارة الخارجية الصينية **جيانغ فنغ**، وعدد من الخبراء الصينيين، وخبراء في المجال الصحي من مختلف الدول العربية، حيث تمّ تبادل الإجراءات الصينية والخبرات لمكافحة وباء فيروس كورونا المستجد.

* * * *

□ «لقاء الثلاثاء» الذي ترأسه **ليلى بقسماطي الرافعي**، ومن ضمن اهتمام موقعه على الانترنت بتعزيز حملة «خليك بالبيت»، نشر الموقع بعض القرارات المتخذة في مجلس بلدية طرابلس حول المساعدات الاجتماعية. وأهمها: أن البلدية ستخصص للحصص الغذائية ما قيمته ٣ مليارات ليرة، والحصة تكفي عائلة لمدة شهر، اما التوزيع فسيكون في المناطق الأكثر فقراً في طرابلس، ومن دون تفرقة بين مواطن وآخر.

* * * *

□ مؤسّسة حسن صعب للدراسات والأبحاث، ودعماً لحملة «خليك بالبيت» قامت بتوزيع حصص غذائية للعائلات المحتاجة في هذه الفترة الصعبة، كما اشادت بالجسم الطبي في مستشفى الحريري الحكومي، والاطباء في لبنان، والمتطوعين في الصليب الأحمر اللبناني، ودعت المواطنين إلى الالتزام بشعار «خليك بالبيت» من أجل الوطن والمواطن والإنسان.

* * * *

حركة المطار

تتجه الأنظار في المرحلة الراهنة إلى موضوع يهم معظم اللبنانيين ويتعلق بوجود عدد كبير من الطلاب اللبنانيين الذين يتابعون دراستهم في الخارج، والذين انقطعت بهم السبل للعودة إلى لبنان في ظل اقفال العديد من مطارات العالم بسبب انتشار فيروس كورونا، وبالتالي فقدان السيولة المالية لديهم مما بات يحتم على المسؤولين في الحكومة اللبنانية العمل بكل جدية واهتمام لمساعدتهم في هكذا ظروف صعبة من شأنها ان تؤثر على مستقبلهم الأكاديمي من جهة، والنفسي والعائلي من جهة أخرى. لذلك أقرت الحكومة أمس تشكيل لجنة متخصصة لمعالجة هذا الموضوع للتواصل معهم واعادتهم إلى لبنان، أضف إلى ذلك ان عدداً من المغتربين اللبنانيين المقيمين في الخارج يطالبون الحكومة اللبنانية أيضاً بالعمل لتسيير رحلات جوية لشركة الميدل ايست لإجلائهم من تلك البلدان واعادتهم إلى لبنان، وهذا ما سيتضح خلال الساعات والأيام القليلة المقبلة في ضوء الاتصالات الجارية على هذا الصعيد لتأمين هذا الهدف.

اما في نشاط المطار ليوم أمس الخميس فقد شهد وصول طائرة شحن اوكرانية حملت على متنها مواد طبية للبنان، في حين ان طائرة قطرية خاصة اقلت على متنها خمسة ركاب من بيروت إلى الدوحة بالإضافة إلى رحلة شحن تابعة لشركة DHL لنقل البريد السريع من وإلى لبنان.

وكانت حركة مطار رفيق الحريري الدولي في بيروت سجلت في مثل هذا اليوم من العام السابق ٢٠١٩/٣/٢٧: ١٥٦ حركة طيران و١٩٩٧٨ راكباً، توزّعت على الشكل التالي:

حركة الطائرات: هبوط ٧٧ رحلة، إقلاع ٧٩ رحلة.

حركة الركاب: وصول: ١١٠١٢ راكباً، مغادرة: ٨٩٢٨ راكبا، وترانزيت: ٣٨ راكباً.

مايلي سايروس

مايلي سايروس للأميركيين: لا تخزّنوا الطعام فغيركم يحتاجه

يبدو أن إقلاع نجمة البوب الأميركية مايلي سايروس عن تدخين الماريجوانا منذ فترة، جعل منها سيدة حكيمة تقدّم النصح لمتابعيها عبر مواقع التواصل الاجتماعي. فهي إذ تمضي وقتها في المنزل خوفاً من التقاط العدوى، تحاول التخفيف عن نفسها والآخرين بنشر فيديوهات طريفة من مسلسل هانا مونتانا. فيما أطلقت نداءً للأميركيين طالبتهم بالتعاطف والرأفة بالآخرين في هذا الوقت العصيب الذي يمر به العام خلال انتشار فيروس كورونا المستجد.

وطالبت بعدم تخزين الطعام، منعاً لارتفاع أسعار الاحتياجات واختفائها من السوق. وكتبت عبر حسابها الخاص على «إنستغرام»: «لا يحتاج المرء لتخزين جميع أنواع الحساء. هناك الكثير من الأشخاص يحتاجون لما تخزنوه أنتم دون الحاجة إليه».

وأضافت: «إنه الوقت لضبط النفس. ومن الصعب اتخاذ القرارات الذكية أثناء الشعور بالذعر. لكن، هناك ما يكفي للجميع إذا اعتنى كلٌ منا بالآخر. أرجوكم فكروا مرتين قبل أن يسيركم الإحساس بالذعر بلا مسؤولية»

(وكالات)

هل المتشافى من فيروس كورونا يمكنه نقل العدوى؟

هل يمكن التواصل مع شخص أصيب بفيروس كورونا المستجد (كوفيد-١٩) بعد تماثله للشفاء؟ وهل الشفاء من فيروس كورونا يعني أن الشخص لم يعد مصدرا للعدوى بالفيروس ولا يشكل خطرا على الأشخاص المحيطين به؟

ما زال العلماء يحاولون فهم آلية انتشار الفيروس، الذي ظهر بمدينة ووهان في الصين في كانون الأول الماضي، وانتشر في عدة بلدان أخرى، وتم تسجيل أكثر من ٩٥ ألف حالة عالميا، وأكثر من ٣٢٠٠ وفاة.

وتم إجراء العديد من الأبحاث، منها دراسة صغيرة نشرت في مجلة الجمعية الطبية الأميركية «غاما»، وشملت أربعة عمال طبيين تتراوح أعمارهم بين ٣٠ و٣٦ عاما أصيبوا بفيروس كورونا وعولجوا في مستشفى تشونغنان بجامعة ووهان في الصين.

وتعافى الأربعة جميعا، ونقل واحد فقط إلى المستشفى أثناء المرض، وعولج المرضى بعقار تاميفلو المضاد للفيروسات.

وفقا للدراسة، ولمعطيات علمية أخرى، يمكن تلخيص مسار وضع الفيروس في جسم المصاب على النحو التالي:

١- بعد إصابة الشخص بكورونا وتعافيه (وهذا يعني اختفاء الأعراض والحصول على نتيجة سلبية اختبار وجود فيروس كوفيد-١٩ لدى الشخص)، فإن الشخص قد يبقى حاملا الفيروس لمدة أسبوعين على الأقل.

٢- عدم ظهور الفيروس في الاختبار لا يعني أن الجسم خال منه، إذ قد يكون في مستوى منخفض لا يستطيع الاختبار كشفه.

٣- وجود تركيز منخفض من الفيروس في الجسم يعني أنه قد لا يكون قادرا على إحداث ضرر في الخلايا، ولذلك تختفي الأعراض.

٤- خلال فترة وجود الفيروس في جسم الشخص المتعافي فإن الشخص قد ينقله لشخص آخر، ولكن هذا الاحتمال ضئيل لأن كمية الفيروسات في جسم المتعافي قليلة، ولأن الشخص لا يعاني من أعراض، أي لا يعطس ولا يسعل، وبالتالي تقل احتمالية نشره الرذاذ الذي قد يحمل الفيروس.

٥- مع ذلك، فإن الشخص المتعافي حديثا من الفيروس قد ينقل الفيروس لشخص آخر إذا اختلط معه بصورة لصيقة، مثل مشاركة المشروبات والأطعمة.

٦- العلماء ما زالوا يبحثون حول إذا كان ممكنا بعد مرور أسبوع أو أسبوعين أن يرتفع مستوى فيروس كورونا لدى الشخص المتعافي في الدم أو الرئتين إلى تركيز أعلى، بحيث يمكنه نقل الفيروس إلى الأشخاص المحيطين بسهولة.

٧- من الممكن أن يصاب الشخص المتعافي من كورونا بالفيروس مرة أخرى بعد شفائه، وذلك وفقا لصحيفة نيويورك تايمز؛ حيث أفادت الحكومة اليابانية بأن امرأة في مدينة أوساكا جاءت النتائج لتؤكد إصابتها بفيروس كورونا للمرة الثانية بعد أسابيع من تعافيها من العدوى وخروجها من أحد المستشفيات.

وبدت على المرأة اليابانية في أول الأمر أعراض إصابة خفيفة بفيروس كورونا، وخضعت في أواخر كانون الثاني الماضي للفحص الطبي، وجاءت النتيجة إيجابية، وخرجت من المستشفى في الأول من شباط الماضي.

بيد أن فحصا جديدا خضعت له لاحقا عندما جاءت إلى المستشفى شاكية من التهاب في الحلق وألم في الظهر، أثبت أن الإصابة بفيروس كورونا عاودتها مرة أخرى.

ويقول فلوريان كرامر عالم الفيروسات بمدرسة طب ماونت سيناي (إحدى الكليات لتدريس الطب في نيويورك) إنه من غير المحتمل أن تتكرر الإصابة بالعدوى خلال فترة قصيرة، لكنه مع ذلك لا يستبعد تجددها مرة أخرى.

ويضيف أنه حتى في أخف حالات الإصابة فإن الشخص الذي تعافى سيتمتع بحصانة ضد الفيروس لفترة قصيرة من الزمن على الأقل.

الخلاصة

إذا كنت تعرف شخصا أصيب بفيروس كورونا وتعافى منه، فيجب استشارة الطبيب أولا لمعرفة الإجراءات التي يوصي بها، ويجب تلافي الاتصال الوثيق بالشخص الذي تعافى، مثل عدم مشاركة الطعام الشراب.

أيضا بالنسبة للشخص الذي تعافى من كورونا فيجب الالتزام بإرشادات الطبيب، وإرشادات النظافة الشخصية، مثل غسل اليدين، وتغطية الفم والأنف أثناء العطاس والسعال، وعدم استعمال الأدوات غير الشخصية من ملابس وفراش وأدوات طعام.

معطيات جديدة

وقال خبراء في صحة الحيوان في هونغ كونغ، إن كلبا يخضع للحجر الصحي ويملكه شخص مصاب بفيروس كورونا قد يكون أول حالة لانتقال المرض من البشر إلى الحيوان، لكنهم أوضحوا أن الأمر لا يزال قيد البحث.

ولم تظهر على الكلب حتى الآن أي أعراض. وقال الخبراء الذين يبحثون الحالة إنه لا ينبغي أن يشعر أصحاب الحيوانات الأليفة بقلق كبير، أو أن يتخلوا عن حيواناتهم.

ويقول الموقع الإلكتروني لمنظمة الصحة العالمية إنه لا يوجد دليل حتى الآن على أن الحيوانات الأليفة قد تصاب بعدوى فيروس كورونا من أصحابها.

المراحيض

كما أظهرت دراسة حديثة أن المصابين بفيروس كورونا يلوثون غرف نومهم وحماماتهم بشكل كبير؛ مما يظهر الحاجة إلى تنظيف الأسطح مثل أحواض غسل اليدين والمراحيض بانتظام.

ويمكن القضاء على الفيروس من خلال تنظيف الأسطح الملوثة بمطهر مرتين في اليوم، كما خلصت الدراسة التي نشرت في مجلة غاما.

وبدأت الدراسة التي أجراها باحثون من المركز الوطني للأمراض المعدية في سنغافورة ومختبرات «دي إس أو» الوطنية؛ بعد تفشي فيروس كورونا في بعض المستشفيات الصينية، ودفع الأمر العلماء إلى الاعتقاد بأنه إضافة إلى السعال؛ فإن التلوث البيئي كان عاملا مهما في انتقال المرض.

(وكالات)

فيروس الكورونا

نقطة وسطر

«فتنة خريش» لا تمر دون عقاب..

في زمن الحرب العالمية ضد وباء «الكورونا»، والدعوات المتواصلة للمسؤولين اللبنانيين، وفي مقدمتهم الرئيس ميشال عون، للتضامن والتكافل بين اللبنانيين للتغلب على هذه الجائحة المخيفة، تطل المدعوة مي خريش، التي تتباهى بلقبها «نائب رئيس التيار الوطني الحر»، بتغريدة مسمومة على «تويتر»، تنشر فيها غلاف كتاب يُسيء للنبي العربي الكريم، ويُثير مشاعر الغضب لدى المسلمين، بطريقة استفزازية رخيصة، تنطوي على استدراج خبيث لفتنة طائفية ووطنية، في وقت أحوج ما يكون فيه لبنان إلى تعزيز الروابط الوطنية بين مواطنيه.

محاولات لفلفة هذه القضية بعبارات تجميلية منمّقة لن تمر، لأن تغريدة خريش تعتبر «جريمة وطنية» موصوفة، لا يجوز تغاضي القضاء عنها، وسكوت المسؤولين المسيحيين، قبل المسلمين عليها، كمن سيدفن رأسه في الرمال، ويتجاهل مخاطر التداعيات التي قد تُثيرها في أوساط شريحة كبيرة من اللبنانيين، أقبلوا على تبني «عيد البشارة» والاحتفال به، تأكيداً على التكامل بين الأديان السماوية. وتعزيزاً لوشائج الوحدة الوطنية، في بلد دفع الأثمان الغالية للحفاظ على كيان الدولة الواحدة، شعباً ومؤسسات.

قد تكون ثمة اعتبارات وطنية، تنسجم مع دورها التاريخي، قضت باكتفاء دار الفتوى بإصدار بيان الإدانة والاستنكار، من دون اتخاذ صفة الادعاء على المتهمة بإثارة النعرات الطائفية البغيضة، ولكن مواطنين وهيئات من المجتمع المدني بادروا إلى اعتبار التغريدة المشبوهة بمثابة إخبار للنيابة العامة، للتحرك وإجراء المقتضى بحق صاحبة هذه الفعلة الشنيعة، بغض النظر عن نفوذ تيارها السياسي، على اعتبار أن الجميع تحت سقف القانون، كما يردد دائما رئيس الجمهورية، وذلك حتى لا تمر هذه الخطيئة الوطنية بدون عقاب.

والسؤال الذي يطرحه الغيورون على عقيدتهم الدينية: لماذا لم تتحرك الأجهزة الأمنية المعنية بأمن البلد الوطني، وخاصة وحدة جرائم المعلوماتية، التي تسارع إلى ملاحقة المدوّنين على وسائل التواصل الاجتماعي بمجرد تعرضهم بالانتقاد المشروع لكبار المسؤولين.

فهل ثمّة ناس بسمنة وناس بزيت في هذا الزمن الرديء؟

«نون...»

اللواء

قبل ٤٠ عاماً

١٩٨٣/٣/٢٧

الجميّل لحبيب: لبنان لن يقدم تنازلات جديدة

أكد الرئيس الشيخ أمين الجميل خلال استقباله المبعوث الأميركي فيليب حبيب قبل ظهر أمس أن لبنان لم يعد في استطاعته تقديم تنازلات جديدة في إطار المفاوضات لانسحاب القوات الأجنبية من لبنان، على اعتبار أن ما قدمه حتى الآن يعتبر الحد الأقصى، وأي تنازل جديد سيشكل مساساً بالسيادة الوطنية لا يمكن أن يرضى به أي لبناني. وقال الرئيس الأسعد أن الأمل ليس مفقوداً... إلخ.

قبل ٢٥ عاماً

١٩٩٥/٣/٢٧

رابين يتهم الليكود بالتعاون مع المنظمات الإرهابية

شن رئيس الحكومة الإسرائيلية اسحق رابين حملة شعواء في الايام الأخيرة على المعارضة اليمينية التي ردت عليه بالقول انه «فقد صوابه» بسبب تراجع شعبيته مرة جديدة في استطلاعات الرأي. واتهم رابين في نهاية الاسبوع تكتل الليكود أبرز معارضة يمينية بقيادة بنيامين نتانياهو، بأنه تحوّل إلى «متعاون مع المنظمات الإرهابية مثل الجهاد الإسلامي وحماس».

قبل ١٥ عاماً

٢٠٠٥/٣/٢٧

مواقف دولية لتشكيل لجنة تحقيق بجريمة اغتيال الحريري

أجمعت المواقف الدولية على دعم توصية لجنة تقصي الحقائق في جريمة اغتيال الرئيس رفيق الحريري بتشكيل لجنة تحقيق دولية في الجريمة. وأعربت واشنطن أمس عن دعمها للاقتراح الذي تضمنه تقرير الأمم المتحدة عن اغتيال رئيس الوزراء اللبناني السابق رفيق الحريري والقاضي بتأليف لجنة تحقيق دولية، وجددت دعوتها إلى انسحاب سوريا من لبنان، وأكدت الولايات المتحدة دعمها توصيات تقرير فيتز جيرالد... إلخ.

كويكبان مكتشفان حلقا قريباً من الأرض

ذكر مرصد صيني أن كويكبا حلق قريبا من الأرض في وقت سابق من هذا الأسبوع على بعد حوالى ١٤٤ ألف كم، وهي أقرب مسافة لمرور كوكب صغير لوحظ من خلال التلسكوبات.

وذكرت شبكة الإنذار الدولي للكويكبات ومركز الكويكبات التابع للاتحاد الفلكي الدولي أن الكويكب المسمى بـ2020FL2 حلق قريبا من الأرض في الساعة ٤،٣٨ صباحا بتوقيت بكين يوم ٢٣ آذار.

واكتشف الباحثون في مرصد الجبل الأرجواني التابع للأكاديمية الصينية للعلوم الكويكب يوم ١٩ اذار وأبلغوا مركز الكويكبات. وحتى يوم ٢٢ آذار الجاري، رصدت ١٥ محطة مراقبة دولية الجسم المذكور.

وقال تشاو هاى بين من مرصد الجبل الأرجواني يوم الأربعاء إن الكوكب الصغير الذى تم اكتشافه حديثا ينتمى الى مجموعة أبولو من الكويكبات ويقدر قطره بحوالى ٢٠ مترا وهو أيضا أصغر جسم قريب من الأرض يتم رصده من قبل تلسكوب.

وهذا هو الكويكب الثاني الذي حلق قريبا من الأرض ويكتشفه المرصد المذكور هذا الشهر.

وفى يوم ١٥ آذار، حلق كويكب آخر قريبا من الأرض فى الساعة ٤،١٧ صباحا بتوقيت بكين على بعد ٣٢٨ ألف كم.

وقال تشاو «نظرا لصغر حجمه وتحليقه من اتجاه الشمس، فإن ملاحظة هذا الكويكب كانت أصعب من غيره»، مضيفا أن الجسم شوهد لأول مرة يوم ١٧ آذار، بعد يومين من تحليقه عبر الأرض».

وأبلغ المرصد بعدها مركز الكويكبات، الذي أكد اكتشافه وسماه بـ2020FD2.

وقال تشاو إن الكويكب له مدار خاص، وهو شكل بيضاوي ذو انحراف كبير ويقترب من مدارات عطارد والزهرة والأرض والمريخ والمشتري.

(وكالات)

محلات أحمد ناجي فارس
تستقبلكم طوال الأسبوع في
ANF
أحمد ناجي فارس
بيروت ـ أوتوستراد السوديكو البسطة ـ 01/662200